

أثر الحروب فى اعادة تشكيل المبانى ذات القيمة

دراسة حالة : مبنى المجلس التشريعى الفلسطينى - غزة

اعداد

المهندس/ حموده ناهض حموده الدهدار

رسالة مقدمة الى كلية الهندسة ، جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى الهندسة المعمارية

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

الجيزة - جمهورية مصر العربية

٢٠١٠ م

أثر الحروب فى اعادة تشكيل المبانى ذات القيمة

دراسة حالة : مبنى المجلس التشريعى الفلسطينى - غزة

اعداد

المهندس/ حموده ناهض حموده الدهدار

رسالة مقدمة الى كلية الهندسة ، جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى الهندسة المعمارية

تحت اشراف

د. سمر محمد ابراهيم شويقة

ا.د. محمد مدحت حسن درة

مدرس العمارة _ قسم الهندسة المعمارية

استاذ العمارة _ قسم الهندسة المعمارية

الجامعة البريطانية

جامعة القاهرة

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

الجيزة - جمهورية مصر العربية

٢٠١٠ م

(*)

(*) _____ : () .

الاهداء

الى وطنى فلسطين

الى بلدى الثانية مصر

الى امى تنبر بحبها الوجدان

اليك ابى رايت بوجهك الانسان

الى من كنت احلامى وكنت القلب والوجدان

الى الشموع التى انارت دربى اخوتى واخواتى

الى السند والفخر الاهل الكرام

م/ حمودة الدهدار

٢٤ اغسطس ٢٠١٠م

شكر وتقدير

بعد الحمد لله الذى انعم على باتمام هذا البحث واعاننى على اخراجه الى حيز الوجود اقدم شكرى وتقديرى العظيم الى كل من ساعدنى على اتمام هذا البحث .

خلال سنوات الدراسة يحلم كل منا حلمه ويمضى ، وعندما يصبح الحلم حقيقة ، تتداخل فى واقع حلمنا وجوها عايشنا احلامنا ، قدمت لنا الكثير واعطت بلا حدود ، انهم اساتذتى الافاضل الذين تميزوا بالعطاء المتواصل الذى لا يعرف الكلل او الملل واطم بالذكر :

- استاذى الدكتور محمد مدحت درة على ما بذله من مساعدة وتوجيه ودعم مستمر ولتفضله بالاشراف على هذه الرسالة .
- استاذتى الدكتورة سمر محمد شويقة على ما بذلته من جهد مستمر وعطاء متواصل و كانت كالاخت فى الغربية ، وايضا لتفضلها بالاشراف على هذه الرسالة .
- اسرة قسم الهندسة المعمارية فى جامعتى القاهرة و ٦ اكتوبر والجامعات الفلسطينية ، الذين لم يبخلوا ابدا بتقديم المعلومة والنصيحة ، وقدموا لنا ثمار تجاربهم وعلمهم .
- الى جميع الزملاء والزميلات الذين مدوا يد العون والمساعدة فى هذه الرسالة .
- كذلك اتقدم بالشكر والعرفان الى الزميل المهندس محمد سعيد على ما قدمه من مساهمة ودعم وعون ، والى اشقاء الغربية سليمان هاشم وعاطف سعودى وصالح ابوحليمة وباقى الاصدقاء والاحباب لما قدموه من عون ومساعدته فى اتمام هذا البحث .

والحمد لله رب العالمين.....

ملخص البحث

تتسبب الحروب فى اضرار على كافة المستويات الاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية ، ولعل الاضرار العمرانية والمعمارية ، هى التسجيل الحى لما تخلفه الحروب من دمار . ومع التقدم الذى احرزته الاتصالات والنقل والاسلحة فى القرن العشرين ، جعل الحرب صراعا بين الشعوب يشغل المدنيين والمقاتلين العسكريين على حد سواء وتسبب الحرب تدمير شامل للممتلكات والحياة وخاصة تدمير العمارة والعمران المرتبط بالجماعة والذى يمثل ذاكرة وهوية هذه الجماعة .

ويعد التراث المعمارى احد اهم اجزاء التراث بوجه عام ، حيث يضم انواع مختلفة من المبانى التى تصور اوجه من الانشطة الانسانية فى فترات مختلفة من التاريخ ، ولكل نوع من المبانى التراثية طبيعة خاصة فى التعامل تختلف عن المبانى الاخرى .

والمباني التراثية ذات طبيعة خاصة تختلف عن غيرها من المباني الحديثة ، فالمعماري الذى بناها لم يعد موجودا ، ليشرح لنا طريقه التقليدية فى البناء ، اما المباني الحديثة فلا زالت تكنولوجيا بناؤها معروفة ويمكن الرجوع اليها فى اى وقت لاجراء اى اعمال اصلاحات او تعديلات ، ولذلك اتجهنا الى التفكير فى تصميم المباني ذات القيمة التى تعرضت للهجمات اثر الحروب عليها .

تناولت الرسالة المشكلة البحثية وطرق حلها وذلك من خلال هذا البحث ، نتوجه الى دراسة جميع الافكار والسيناريوهات الممكنة لاعادة اعمار غزة ومعرفة مميزاتها وعيوبها ، وايضا دراسة شاملة لحماية المباني ذات القيمة ودراسة الانساق المعمارية المختلفة لتطبيقها على مبنى المجلس التشريعى الفلسطينى باعتباره مبنى ذات قيمة وذلك برصد المباني العالمية والمحلية ذات القيمة التى تاثرت بالكوارث البشرية و التى تم تطبيق هذه الانساق وذكرها كمحاولة لتصميم مدينة اكثر امانا واستدامه . وقد جاءت الرسالة فى اربعة ابواب كما يلى :

الباب الاول " التراث المعماري – المفاهيم والاشكالية "

يشمل هذا الباب المفاهيم المختلفة للتراث والمباني ذات القيمة وكيفية الحفاظ عليها والاهتمام الدولى بذلك النوع من المباني ، وتحديد معايير القيمة ، والاستراتيجيات المختلفة للمباني التراثية ، واسباب تدهور المباني التراثية ، والاهتمام بالنقطة الرئيسيه بالرسالة وهو الحفاظ على التراث الفلسطينى وخاصة فى قطاع غزة ، وتحديد التداعيات العالمية والمحلية لاعادة البناء لهذه المباني .

الباب الثاني "التجارب المحلية والعالمية للتصميم المستحدث في المناطق التراثية"

وهو يشمل الامثلة المحلية والعالمية لكيفية تعاملها مع المباني القديمة بعد تدميرها والتعامل معها بالاساليب البنائية الحديثة والاستفادة منها في عملية بناء واعادة اعمار المجلس التشريعي الفلسطيني في عدة اتجاهات والنماذج المحلية هي : (مبنى بلدية غزة - مباني الجامعة الاسلامية في غزة) اما النماذج الدولية فهي : (البرلمان الالمانى - المتحف اليهودى فى برلين - والمتحف البريطانى فى لندن - برج هيرست فى نيويورك - قبة غنباكو بهروشيما فى اليابان - مبنى خلية النحل فى نيوزلندا - متحف اللوفر فى فرنسا - متحف اونتاريو فى كندا - مجلس الشورى المصرى - مبنى البنيتاجون فى امريكا) مع التحليل لكل نموذج والهدف من الامثلة الوصول الى كيفية التعامل مع المباني ذات القيمة والاستفادة منها فى الجزء التطبيقى ، واختيار النماذج العالمية بصورة اوسع وذلك لتعدد الافكار فى اعادة تصميم المباني ذات القيمة .

الباب الثالث "الدراسة التطبيقية - منهج رصد وتصميم مقترح لاعادة تشكيل مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني"

ويشمل هذا الباب وصف المبنى المراد تصميمه فى عدة اتجاهات من خلال دراسة الابواب السابقة وتحليله وهو مبنى ذات قيمة " مبنى المجلس التشريعي " ، وتصميمه فى ٦ اتجاهات مع ذكر مميزات وعيوب كل نموذج وعمل مقارنه بينهم .

النماذج التطبيقية على المجلس التشريعي : نسق مستحدث (بناء حديث لا علاقة له بالاصل) ، نسق احيائى (اعادة البناء على شكل القديم) ، نسق متطور (المزج بين الحديث والقديم لاجرا عمارة جديدة) ، نسق شاهد (الابقاء على التدمير كشاهد على الحرب) ، نسق باطنى (البناء تحت الارض) ، نسق منتمرد (البناء باسلوب العمارة التفكيكية) .

الباب الرابع " النتائج والتوصيات " : ويشمل هذا الباب النتائج والتوصيات الخاصة بنطاق البحث والاستناد الى الشروط الدولية فى الحفاظ على التراث المعمارى . وذكر المراجع.

فهرس محتويات الرسالة

رقم الصفحة	الموضوع	عنوان الرسالة
ب	- الاهداء
ج	- شكر وتقدير
د	- ملخص البحث
و	- فهرس المحتويات
م	- قائمة الاشكال
ص	- قائمة الجداول
ق	- مقدمة البحث
الباب الاول " التراث المعماري – المفاهيم والاشكالية "		
٢	١- المقدمة
٣	١-١ مفهوم التراث
٢-١-١ الحفاظ على التراث المعماري		
٣	١-٢-١-١ التراث الحضاري والتراث المعماري
٤	٢-٢-١-١ اهمية التراث المعماري والمناطق التاريخية
٣-١-١ الاهتمام الدولي بالحفاظ على التراث العالمي		
٤	١-٣-١-١ التعريف بلائحة التراث العالمي
٥	١-١-٣-١-١ الحماية الوطنية والحماية الدولية للتراث الثقافي والطبيعي
٦	٢-١-٣-١-١ نوعى النشر والادراج
٦	٢-٣-١-١ صندوق التراث العالمي
٦	٣-٣-١-١ شروط الدعم الدولي واجراءاته
٦	٤-٣-١-١ اشكال الدعم الدولي
٧	٤-١-١ معايير اختيار الابنية لموضوع الحفاظ على التراث " معايير تحديد القيمة "
٨	٥-١-١ استراتيجيات البناء للمباني التراثية والقيمة
٩	٦-١-١ تصنيف التراث المعماري

رقم الصفحة	الموضوع
١٠	١-٦-١-١ منهج كوردن كولن Cordon Cullen فى تصنيف التراث المعمارى
	٧-١-١ اسباب تدهور المباني الاثرية " الكوارث البشرية "
١٢	١-٧-١-١ المقدمة
	٢-١ تجربة الحفاظ على التراث فى فلسطين
١٤	١-٢-١ المقدمة
	٢-٢-١ التراث الفلسطينى وحالة دراسة فى قطاع غزة
١٤	١-٢-٢-١ المقدمة
	٣-٢-١ قطاع غزة
١٥	١-٣-٢-١ المقدمة
	٢-٣-٢-١ الاحداث الهامة التى غيرت فى النسيج العمرانى لفلسطين من العام ١٩٤٦م وحتى عام ٢٠٠٠ م
١٦	٣-٢-٢-١ النسيج العمرانى لقطاع غزة من ١٩١٨ م الى العام ٢٠٠٩ م
١٧	٣-١ توثيق الطابع - الطراز المعمارى كدليل على التراث فى قطاع غزة
١٨	١-٣-١ تنفيذ مشروع توثيق الزخارف فى المباني الاثرية
	٢-٣-١ تدعيم المباني الاثرية وذات القيمة المتأثرة جراء الحرب
١٨	١-٢-٣-١ مركز عمارة التراث يحصل على منحة تدعيم لعدد من المباني الاثرية جراء الحرب
	٤-١ مؤتمر شرم الشيخ - مفتاح اعادة الاعمار
١٩	١-٤-١ المقدمة
٢٠	٢-٤-١ البنود الرئيسية التى تم مناقشتها فى المؤتمر
٢٠	٣-٤-١ المشكلات التى عرضها المؤتمر
٢١	٤-٤-١ مسؤولية الاشراف
٢١	٥-٤-١ البيان الختامى لمؤتمر اعادة اعمار غزة
٢١	٥-١ الخلاصة
	الباب الثانى " الامثلة المحلية والعالمية للتصميم المستحدث فى المناطق التراثية "
٢٥	٢- المقدمة
	١-٢ الامثلة المحلية لاعادة تصميم المباني ذات القيمة .

	١-١-٢ مبنى بلدية غزة
٢٦	١-١-٢-٢ المقدمة
٢٧	٢-١-٢-٢ تحليل المبنى
	٢-١-٢ مباني الجامعة الاسلامية بغزة
٢٩	١-٢-١-٢ المقدمة
٣٠	٢-٢-١-٢ الاضرار التي لحقت بمنشآت الجامعة الاسلامية
٣٢	٣-٢-١-٢ خطة المشروع لمباني الجامعة
	٢-٢ الامثلة العالمية لاعادة تصميم المباني ذات القيمة
	١-٢-٢ البرلمان الالمانى - المانيا
٣٣	١-١-٢-٢ المقدمة
٣٣	٢-١-٢-٢ تحليل المبنى
٣٥	٣-١-٢-٢ تحليل الكتلة
٣٧	٤-١-٢-٢ الملخص
	٢-٢-٢ المتحف اليهودى - المانيا
٣٧	١-٢-٢-٢ المقدمة
٣٨	٢-٢-٢-٢ تحليل المبنى
٣٩	٣-٢-٢-٢ تحليل الكتلة الجديدة
٤٠	٤-٢-٢-٢ واجهات المشروع
٤٠	٥-٢-٢-٢ الملخص
	٣-٢-٢ المتحف البريطانى - بريطانيا
٤١	١-٣-٢-٢ المقدمة
٤١	٢-٣-٢-٢ تحليل المبنى
٤٤	٣-٣-٢-٢ الملخص
	٤-٢-٢ برج هيرست - الولايات المتحدة
٤٥	١-٤-٢-٢ المقدمة
٤٧	٢-٤-٢-٢ تحليل المبنى

رقم الصفحة	الموضوع
٤٩ الملخص ٣-٤-٢-٢
	٥-٢-٢ قبة غنباكو - اليابان
٤٩ المقدمة ١-٥-٢-٢
٥٢ تحليل المبنى ٢-٥-٢-٢
٥٣ الملخص ٤-٥-٢-٢
	٦-٢-٢ مبنى خلية النحل - نيوزلندا
٥٤ المقدمة ١-٦-٢-٢
٥٥ تحليل المبنى ٢-٦-٢-٢
٥٧ الملخص ٣-٦-٢-٢
	٧-٢-٢ متحف اللوفر - فرنسا
٥٨ المقدمة ١-٧-٢-٢
٥٩ تحليل المبنى ٢-٧-٢-٢
٦٠ مدخل المتحف ٣-٧-٢-٢
٦١ تحليل الهرم الزجاجي ٤-٧-٢-٢
٦٢ الملخص ٥-٧-٢-٢
	٨-٢-٢ متحف اونتاريو - كندا
٦٣ المقدمة ١-٨-٢-٢
٦٤ تحليل المبنى ٢-٨-٢-٢
٦٥ الملخص ٣-٨-٢-٢
	٩-٢-٢ مجلس الشورى - مصر
٦٦ المقدمة ١-٩-٢-٢
٦٧ حريق ٢٠٠٨ واعداد ترميمه ٢-٩-٢-٢
٦٨ اعادة تصميم وترميم مجلس الشورى المصرى ٣-٩-٢-٢
٦٩ بعض الصور لاعمال الترميم والتصميم داخل المجلس ٤-٩-٢-٢
٧٠ الملخص ٥-٩-٢-٢
	١٠-٢-٢ مبنى البنتاجون - الولايات المتحدة

رقم الصفحة	الموضوع
٧٠	٢-٢-١٠-١ المقدمة
٧٢	٢-٢-١٠-٢ حريق مبنى البنتاجون
٧٣	٢-٢-١٠-٣ اعادة تصميم الجزء المدمر
٧٤	٢-٢-١٠-٤ الملخص
٧٥	٣-٢ الخلاصة
٧٥	٢-٣-١ الاعتبارات التي يجب ان يراعيها المصمم
٧٦	٢-٣-٢ الانساق المعمارية المختلفة لاعادة تصميم المباني ذات القيمة
	الباب الثالث " الدراسة التطبيقية - منهج رصد وتصميم مقترح لاعادة تشكيل مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني
٨١	٣- المقدمة
	١-٣ المجلس التشريعي الفلسطيني
٨١	٣-١-١ نبذة تاريخية
٨٣	٣-١-٢ تحليل المبنى
٨٤	٣-١-٣ تحليل الواجهة
٨٦	٣-١-٤ الملخص
	٢-٣ النماذج التطبيقية على المجلس التشريعي الفلسطيني
	٣-٢-١ النموذج الاول " النسق المستحدث "
٨٧	٣-٢-١-١ المقدمة
٨٧	٣-٢-١-٢ تحليل الموقع
٨٨	٣-٢-١-٣ تحليل المبنى
٩٠	٣-٢-١-٤ الملخص
	٣-٢-٢ النموذج الثاني " النسق المتطور "
٩١	٣-٢-٢-١ المقدمة
٩١	٣-٢-٢-٢ تحليل الموقع
٩٢	٣-٢-٢-٣ تحليل المبنى
٩٢	٣-٢-٢-٤ تصميم المبنى
٩٣	٣-٢-٢-٥ تحليل الواجهة

رقم الصفحة	الموضوع
٩٣	٦-٢-٢-٣ الملخص
	٣-٢-٣ النموذج الثالث " النسق الشاهد "
٩٤	١-٣-٢-٣ المقدمة
٩٤	٢-٣-٢-٣ تحليل الموقع
٩٦	٣-٣-٢-٣ الملخص
	٤-٢-٣ النموذج الرابع " النسق الاحيائي "
٩٧	١-٤-٢-٣ المقدمة
٩٧	٢-٤-٢-٣ تحليل الموقع
٩٨	٣-٤-٢-٣ تحليل المبنى
٩٩	٤-٤-٢-٣ الملخص
	٥-٢-٣ النموذج الخامس " النسق الباطني "
٩٩	١-٥-٢-٣ المقدمة
١٠٠	٢-٥-٢-٣ تحليل الموقع
١٠٠	٣-٥-٢-٣ تحليل المبنى
١٠٢	٤-٥-٢-٣ الملخص
	٦-٢-٣ النموذج السادس " النسق المتمرد "
١٠٢	١-٦-٢-٣ المقدمة
١٠٢	٢-٦-٢-٣ تحليل الموقع
١٠٣	٣-٦-٢-٣ تحليل المبنى
١٠٥	٤-٦-٢-٣ الملخص
١٠٦	٣-٣ خلاصة الباب الثالث
	الباب الرابع " النتائج والتوصيات "
	١-٤ النتائج والتوصيات
١١٠	١-١-٤ النتائج
١١٢	٢-١-٤ التوصيات
	٢-٤ المراجع

رقم الصفحة	الموضوع
١١٥	١-٢-٤ الكتب المنشورة
١١٥	٢-٢-٤ الرسائل العلمية الغير منشورة
١١٥	٣-٢-٤ المراجع الاجنبية
١١٦	٤-٢-٤ المجالات العلمية
١١٦	٥-٢-٤ المؤتمرات
١١٦	٦-٢-٤ المواقع الالكترونية
١١٧	٧-٢-٤ المقابلات الشخصية
١١٧	٨-٢-٤ البرامج
III	- Abstract

فهرس الاشكال

الباب الاول " التراث المعمارى - المفاهيم والاشكالية "

رقم الصفحة	الشكل
١٠	شكل (١-١) تصنيف المباني التراثية ، تبعا لكواردن كولن.....
١٣	شكل (٢-١) يبين ما تخلفه الحروب للمباني الاثرية
١٣	شكل (٣-١) يبين المباني قبل وبعد الحرب
١٥	شكل (٤-١) يبين خريطة قطاع غزة وموقعها من خارطة فلسطين
١٦	شكل (٥-١) يوضح الاستيلاء التاريخى على الارض لفلسطين
١٧	شكل (٦-١) يبين التطور التاريخى لمدينة غزة
٢٠	شكل (٧-١) خريطة توضح المناطق التى تم استهدافها فى قطاع غزة

الباب الثانى " التجارب المحلية والعالمية للتصميم المستحدث فى المناطق التراثية "

٢٦	شكل (١-٢) يبين الموقع العام لمبنى البلدية فى غزة
٢٦	شكل (٢-٢) يبين مبنى البلدية فى مدينة غزة
٢٨	شكل (٣-٢) يبين المساقط الافقية لمبنى بلدية غزة
٢٨	شكل (٤-٢) يبين الفتحات فى المسقط والواجهة للمبنى
٢٩	شكل (٥-٢) يبين مدخل المبنى والزخارف المستخدمة والشرفات
٣٠	شكل (٦-٢) يبين الموقع العام لمباني الجامعة الاسلامية

رقم الصفحة	الشكل
٣١	شكل(٧-٢) تظهر مباني الجامعة الاسلامية قبل وبعد التدمير
٣٢	شكل(٨-٢) مباني الجامعة الاسلامية قبل وبعد الحرب
٣٣	شكل(٩-٢) يبين مبنى البرلمان الالمانى
٣٤	شكل(١٠-٢) يبين الموقع العام للبرلمان الالمانى
٣٤	شكل(١١-٢) يبين المسقط الرئيسى لمبنى البرلمان الالمانى
٣٥	شكل(١٢-٢) يبين تصميم المبنى القديم فى عام ١٨٩٤م
٣٥	شكل(١٣-٢) يبين احتراق قبة البرلمان الالمانى
٣٥	شكل(١٤-٢) يبين لقطة من داخل قبة البرلمان
٣٦	شكل(١٥-٢) يبين علاقة القبة بمبنى البرلمان القديم
٣٦	شكل(١٦-٢) تبين قبة البرلمان وقطاعات ماره بالقبة
٣٧	شكل(١٧-٢) تبين موقع البرلمان الالمانى
٣٨	شكل(١٨-٢) يبين المتحف اليهودى فى برلين
٣٨	شكل(١٩-٢) يبين الموقع العام للمتحف اليهودى
٣٩	شكل(٢٠-٢) يبين طريقة الدخول من المبنى القديم الى المبنى الجديد
٣٩	شكل(٢١-٢) يبين المسقط الافقى للمتحف الجديد
٤٠	شكل(٢٢-٢) يبين الواجهات المختلفة للمشروع
٤٠	شكل(٢٣-٢) يبين قطاع مار بممر الدخول الى المبنى الجديد
٤١	شكل(٢٤-٢) يبين الموقع العام للمتحف البريطانى والمسقط الافقى له
٤٢	شكل(٢٥-٢) يبين قطاع مار بالمبنى الجديد والقديم
٤٢	شكل(٢٦-٢) قطاع توضيحي مار بقبة المتحف البريطانى
٤٣	شكل(٢٧-٢) يبين القطاع المار بالقبة ومدخل المتحف
٤٣	شكل(٢٨-٢) يبين قطاعات ماره بالمبنى القديم
٤٣	شكل(٢٩-٢) يبين مداخل المبنى الجديد
٤٤	شكل(٣٠-٢) يبين المبنى الحديث والمبنى القديم
٤٥	شكل(٣١-٢) تبين الموقع العام لبرج هيرست
٤٦	شكل(٣٢-٢) تبين الموقع قبل وبعد التطوير

رقم الصفحة	الشكل
٤٦	شكل (٣٣-٢) تبين مبنى برج هيرست
٤٧	شكل (٣٤-٢) يبين المساقط الافقية للمشروع
٤٨	شكل (٣٥-٢) تبين تصميم واجهة المشروع
٤٩	شكل (٣٦-٢) يبين علاقة المبنى بالمحيط
٥٠	شكل (٣٧-٢) يبين الموقع العام لقبة هورشيما
٥١	شكل (٣٨-٢) يبين مبنى قبة هيروشيما قبل التدمير
٥١	شكل (٣٩-٢) يبين مبنى قبة غنباكو بعد التدمير
٥٢	شكل (٤٠-٢) تبين صورة بانوراميه لموقع القبة
٥٢	شكل (٤١-٢) يبين صورة الموقع بعد تحويله لمزار سياحي
٥٣	شكل (٤٢-٢) يبين حديقة قبة غنباكو
٥٣	شكل (٤٣-٢) يبين علاقة القبة بالمحيط
٥٤	شكل (٤٤-٢) يبين الموقع العام لمبنى خلية النحل
٥٥	شكل (٤٥-٢) يبين رسم المخطط للمهندس السير باسيل سبنس لخلية النحل
٥٥	شكل (٤٦-٢) يبين مخطط التصميم للمبنى البرلمان فى العام ١٩٠٨ م
٥٦	شكل (٤٧-٢) صورة لمبنى خلية النحل
٥٦	شكل (٤٨-٢) يبين المبنى الجديد بجوار المبنى القديم
٥٧	شكل (٤٩-٢) يبين علاقة المبنى مع المحيط
٥٨	شكل (٥٠-٢) يبين الموقع العام لمتحف اللوفر
٥٩	شكل (٥١-٢) يبين الفراغات المصمته والفراغات المفتوحة فى متحف اللوفر
٦٠	شكل (٥٢-٢) يبين المسقط الافقى لمتحف اللوفر موضحا المدخل الهرمى
٦٠	شكل (٥٣-٢) يبين المدخل الهرمى الجديد لمتحف اللوفر
٦١	شكل (٥٤-٢) تبين موقع المدخل الهرمى بالنسبة للمتحف
٦٢	شكل (٥٥-٢) يبين علاقة المبنى بالمحيط
٦٣	شكل (٥٦-٢) يبين المبنى الجديد مع المبنى القديم للمتحف
٦٣	شكل (٥٧-٢) يبين الموقع العام لمتحف رويال اونتاريو
٦٤	شكل (٥٨-٢) يبين القطاع الراسى بالمتحف ويمر بالمبنيين

رقم الصفحة	الشكل
٦٤	شكل(٥٩-٢) يبين استخدام الزجاج والالمنيوم فى واجهات المشروع
٦٥	شكل(٦٠-٢) يبين القطاعات الماره بالمبنى الجديد والقديم لمتحف اونتاريو
٦٥	شكل(٦١-٢) يبين علاقة المبنى بالمحيط
٦٦	شكل(٦٢-٢) يبين الموقع العام لمجلس الشورى المصرى
٦٧	شكل(٦٣-٢) يبين المجلس قبل الحريق
٦٨	شكل(٦٤-٢) يبين المجلس اثناء الحريق
٦٩	شكل(٦٥-٢) يبين مجلس الشورى بعد الترميم
٧٠	شكل(٦٦-٢) يبين اعمال الترميم داخل المجلس بعد الحريق
٧١	شكل(٦٧-٢) يبين الموقع العام لمبنى البنتاغون
٧١	شكل(٦٨-٢) يبين الرسم الاصلى لمبنى البنتاغون ، ٢١ يوليو ١٩٤١ م
٧٢	شكل(٦٩-٢) يبين مبنى البنتاغون قبل الانفجار
٧٣	شكل(٧٠-٢) يبين المبنى بعد التدمير
٧٣	شكل(٧١-٢) يبين سكتش لاصطدام الطائرة بالمبنى
٧٣	شكل(٧٢-٢) وهو الجزء الذى تم تصميمه بعد الانفجار
٧٤	شكل(٧٣-٢) يبين مبنى البنتاغون بعد الاعمار
٧٤	شكل(٧٤-٢) يبين علاقة المبنى بالمحيط
٧٧	شكل(٧٥-٢) يبين مبنى تدمر وتركه على حاله كشاهدا على الحرب
٧٨	شكل(٧٦-٢) توضح المباني قبل وبعد الاعمار

الباب الثالث " الدراسة التطبيقية – منهج رصد وتصميم مقترح لاعادة تشكيل مبنى المجلس التشريعى

٨٢	شكل (١-٣) يبين الموقع العام للمجلس
٨٢	شكل (٢-٣) تبين المجلس فى نهاية الخمسينيات
٨٢	شكل (٣-٣) تبين النصب التذكارى للمجلس التشريعى
٨٢	شكل (٤-٣) تبين الموقع العام للمجلس التشريعى
٨٣	شكل (٥-٣) تبين النصب التذكارى
٨٣	شكل (٦-٣) تبين المبنى القديم فى التسعينات
٨٤	شكل (٧-٣) تبين مبنى المجلس الجديد والذى دمر فى نهاية ٢٠٠٨ م

٨٤ شكل (٨-٣) يبين المجلس التشريعي قبل وبعد التدمير
٨٤ شكل (٩-٣) تبين الفتحات في الواجهة
٨٥ شكل(١٠-٣) يبين صورة مبنى المجلس قبل التدمير
٨٦ شكل (١١-٣) يبين الدمار الذي أحدثته الحرب على مبنى المجلس التشريعي
٨٦ شكل (١٢-٣) يبين بعض الصور للمجلس التشريعي بعد التدمير
٨٧ شكل (١٣-٣) يبين الموقع العام للنموذج الاول للمجلس التشريعي
٨٨ شكل (١٤-٣) سكتش للمبنى المقترح فى النموذج الاول
٨٨ شكل (١٥-٣) تبين اشكال الفتحات فى الواجهه
٨٩ شكل (١٦-٣) تبين التشطيبات فى الواجهة الرئيسية
٨٩ شكل (١٧-٣) تبين الصورة النهائية لتشطيب الواجهة
٩٠ شكل (١٨-٣) تبين صورة المجلس التشريعي بصورته النهائية
٩١ شكل(١٩-٣) يبين الموقع العام للنموذج الثانى للمجلس التشريعي
٩٢ شكل (٢٠-٣) سكتش للمبنى المقترح للنموذج الثانى
٩٣ شكل (٢١-٣) تبين ربط بالفتحات ما بين المبنى الجديد والقديم
٩٣ شكل (٢٢-٣) تبين مبنى المجلس التشريعي بالصورة النهائية
٩٤ شكل (٢٣-٣) يبين الموقع العام للنموذج الثالث للمجلس التشريعي
٩٥ شكل (٢٤-٣) اسكتش للنموذج الثالث المقترح
٩٦ شكل (٢٥-٣) يبين تصميم المجلس بالصورة النهائية
٩٧ شكل (٢٦-٣) يبين الموقع العام للنموذج الرابع للمجلس التشريعي
٩٨ شكل (٢٧-٣) اسكتش للنموذج الرابع المقترح للمجلس التشريعي
٩٨ شكل (٢٨-٣) يبين النموذج النهائى للمجلس التشريعي
١٠٠ شكل (٢٩-٣) يبين الموقع العام للنموذج الخامس للمجلس
١٠١ شكل (٣٠-٣) سكتش للمبنى المقترح للنموذج الخامس
١٠١ شكل (٣١-٣) يبين النموذج بالصورة النهائية للمجلس
١٠٣ شكل (٣٢-٣) يبين الموقع العام للنموذج السادس للمجلس التشريعي
١٠٤ شكل (٣٣-٣) السكتش المقترح للنموذج السادس

رقم الصفحة	الشكل
------------	-------

شكل (٣٤-٣) يبين مبنى المجلس التشريعي بالصورة النهائية ١٠٥

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
------------	--------

جدول (١-١) تصنيف التراث تبعا لمنهج كوردن كولن Cordon Cullen..... ٢٢

جدول (٢-١) تصنيف المباني التراثية تبعا لقيمتها ٢٣

جدول (١-٣) يبين المقارنة بين النماذج التطبيقية على المجلس التشريعي الفلسطيني ١٠٧

١ - المقدمة:

التراث هو الصورة المعبرة عن الحضارة الانسانية وتطورها ، واثبات للحقائق التى يحاول الاحتلال نفيها ، والتراث المعماري بوجه خاص ، ويعد من اكثر الوسائل التى تحافظ على ذاكرة الامم ، وتبقى بها خالدة بين الشعوب ، ومشكلة العمران فى الدولة الفلسطينية على مدى النصف قرن الاخير ، وبين الضغوط الحالية التى تتشكل فى مجموعة من المشاكل الضاغطة كاخفاء الهوية الفلسطينية من خلال تدمير المباني ذات القيمة ، ومحدودية الارض المتناقصة يجعل من العسير انتهاج سياسه عمرانية واضحة تعالج تناقضات هذا الواقع الذى يبدو منفلتا عن الخضوع لمنهج تخطيطى ينتمى للمدارس المعروفة .

ولكن وفى الوضع الحالى وفى ظل الحصار المفروض على قطاع غزة واستمرار استهداف المنشآت والمباني والابراج وخاصة بعد حرب "يناير ٢٠٠٩" ، ومشكلة تدمير المباني ذات القيمة كسبب رئيسى لاختفاء التراث ، فاتجهت العديد من المنظمات الدولية لتمويل مشروع "اعاده اعمار غزة" بشكل عام ، والاهتمام بحماية المباني التراثية والتاريخية فى غزة بشكل خاص ، فمن خلال هذه الدراسة سوف نتجه الى تطبيق الانساق المعمارية المختلفة فى اعادة تصميم المباني ذات القيمة وهى :

- نسق مستحدث (بناء حديث لا علاقة له بالاصل) ، نسق احيائى (اعادة البناء على شكل القديم) ، نسق متطور (المزج بين الحديث والقديم لاجراج عمارة جديدة) ، نسق شاهد (الابقاء على التدمير كشاهد على الحرب) ، نسق باطنى (البناء تحت الارض) ، نسق متمرد (البناء باسلوب العمارة التفكيكية) .

٢ - المشكلة الرئيسية

- مشكلة تدمير المباني ذات القيمة ^١:

حيث ادت الحرب الاسرائيلية على فلسطين بوجه عام وعلى غزة بوجه خاص الى تدمير المباني ذات القيمة ، وقامت كلية الهندسة بالجامعة الاسلامية بغزة بعقد مؤتمر لتوثيق المباني والمواقع الاثرية التى تضررت فى الحرب وكيفية معالجتها ، وتناول القوانين والاتفاقيات الدولية لحماية التراث وخاصة المباني ذات القيمة ، ومن اهم المباني التى تضررت فى الحرب " مبنى بلدية غزة - مباني الجامعة الاسلامية - مبنى المجلس التشريعى الفلسطينى) باعتبارهم مباني ذات قيمة .

^١ مجلة العمران ، الجامعة الاسلامية بغزة ، لائحة التراث العالمى ، العدد العاشر ص ٧٠ ، لعام ٢٠٠٩

٣- هدف الرسالة:

في ضوء المبررات السابقة فإن هذه الدراسة تسعى إلى وضع الاتجاهات المختلفة لاعادة الاعمار التي يمكن من خلالها التعامل مع واقع متأزم من أجل تحقيق مزايا ممكنة على مراحل مدروسة ومتوازنة مع متطلبات المرحلة المستقبلية والإقلال من التأثير السالب المتوقع على المدى القصير والمستمر لمنظومة إقليمية و عمرانية قائمة في إطار شروطها الموضوعية وبيئتها المحلية ، وهناك اهداف رئيسية و اخرى ثانوية .

١-٣ الاهداف الرئيسية

١-١-٣ والاستفادة من الخبرات والنماذج الدولية والمعاصرة للمباني ذات القيمة فى العالم لاعادة الاعمار لتطوير نموذج فلسطيني معاصر لفيى بمتطلبات العصر والبيئة المحيطة .
٢-١-٣ ارجاء فكر جديد لاعادة اعمار غزة بما يتناسب مع متطلبات العصر ويحقق الكفاءة السكنية والامنية .

٢-٣ الاهداف الثانوية

١-٢-٣ الوصول الى فكر جديد يؤمن مستقبل المباني فى قطاع غزة.
٢-٢-٣ وهناك المزيد من المتطلبات التى يجب توافرها لامكانية تحقيق استمرارية الحياة والمتطلبات الاجتماعية " نفسية - صحيه - امنيه ... " , والانتفاعية لمستخدميه بما يحقق اكبر وفر ممكن من الامن والاستدامة .

٤- التساؤلات

- ١-٤ ما هى الطرق المؤدية لاعادة تشكيل المجلس التشريعى ؟
٢-٤ وهل اعادة تشكيل مبنى المجلس التشريعى سيحقق الهدف من البحث ؟
٢-٤ ولماذا تلك المباني المراد دراستها ؟

منهجية البحث:

يتناول البحث المشاكل المتعلقة باعادة الاعمار لقطاع غزة وخاصة المباني ذات القيمة والسبل المختلفة لحلها من خلال دراسة تجارب ونماذج عالمية ومحلية سابقة فى اعمال اعادة البناء للمباني ذات القيمة بعد الحرب وذلك من خلال اربعة ابواب :

الباب الاول " التراث المعماري - المفاهيم والاشكالية "

ويتناول المفاهيم والاشكاليات المختلفة للتراث المعماري ومعايير واستراتيجيات المباني ذات القيمة .

الباب الثانى " الامثلة المحلية والعالمية للتصميم المستحدث فى المناطق التراثية "

ويتناول الامثلة المحلية و العالمية لكيفية تعاملها مع المباني القديمة بعد تدميرها والتعامل معها بالاساليب البنائية الحديثة والاستفادة منها فى عملية بناء واعادة اعمار المجلس التشريعى الفلسطينى فى عدة اتجاهات .

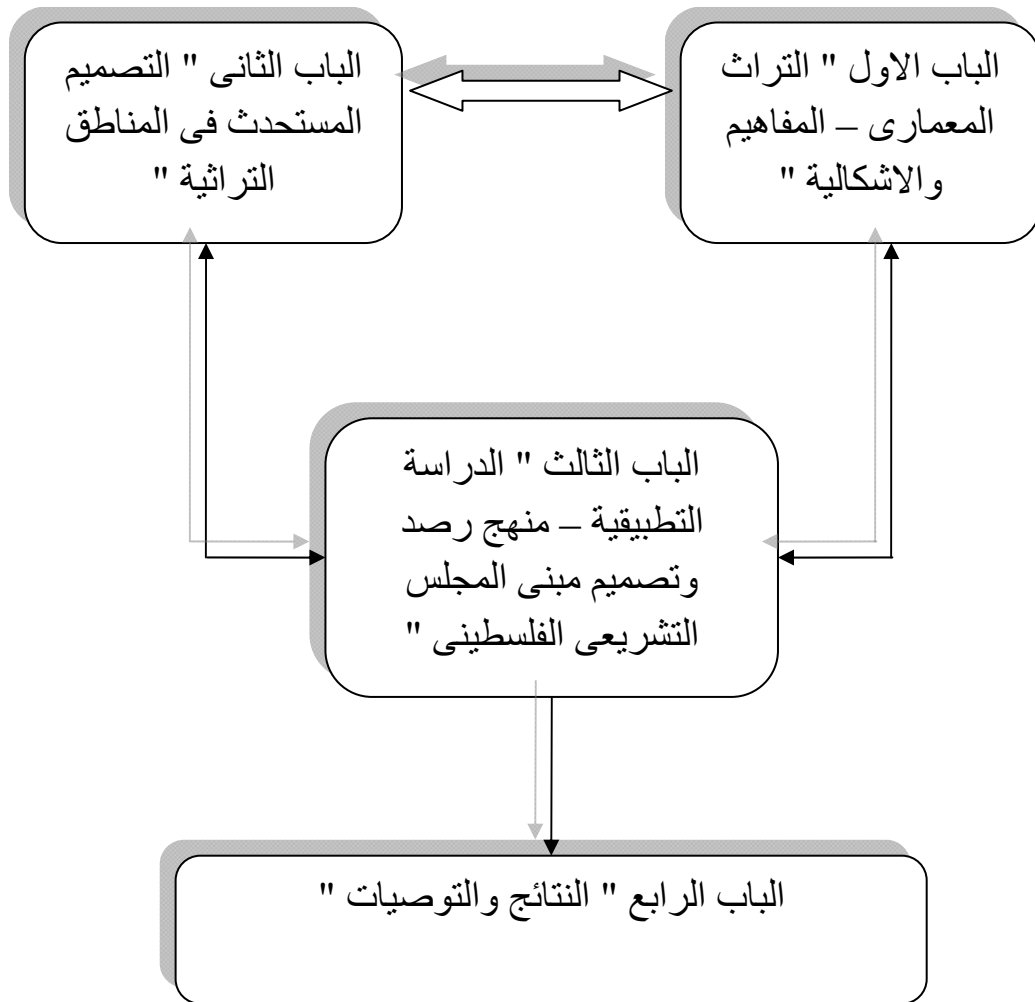
الباب الثالث " الدراسة التطبيقية - منهج رصد وتصميم مقترح لاعادة تشكيل مبنى المجلس التشريعى الفلسطينى " :

ويتناول نبذة عن المجلس التشريعى وتحليله معماريا ، والنماذج التطبيقية لاعادة تشكيل مبنى المجلس .

الباب الرابع "النتائج والتوصيات" :

ويتناول النتائج والتوصيات الخاصة بالجزء التطبيقى والمراجع .

- الهيكل العام للرسالة



شكل (أ-١) يبين الهيكل العام للرسالة^٢

^٢ المصدر : الباحث

الباب الاول

التراث المعماري – المفاهيم والاشكالية

- المقدمة
- مفهوم التراث
- الحفاظ على التراث المعماري
- الاهتمام الدولي بالحفاظ على التراث المعماري
- معايير اختيار الابنية لموضوع الحفاظ على التراث " معايير تحديد القيمة "
- استراتيجيات البناء للمباني التراثية والقيمة
- تصنيف التراث المعماري.
- اسباب تدهور المباني الاثرية " الكوارث البشرية "
- تجربة الحفاظ على التراث الفلسطيني "قطاع غزة "
- مؤتمر شرم الشيخ في مصر
- الخلاصة



١- المقدمة :

ان الاهتمام بالتراث الحضارى بشكل عام والمعماري بشكل خاص والحفاظ عليه ليس من الامور الجديدة او الثانوية بل هو من السياسات التي تسعى اليها الدول وتتنافس فيها .

فقد بدأ الاهتمام بهذا الموضوع بشكل واضح فى القرن التاسع عشر بعد الثورة الصناعية وظهرت الحاجة اليه بشكل خاص بعد الحرب العالمية الاولى والثانية حيث اخذ الاهتمام بالمبانى والمناطق التاريخية صفة العالمية^١ .

وحيث ان مدننا الفلسطينية تزخر بتراثها الحضارى والمعماري العريق والذي يمتد ضاربا فى عمق الزمن وما زال صامدا يعايش الحاضر ، ومشكلا مادة للتواصل بين ماضيها وحاضرنا ومستقبلنا بالرغم من كل التاثيرات والتعديت والنكبات التي يتعرض لها يوميا فانه من الواجب الحفاظ على هذا الارث المعماري الاصيل حتى لا يضيع تاريخ وحضارة هذا الشعب بين الركام والتراب والحجارة المهتمة .

والتجربة الفلسطينية التي ما زالت فى مراحلها الاولى فى موضوع الحفاظ والترميم تعتبر تحدى لكافة المصاعب والظروف التي تواجه هذه التجارب وهي بحاجة الى مزيد من الدعم على جميع الاصعدة ومنها صعيد الدراسات والابحاث الذي تاتي هذه الدراسة لتساهم فيه .

^١ اعادة احياء وترميم البلدة القديمة فى قرية عورتا ، " التراث الحضارى والتراث المعماري " ، ص ٢ ، رسالة ماجستير ٢٠٠٩ م ، م ناهد جميل مفلح ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

١-١ مفهوم التراث^٢

١-١-١ تعريفه :

بمفهومه البسيط هو خلاصة ما خلفته (ورثته) الأجيال السالفة للأجيال الحالية . ومن الناحية العلمية هو علم ثقافي قائم بذاته يختص بقطاع معين من الثقافة (الثقافة التقليدية أو الشعبية) ويلقي الضوء عليها من زوايا تاريخية وجغرافية واجتماعية ونفسية .

تستخدم مواد التراث الشعبي والحياة الشعبية في إعادة بناء الفترات التاريخية الغابرة للأمم والشعوب والتي لا يوجد لها إلا شواهد ضئيلة متفرقة وتستخدم أيضا لإبراز الهوية الوطنية والقومية والكشف عن ملامحها. التراث والمآثورات التراثية بشكلها ومضمونها أصيلة ومتجذرة إلا أن فروعها تتطور وتتوسع مع مرور الزمن وينسب مختلفة وذلك بفعل التراكم الثقافي والحضاري وتبادل التأثير والتأثير مع الثقافات والحضارات الأخرى وعناصر التغيير والحراك في الظروف الذاتية والاجتماعية لكل مجتمع.

وايضا التراث هو ما خلفه الأجداد لكي يكون عبرة من الماضي ونهج يستقي من الأبناء الدروس ليعبروا بها من الحاضر إلى المستقبل. والتراث في الحضارة بمثابة الجذور في الشجرة، فكلما غاصت وتفرعت الجذور كانت الشجرة أقوى وأثبت وأقدر على مواجهة تقلبات الزمان.

١-١-٢ الحفاظ على التراث المعماري

١-٢-١-١ التراث الحضاري والتراث المعماري^٣ :

ان التراث الحضاري بما يحويه من تراث معماري يمثل هوية الامة واصالتها التي يجب ان تحافظ عليها وتعتنى بها وتحميها ، ولذلك يعتبر الحفاظ على التراث المعماري من السياسات التي تسعى اليها الدول بل وتتنافس فيها ليس فقط للحفاظ على رصيدها الحضاري وما لذلك من اهمية عظيمة بل ولإعادة استخدام ذلك الرصيد في شتى النواحي سواء الاقتصادية او السياحية او الاجتماعية والسياسية وغيرها من المجالات التي تخدم مسيرة هذه الدول نحو التقدم والازدهار .

^٢ ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، "التراث" يوليو ٢٠١٠ م ، " <http://ar.wikipedia.org/wiki> "

^٣ إعادة احياء وترميم البلدة القديمة في قرية عورتا ، " التراث الحضاري والتراث المعماري " ، ص ١٢ ، رسالة ماجستير ٢٠٠٩ م ، م ناهد جميل مفلح ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

٢-٢-١-١ اهمية التراث المعماري والمناطق التاريخية :

لقد تم التعرف على التراث المعماري مما سبق ، واما المناطق التاريخية فهي تعرف حسب معاهدة اليونسكو (١٩٧٦) بانها كل مجموعه من الابنية والمساحات الفضاء بما فيها المواقع الاثرية التي تشكل مستوطننا بشريا فى بيئة حضرية او ريفية ، يعترف بتماسكها وقيمتها من الناحية الاثرية او المعمارية او التاريخية او قبل التاريخية او الجمالية او الاجتماعية الثقافية .

وتكمن اهمية التراث المعماري والمناطق التاريخية فى النقاط التالية :^٤

- يمثل التراث المعماري والمناطق التاريخية جزءا اساسيا من ملامح المدن والقرى ويعطيها الاصاله والجمال بين المدن والمناطق الاخرى وما لذلك من اهمية تاريخية وثقافية .
- يمثل التراث المعماري والمناطق التاريخية بكل ما فيها مدرسة تخطيطية ومعمارية يمكن الاستلها منها لتميز طرزها المعمارية وكفاءة استغلال الفضاء فيها وظيفيا وجماليا اضافة الى حسن توظيف استعمال مواد البناء المحلية ، كما تقدم نماذج للانسجام بين الانسان والبيئة المحيطة به .
- الدور الوظيفي الذي يقدمه التراث المعماري والمناطق التاريخية بسبب مواقعها فى المدن والقرى وامكانية العمل على تكييف اجزاء كبيرة منها لتقديم وظائف جديدة تتناسب مع العصر الحالى .
- يمثل التراث المعماري والمناطق التاريخية الحيز الذى يعيش فيه الزمن القديم مما يجعل لهذا التراث قيمة رمزية وروحية عالية بالاضافة الى القيمة الاثرية التاريخية والقيمة التوثيقية العلمية وحيانا قيمة دينية مما لذلك كله من اهمية كبيرة فى نواح كثيرة منها الاهمية السياسية .

٣-١-١ الاهتمام الدولي بالحفاظ على التراث العالمي :

١-٣-١-١ التعريف بلائحة التراث العالمي^٥

لقد حظي الاهتمام بالحفاظ على الموروث الثقافي باهتمام كبير فى اتفاقات والقانون الدولي. وكان له مبادئ واتفاقيات دولية تضمن له البقاء. ومن هذه الاتفاقيات إعلان المبادئ

^٤ اعادة احياء وترميم البلدة القديمة فى قرية عورتا ، " التراث الحضارى والتراث المعماري " ، ص ١٤ ، رسالة ماجستير ٢٠٠٩ م ، م ناهد جميل مفلح ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

^٥ مجلة العمران ، الجامعة الاسلامية بغزة ، لائحة التراث العالمي ، العدد العاشر ص٧٨ ، لعام ٢٠٠٩

رقم ٩٠٧ المتعلقة بحماية التراث الثقافي أثناء النزاع المسلح واتفاقية جنيف الرابعة بسنة ١٩٤٩ واتفاقية لاهاي لسنة ١٩٥٤ الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاع المسلح واتفاقية جنيف لسنة ١٩٤٩ واتفاقية لاهاي لسنة ١٩٥٤ الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاع المسلح والاتفاقية الدولية لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي الصادرة عن اليونسكو لسنة ١٩٧٢. وإعلان اليونسكو العالمي لسنة ٢٠٠١ حول حماية التنوع الثقافي.

وهناك العديد من القرارات والتوصيات الصادرة عن اليونسكو حول حماية التراث الثقافي الفلسطيني على وجه الخصوص.

١-١-٣-١-١ الحماية الوطنية والحماية الدولية للتراث الثقافي والطبيعي^٦:

تضع اللائحة مجموعة من الضوابط في بنودها لتشجيع الدول على الحفاظ على تراثها الثقافي والطبيعي أهمها:

- التراث هو ملك عالمي وليس ملك محلي .
- الدول لا تزال بحاجة ماسة إلى الخبرات لحماية تراثها .
- الحرص على توسيع دائرة الدول التي تحافظ على إرثها الثقافي.
- دور المجتمع الدولي بدعم الدولة ولكن ليس بديلا عن دورها.
- الدور الأكبر يجب أن يبذل من الدولة نفسها ثم نستعين حسب الحاجة بالجهد الدولي.
- ضرورة اتخاذ سياسات عامة لجعل التراث الثقافي يؤدي وظيفته في حياة الجماعة.
- التأكيد على أهمية إقامة نظام للتعاون والعون الدوليين للمساهمة في جهود الحفاظ
- اللجنة الدولية الحكومية لحماية التراث الثقافي والطبيعي .

وتعتبر هذه اللجنة هي هيئة تنتخب من مجموع الدول الأعضاء صاحبة العضوية الموقعة على الاتفاقية. وتحرص اللجنة على الانفتاح على المؤسسات والهيئات والأفراد في العالم وأهم المؤسسات وتضم في شراكتها المركز الدولي لدراسات صون الممتلكات الثقافية وترميمها (ICCROM) والمجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOMOS) والاتحاد الدولي لصون الطبيعة ومواردها. كما تؤكد اللجنة أهمية الجرد والتوثيق لممتلكات الإرث الثقافي والطبيعي التي تصلح للتسجيل ضمن اللائحة الدولية للتراث العالمي .

^٦ مجلة العمران ، الجامعة الإسلامية بغزة ، لائحة التراث العالمي ، العدد العاشر ص٧٩، لعام ٢٠٠٩

٢-١-٣-١-١-١ نوعي النشر والإدراج:^٧

هناك قائمتين مهمتين يتم النشر تحتها هما:

أ- قائمة التراث العالمي ذات القيمة الاستثنائية (المتميزة والنوعية).

ب- قائمة التراث العالمي المعرض للخطر (أي الذي يتهدده أخطار جسمية من الزوال والانقراض) وذلك بالخصوص بفلسطين محل الدراسة .

ولكي يدرج أي موقع على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر هناك مسببات معتبرة كخطر الزوال الناتج نتيجة الانقراض المضطربة أو النزاع المسلح وتهديداته أو الكوارث أو النكبات أو الحرائق أو الهزات الأرضية أو انهيارات الأراضي أو البراكين أو الفيضانات وطغيان البحار.

٢-٣-١-١ صندوق التراث العالمي:

وقد شكلت اللجنة الدولية صندوقاً لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي حيث يتكون من المساهمات الإلزامية والاختيارية للدول الأطراف في الاتفاقية ومن الهبات والتبرعات من المؤسسات والأفراد ومن منظمة الأمم المتحدة وكذلك من مساهمات الدول الأعضاء التي تدفعها كل سنتين مرة وبدون هذه المساهمات تفقد عضويتها. كما أعطت اللجنة الحق بإنشاء جمعيات وإقامة حملات لجمع التبرعات والدعم لحماية التراث العالمي.

٣-٣-١-١ شروط الدعم الدولي وإجراءاته:

أما عن شروط هذا الدعم فيحق للأعضاء طلب دعم المشاريع الحفاظ لديها بشرط استيفاء مجموعة من الشروط أهمها وصف العمليات المزمع إجرائها والأعمال اللازمة والنفقات المتوقعة. كذلك درجة الأولوية والحاجة إلى هذا الدعم وأسباب عدم تحمل الدولة كل النفقات وحاجتها للدعم.

٤-٣-١-١ أشكال الدعم الدولي:

وتتنوع أشكال الدعم الدولي ما يبين الدعم في النواحي الفنية والعلمية والتقنية وبين جلب الخبراء والتقنيين والأيدي العاملة. كذلك تدريب الاختصاصيين وتقديم المعدات التي لا تملكها الدولة ومنح القروض ذات الفوائد المنخفضة أو بدون فوائد وتقديم منح الدعم الكامل.

^٧ مجلة العمران ، الجامعة الإسلامية بغزة ، لائحة التراث العالمي ، العدد العاشر ص٧٩ ، لعام ٢٠٠٩

٤-١-١ معايير اختيار الابنية لموضوع الحفاظ على التراث (معايير تحديد القيمة) ^٨:

بما ان هناك العديد من المباني والمواقع التاريخية مما خلفه الاجداد للجيل الحالى والتي لا يمكن اجراء عمليات حفاظ لها كلها اذن كان لابد من وضع معايير واسس لتصنيف المباني وتحديد ذات القيمة منها وذات الاولوية فى موضوع الحفاظ وهذه المعايير هى :

١-٤-١-١ **عمر المبنى** : اى زمن تشيد المبنى وعمره التاريخى الذى له دور كبير فى اعطاء القيمة للمبنى فكلما زاد عمر المبنى زادت قيمته .

٢-٤-١-١ **القيمة المعمارية والجمالية** : حيث ان بعض الابنية الموروثة تمثل طرازاً معمارياً متميزاً سواء فى التصميم او الانشاء فو فى استخدام المواد وما الى ذلك .

٣-٤-١-١ **القيمة التاريخية** : حيث قد ترتبط المباني او المناطق التاريخية باحداث وطنية او تاريخية بموروثات اجتماعية او احداث اجتماعية مهمة او ثقافية او بشخص له انجازات تجعله شخصية لها دورها فى المجتمع او التاريخ كالادباء والعلماء والسياسين وغيرهم فيكون بيته جزءاً من التراث الذى يجب المحافظة عليه .

٤-٤-١-١ **تجانس الموقع واهميته والقيمة البيئية** : فهناك تآثير متبادل بين المباني التاريخية والتراثية المهمة وبين بيئتها المحيطة بها حيث ان ما يجاور هذه المباني له دوره فى اعطاء القيمة لها والعكس بالعكس فان وجود مبنى تراثى يعطى القيمة الى ما يجاوره من ابنية ويجعل من الضرورة الحفاظ على النسيج الحضري ككل .

٥-٤-١-١ **التفرد والندرة** : يمكن لتفرد المبنى وتميزه بعمارته او طرازه او طريقة انشائه او موقعه او اى من الامور ان يكون سبباً فى الحفاظ عليه كما قد تكون لندرته وان كان لا يملك المقومات الكافية لاعطائه الاهمية من الناحية الجمالية او المعمارية او غيرها يمكن ان يكون لهذه الندرة الفضل فى ترشيحه لموضوع الحفاظ .

٦-٤-١-١ **القيمة السياسية** : حيث ان بعض المباني تثبت بوجودها هوية معينة او وجود فكرة معينة .

٧-٤-١-١ **القيمة السياحية** : بعض المباني او المواقع تبرز قيمتها فى الموضوع السياحي وما يتبعه من اهمية اقتصادية .

^٨ اعادة احياء وترميم البلدة القديمة فى قرية عورتا ، " التراث الحضارى والتراث المعماري " ، ص ٢٢ ، رسالة ماجستير ٢٠٠٩ م ، م ناهد جميل مفلح ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

٨-٤-١-١ القيمة الاقتصادية^٩ : ان اقتصاديات مشروعات التنمية العمرانية تشجع بالدرجة الاولى على اعادة استعمال المباني التراثية لتلبى قدرا من احتياجات المجتمع والوسط المحيط وعلى ذلك فانه يمكن فهمها على اساس القيمة الاقتصادية التي تعود على الوسط المحيط والمجتمع بشكل عام من عملية الحفاظ واعادة التاهيل .

وهناك بعض الامور الفنية التي تدخل في الحسبان عند اختيار مبنى تراثي للحفاظ عليه وقد تؤثر على اختياره منها :

- تكلفة الترميم والصيانة .
- امكانية اجراء عمليات الترميم والصيانة دون التأثير سلبا على قيمة المبنى التراثية.
- مدى دقة المعلومات والبيانات والوثائق المتوفرة عن المبنى التاريخي والتي تؤثر بدورها على دقة وسهولة ونجاح عمليات الحفاظ ومدى التغيير في المبنى .
- وليس بالضرورة ان تجتمع القيم السابقة كلها في مبنى او موقع من اجل ترشيحه لعمليات الحفاظ وانما يكفي بروز قيمة واحدة في المبنى او الموقع ليكون مؤهلا للحفاظ عليه .

١-١-٥ استراتيجيات البناء للمباني التراثية والقيمة^{١٠} :

١-٥-١-١ الحماية (Protection) :

هى عملية وضع محددات خاصة بهدف التأثير على الظروف الفيزيائية للمبنى التاريخي للدفاع عنه والحماية من التدهور او الفقدان او التعدى بوضع اسلوب وقائى للحماية او الوقاية من الاخطار او السرقة او النهب ، كذلك فان وضع مناطق عازلة (Buffer Zone) حول المباني او المواقع ، بشروط خاصة ، هو احد الوسائل ضمن اساليب الحماية .

١-٥-١-٢ الحفاظ (Preservation) :

هى عملية اتخاذ اجراءات تساند وتوازر الوضع الحالى للبناء وتكامله ومواد الانشاء ووضع الانشائى هذا بالاضافة الى الموقع والوسط المحيط ، وقد تشمل اعمال صيانة لمواد البناء واعمال التوازن البيئى او الانشائى .

^٩ المصدر : كتاب " المخطط العام للحفاظ على التراث الثقافى " ، د.صالح لمعى مصطفى ٢٠٠٨ م ، معايير تقييم المباني التراثية ، ص ٥ ، جامعة القاهرة .

^{١٠} المصدر : كتاب " المخطط العام للحفاظ على التراث الثقافى " ، د.صالح لمعى مصطفى ٢٠٠٨ م ، معايير تقييم المباني التراثية ، ص ٧ ، جامعة القاهرة .

وتشمل ايضا الزيارات التفتيشية والصيانة الدورية ويتبع ذلك تسجيل الاضرار وعلى سبيل المثال الاضرار الناتجة من المياه والحشرات والنباتات وازالتها .

٣-٥-١-١ التقوية (Consolidation) :

هى عملية تدعيم فيزيائى للمبنى عن طريق اضافة مواد تقوية للمواد الاصلية او للعناصر المعمارية او الانشائية لضمان وحدتها الانشائية وعدم تعرضها للدمار ، ان لعملية التقوية جوانب سلبية وذلك اذا لم تكن محددة المفهوم بمعنى هل التقوية للمدى القصير ام انها للمدى البعيد ، واما اذا كان من الممكن ازلتها او استبدالها .

٤-٥-١-١ الترميم (Restoration) :

الترميم له مفاهيم متعددة ولكن المفهوم الغالب هو اعادة المبنى التراثى او العنصر الاثرى الى صورته الاصلية بتفاصيله وموقعه فى فترة زمنية محددة مع ازالة اية اعمال مستجدة ، وفى مفهوم اخر فان الترميم يجب ان يحافظ على جميع الفترات التاريخية التى مر بها البناء طالما ان وحدة الترميم ليست هى الهدف المنشود (ميثاق فينيسيا لعام ١٩٦٤ م / مادة ٩-١٣) .

٥-٥-١-١ اعادة الانشاء (Reconstruction) :

هى عملية اعادة الوضع الاصلى للاجزاء المفقودة باستخدام مواد حديثة او قديمة او الاثنيين معا الى صورته الاصلية فى الشكل او الحجم او التفاصيل سواء كانت اعمال انشائية او عناصر معمارية وذلك طبقا للفترة الزمنية التاريخية ، على ان تستند العملية الى دراسة اثرية وتوثيق معمارى ومعلومات اكيدة .

٦-٥-١-١ اعادة تجميع العناصر المتناثرة (Anastylosis) :

هى عملية اعادة اقامة الاعمده المتناثرة الاجزاء واصبحت فى المفهوم الحالى اعادة تجميع الاجزاء المتناثرة فى المواقع الاثرية ، وهى تشير الى تجميع عناصر من الحجر او الخشب ولا تعنى اعادة بناء الحوائط ، وهى عملية ترميم ذات صفة خاصة باستعمال المواد الاصلية بالموقع وطبقا للدراسات الاثرية المتأنية .

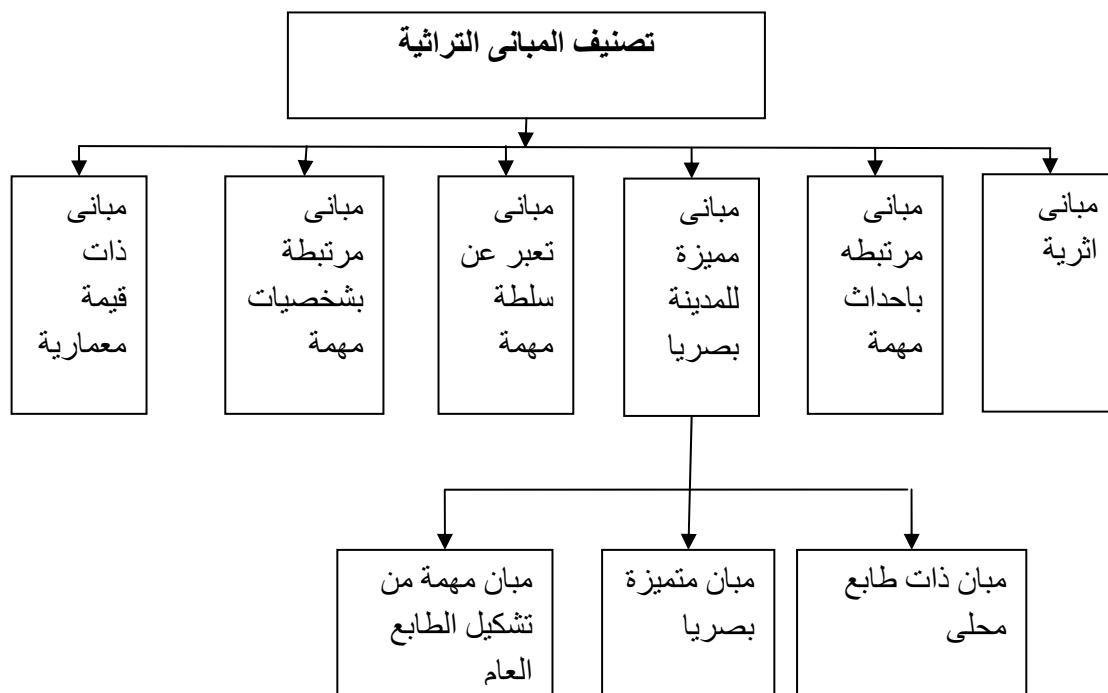
٦-١-١ تصنيف التراث المعماري

يذخر التراث المعماري بنوعيات مختلفة من المباني ذات القيمة ، ولكل نوع منها منهج مختلف عن غيره فى الحفاظ ، يختلف تبعا لقيمه التاريخية او الجماليه او لاهميته النسبية للمجتمع..... الخ ، ولذا ظهرت عدة تصنيفات للتراث المعماري ، وسيتم عرض تصنيف

المباني التراثية تبعا لمنهج كوردن كولن Cordon Cullen ، وتبعا الى القيم التراثية التي تحملها والدور الوظيفي الذي تلعبه المباني التراثية في المجتمع ، وسنتاول :

١-٦-١-١ منهج كوردن كولن Cordon Cullen في تصنيف التراث المعماري :^{١١}

تختلف طرق التعامل مع المباني التراثية باختلاف انواعها ، ويمكن تصنيف المباني التراثية واسلوب التعامل معها تبعا لمنهج كوردن كولن ، وكما هو موضح بالشكل :



شكل (١-١) تصنيف المباني التراثية ، تبعا لكوردن كولن Cordon Cullen^{١٢}

أ- مباني اثرية :

وهي تمثل الابنية التي تعود الى عصور قديمة وتمثل هذه المباني سجلا تاريخيا يحمل قيما فنية وجمالية تعبر عن روح عصرها ، وتتباين مقاييس القدم تبعا لتقدير كل دولة ففي هولندا والدول الاسكندنافية تقدر المدة من خمسين الى خمسة وسبعين عاما ، وفي مصر المبنى الاثرى هو الذي يزيد عمره عن ١٠٠ عام ، ولعل الاثار الفرعونية من اكبر الامثلة التي تمثل هذه النوعية من المباني.

^{١١} تكنولوجيا الترميم الحديثة الية لاستمرار حياة المباني التراثية ، رسالة ماجستير ٢٠٠٦ ، م رانيا اسماعيل احمد ، ص ١١

^{١٢} تكنولوجيا الترميم الحديثة الية لاستمرار حياة المباني التراثية ، رسالة ماجستير ٢٠٠٦ ، م رانيا اسماعيل احمد ، ص ١٥

وتتطلب هذه المباني نوعية خاصة فى التعامل معها ، حيث ان افضل صورة للحفاظ عليها فى صورتها الحالية بحيث لا يضاف اليها او يزال منها اى عنصر .

ب- مباني مرتبطة باحداث مهمة :

وهى المباني التى ترتبط بحدث تاريخى هام وليس من الشرط ان تحمل قيمة جمالية او فنية بل تحمل قيمة رمزية او زمنية وتزداد قيمتها بازيداد اهمية الحدث التاريخى ، مثل ميدان عابدين والذى شهد ثورة عرابى فالميدان هو الشاهد على الحركة الوطنية فى مواجهة الاحتلال البريطانى لمصر .

وتقل القيود المفروضة عند التعامل مع هذه المباني عن تلك المفروضة على المباني الاثرية ، حيث يتم الحفاظ عليها بالابقاء على التصميم المعماري لها والذى يروى الحدث المرتبط بها .

ج- مباني مميزة للمدينة بصريا :^{١٣}

يمكن تقسيم المباني المميزة للمدينة بصريا الى ثلاث فئات هى :

ج-١ مباني ذات طابع محلى :

وهى المباني التى تمثل السمات المحلية لفن العمارة فى المنطقة باستخدام المواد المحلية فى اعمال البناء ، مثل قرية القرنة للمعماري حسن فتحى والتى تحمل فيها اكثر من قيمة سواء جمالية او رمزية تعبر عن احياء التراث .

ويتم الحفاظ عليها بابراز سماتها المحلية باستخدام نفس المواد المحلية المستخدمة فى بنائها ، وفى حالة اضافة عناصر لها يراعى ان تكون بنفس طابعها المحلى .

ج-٢ مباني متميزة بصريا :

هى المباني المثيرة للانتباه والتميز فى اللون او الحجم او التشكيل المعماري ، ويمكن من خلالها تكوين الصورة البصرية للمدينة بسهولة .

ويتم الحفاظ عليها بالابقاء على التشكيل الخارجى لها ، مع امكانية تغيير الداخل تبعاً للاحتياجات الوظيفية .

^{١٣} تكنولوجيا الترميم الحديثة الية لاستمرار حياة المباني التراثية ، رسالة ماجستير ٢٠٠٦ ، م رانيا اسماعيل احمد ، ص١٣

حركة التطور والانتاج العمراني وتدمير العمران الموجود فعليا ، وخاصة تدمير التاريخ الحي ، والعمران ذو القيمة الذي يمثل جزء من ذاكرة المكان والجماعة .



شكل (٢-١) يبين ما تخلفه الحروب للمباني الاثرية^{١٥}

ان العمارة ايضا يمكنها ان تقاوم عن طريق الاعداد خاصة ما بعد الحروب فقد ظهرت انساق معمارية مختلفة تقاوم الدمار الذي خلفته الحروب ، لا يمكننا ان نعتبر ايا منها نسقا صالحا على الاطلاق ، ويتم الاختيار والمفاضلة بين هذه الانساق تبعا لدراسة المهتمين ، فمثلا يرى البعض اهمية دراسة اولويات الجماعة ، كما ان الموقف يفرض حولا مختلفة تبعا للامكانيات ، وتبعا لاهمية وقيمة المبنى ، ان حركة العمارة والعمران بعد الحروب تتاثر بعدة عوامل اقتصادية وثقافية وسياسية تؤثر بدورها على انساق العمارة الناتجة بشكل مباشر او غير مباشر .



شكل (٣-١) يبين المباني قبل وبعد الحرب^{١٦}

"	"	-	"	-	1٥
"	"	-	"	-	1٦

٢-١ تجربة الحفاظ على التراث في فلسطين :^{١٧}

١-٢-١ المقدمة :

تعتبر التجربة الفلسطينية في موضوع الحفاظ والترميم سواء على المستوى الحكومي او الخاص تحديا لكافة المصاعب والظروف التي تواجه هذه التجارب ، فبالاضافة الى كل المشاكل التي تعاني منها المناطق التاريخية في الدول العربية والعالمية ، فان المناطق التاريخية الفلسطينية تعاني بشكل خاص من المشاكل السياسية ومن الاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية على التراث المعماري الفلسطيني والمتمثلة فيما يلي :

- أ- الاضافات والتحصينات العسكرية الاسرائيلية والتي تعمل على تشويه الطابع التاريخي للمنشآت وتغيير معالمها او تدميرها .
- ب- الاجتياحات الاسرائيلية المتكررة للمدن والقرى الفلسطينية وما ينجم عنها من عمليات هدم وتدمير للمباني القيمة
- ت- عمليات التهويد المستمرة للتراث المعماري الفلسطيني في كافة المناطق الفلسطينية وخاصة في مدينة القدس .

٢-٢-١ التراث الفلسطيني وحالة دراسة في قطاع غزة^{١٨}

المقدمة :

التراث هو ليس الطابع او الخصائص القومية فقط بل هو اعمق من ذلك فهو يعبر عن مجموع التاريخ المادي والمعنوي لحضارة معينة منذ اقدم العصور فكثير من الحضارات التي حكمت منطقة او مكان واحد ومع ان هذه الحضارات قد ولت الا ان التراث هو الوسيلة الوحيدة او البصمة المميزة التي اعطت لتلك الحضارات شخصيتها والتي استطعنا ان نستدل على عظم هذه الحضارات من خلال مبانيها الاثرية التي وصلت الينا .

^{١٧} اعادة احياء وترميم البلدة القديمة في قرية عورتا ، " التراث الحضاري والتراث المعماري " ، ص ٣٢ ، رسالة ماجستير ٢٠٠٩ م ، م ناهد جميل مفلح ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

^{١٨} مجلة العمران ، الجامعة الاسلامية بغزة ، " التراث الفلسطيني في غزة " ، العدد العاشر ص ٨٣ لعام ٢٠٠٩ م

٣-٢-١ قطاع غزة

١-٣-٢-١ المقدمة^{١٩}

قطاع غزة هو المنطقة الجنوبية من الساحل الفلسطيني على البحر المتوسط ، وتأسست مدينة غزة في عصر الكنعانيين سنة ٣٠٠٠ ق . م ، وتم انشاؤها كبوابة رئيسية وهامة تربط مصر بالشرق الاوسط الى بلاد الشام ، وهي مهد الحضارات وتعدد الثقافات عبر التاريخ.

وهي على شكل شريط ضيق شمال شرق شبه جزيرة سيناء حوالي ٣٢ كيلومتر شمال الحدود المصرية ، يشكل تقريبا ١,٣٣% من مساحة فلسطين التاريخية . يمتد القطاع على مساحة ٣٦٠ كم مربع، حيث يكون طولها ٤١ كم، أما عرضها فيتراوح بين ٦ و ١٢ كم . تحد قطاع غزة إسرائيل شمالا وشرقا، بينما تحدها مصر من الجنوب الغربي.



شكل (١-٤) يبين خريطة قطاع غزة وموقعها من خارطة فلسطين^{٢٠}

يسمى بقطاع غزة نسبة لأكبر مدنه وهي غزة. كان قطاع غزة جزء لا يتجزأ من منطقة الانتداب البريطاني على فلسطين حتى إلغائه في مايو ١٩٤٨ . وفي خطة تقسيم فلسطين كان القطاع من ضمن الأراضي الموعودة للدولة العربية الفلسطينية، غير أن هذه الخطة لم تطبق

^{١٩} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، "قطاع غزة" ، ٢٠١٠م ، <http://ar.wikipedia.org/wiki>

^{٢٠} معهد الابحاث التطبيقية – القدس(اريج)، غزة ، اغسطس ٢٠٠٥ م

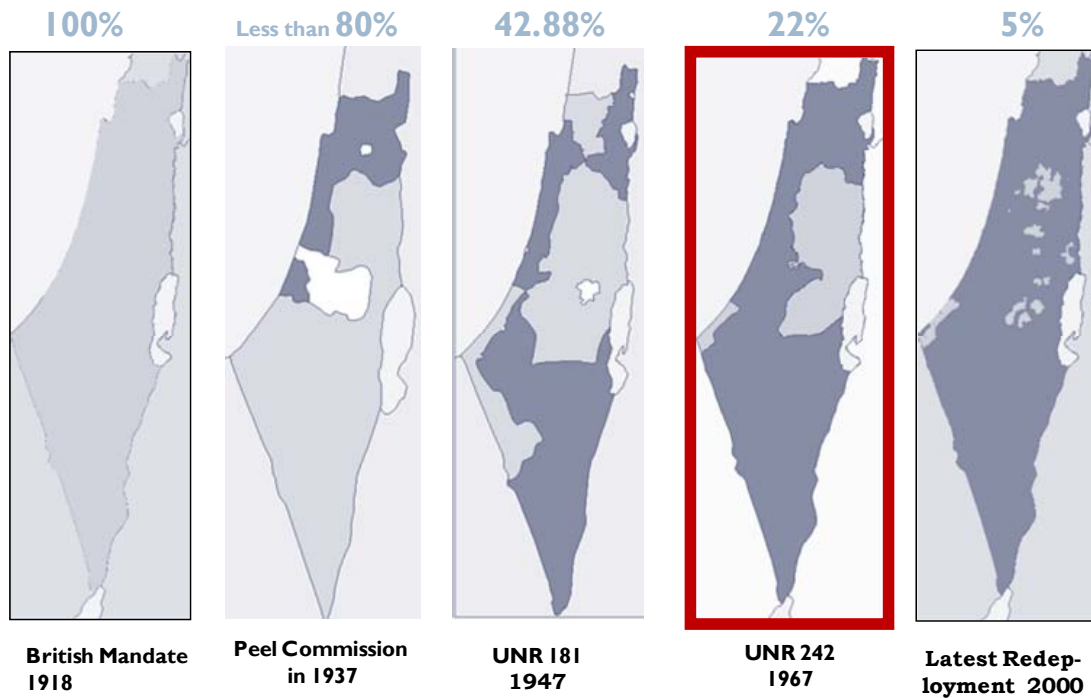
" http://www.poica.org/editor/case_studies/view.php?recordID=٦٥١ "

أبداً، وفقدت سريانها إثر تداعيات حرب ١٩٤٨. بين ١٩٤٨ و١٩٥٦ خضع القطاع لحكم عسكري مصري، ثم احتلها الجيش الإسرائيلي لمدة ٥ أشهر في هجوم على مصر كان جزءاً من العمليات العسكرية المتعلقة بأزمة السويس. في مارس ١٩٥٧ انسحب الجيش الإسرائيلي فجددت مصر الحكم العسكري على القطاع. في حرب ١٩٦٧ احتل الجيش الإسرائيلي القطاع ثانية مع شبه جزيرة سيناء. في ١٩٨٢ أكملت إسرائيل انسحابها من سيناء.

وفي فبراير ٢٠٠٥، انسحبت إسرائيل من قطاع غزة وإزالة جميع المستوطنات الإسرائيلية والمستوطنين والقواعد العسكرية من القطاع، وتم الانتهاء من العملية في ١٢ سبتمبر ٢٠٠٥.

٢-٣-٢-١ الاحداث الهامة التي غيرت في النسيج العمراني لفلسطين من العام ١٩٤٦ وحتى ٢٠٠٠

تلك الخرائط توضح الانتشار الاستيطاني لمدن الضفة وقطاع غزة وخاصة بعد النكبة ١٩٤٨ م، قتبين مدى تقلص المساحة الكلية لصالح إسرائيل مما يعنى تقاوم الازمة في الاراضي الفلسطينية وتزايد الكثافة السكانية على ارض محدودة المساحة.



British Mandate
1918
26323 Sq km

Peel Commission
in 1937

UNR 181
1947

UNR 242
1967

Latest Redeployment
2000

شكل (١-٥) يوضح الاستيلاء الإسرائيلي على الارض في فلسطين^{٢٢}

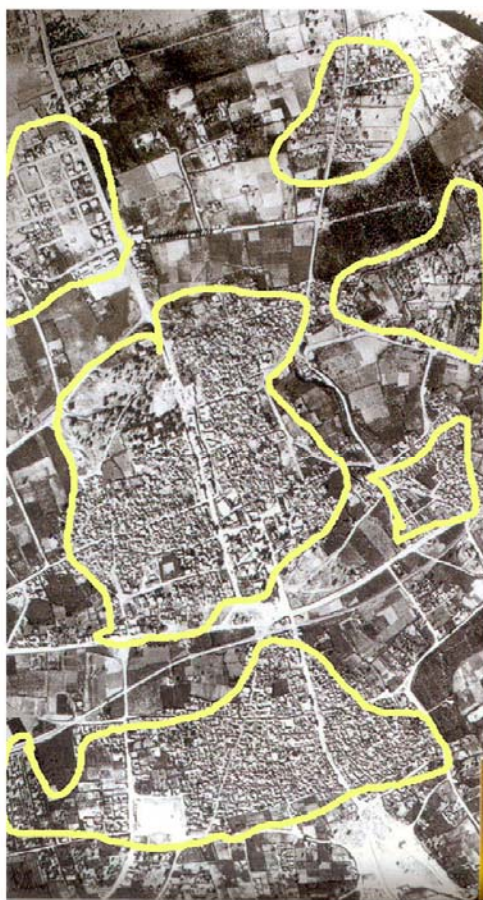
^{٢١} رسالة دكتوراة " منهجية التخطيط الاقليمي والعمراني في ظل الازمة "النموذج الفلسطيني ٢٠٠٩ م/ توفيق البديري جامعة القاهرة ص ٢٩

^{٢٢} رسالة دكتوراة " منهجية التخطيط الاقليمي والعمراني في ظل الازمة "النموذج الفلسطيني ٢٠٠٩ م/ توفيق البديري جامعة القاهرة ص ٣٠

٣-٣-٢-١ النسيج العمراني لقطاع غزة من ١٩١٨ وحتى عام ٢٠٠٩^{٢٣}

تقع مدينة غزة على تلة ترتفع سهل فسيح نحو ١٨٠ قدم فوق سطح البحر وتعتبر مدينة غزة من اقدم مدن العالم ليصبح عمر مدينة غزة الان ٤٥٠٠ عام.

ان موقع مدينة غزة جعلها المحطة الاخيرة للقادمين من بلاد الشام , ومجمع القوافل التجاري , وهذا كفله لها الاثر الكبير في تراثها ورخائها , وبالإضافة الى موقعها الجغرافي , ولها مكانتها الدينية , فولد فيها الامام الجليل (محمد ادريس الشافعي).



شكل (ب) قطاع غزة ١٩٤٥ م



شكل (ا) قطاع غزة ١٩١٨



شكل (ج) قطاع غزة ١٩٩٣ م

شكل (٦-١) يبين التطور التاريخي لمدينة غزة^{٢٤}

^{٢٣} ملتقى المهندسين العرب، "حتى لا ننسى غزة"، ٢٠٠٩ م، <http://www.arab-eng.org/vb/t112553.html>

^{٢٤} ملتقى المهندسين العرب، "حتى لا ننسى غزة"، ٢٠٠٩ م، <http://www.arab-eng.org/vb/t112553.html>

٣-١ توثيق الطابع – الطراز المعماري كدليل على التراث في قطاع غزة

١-٣-١ تنفيذ مشروع توثيق الزخارف في المباني الأثرية:

بدأ مركز عمارة العمل في مشروع توثيق الزخارف كأحد العناصر المعمارية الموجودة في المباني الأثرية بمدينة غزة القديمة وذلك من منطلق التأكيد على أهمية الزخارف. وضرورة توثيقها وحفظها في الذاكرة والهدف الحفاظ على التراث المعماري كموروث ثقافي إضافة إلى زيادة الوعي بقيمته التاريخية والحضارية لدى المجتمع. من خلال التوثيق والإصدار وإظهار مثل هذه العناصر.

والمشروع يتكون من عدة مراحل :

المرحلة الأولى : بدأت بحصر المباني الأثرية العامة والخاصة التي تحتوي على عنصر الزخارف ومن ثم تم تقسيمها حسب الأحياء وتجاورها داخل البلدة القديمة .

المرحلة الثانية : سيتم رفع وتوثيق معماري للزخارف الموجودة بطريقة الرفع اليدوي أو بالتصوير الفوتوغرافي .

المرحلة الثالثة : إدخال البيانات على الحاسوب عن طريق الرسم باستخدام برنامج الرسم الهندسي الأوتوكاد. وتوثيق اسم وموقع المبني وموقع كل زخرفته بداخله.

أهمية المشروع في تسليط الضوء على عنصر الزخارف في المباني الأثرية والذي يعتبر من العناصر التي تضيف الملامح الجمالية على المباني وتؤكد على اهتمام الأجيال السابقة بحسن استخدام وترتيب وتنسيق العناصر المعمارية المختلفة المكونة للمبني والتي تعتبر الزخارف أحدها لصنع بيئة داخلية تحقق رضا النفس والعيش بهدوء وسلام .

١-٣-٢ تدعيم المباني الأثرية وذات القيمة المتأثرة جراء الحرب :

١-٢-٣-١ مركز عمارة التراث يحصل على منحة تدعيم لعدد من المباني الأثرية المتأثرة جراء

الحرب :^{٢٥}

لتدعيم عدد من المباني الأثرية التي تصدعت أثناء الحرب الأخيرة على غزة نتيجة استهدافها أو استهداف مواقع قريبة منها، يقوم المركز بإعداد الدراسات الفنية التي توضح الأضرار الناجمة عن هذا الاستهداف وتشخيص كل ضرر مع اقتراح حلول مناسبة لإزالة الأضرار ومن ثم توصيف خطة التدخل المقترحة.

^{٢٥} مجلة العمران ، الجامعة الإسلامية ، مقال للمهندس حسام الدين داوود ، مدير مركز عمارة التراث ، لعام ٢٠٠٩ م

وتقضي هذه الاتفاقية بتنفيذ تدخلات مباشرة لتدعيم أجزاء عناصر من هذه المباني لإنقاذها من خطر الانهيار فيما يعرف بالترميم الوقائي.

وقد شكل المركز لجنة فنية تضم عددا من المهندسين المعماريين والإنشائيين من داخل وخارج المركز (ضمت كلا من المهندس داود والمهندس محمود البلعاوي والمهندسة نشوة الرملاوي والمهندس محمد الوزير). بالإضافة إلى أنه سيشراف على هذا الفريق الدكتور نهاد المغني بصفته خبيراً في مجال الحافظ على المباني الأثرية حيث كان له دور كبير في دعم الحصول على هذه المنحة.

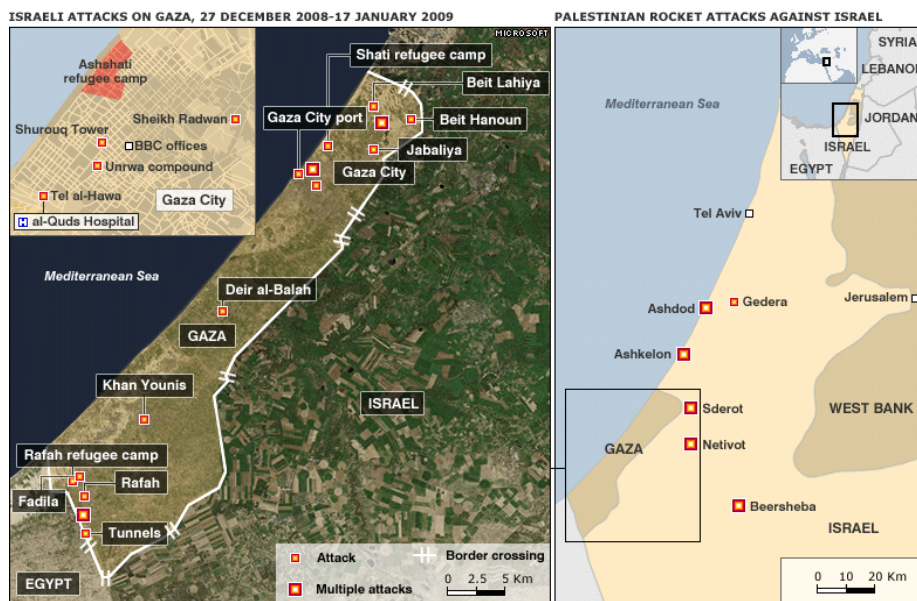
هذا وسيتم التدخل على خمسة مواقع أثرية هي بيت صليبيا طريفة وبيت العشي وبيت البورنو وبيت الجعفرراوي ومبنى بلدية غزة التاريخي بشارع عمر المختار والذي استهدفته الطائرات الإسرائيلية أثناء العدوان الأخير على غزة .

٤-١ مؤتمر شرم الشيخ .. مفتاح اعادة الاعمار

١-٤-١ المقدمة :

عقد في منتجع شرم الشيخ ، ولمدة يوم واحد مؤتمر اعادة الاعمار لقطاع غزة وذلك بتاريخ ٢-٣-٢٠٠٩ وشارك في المؤتمر ٧٠ دولة و ١٦ منظمة اقليمية ودولية ، ومؤسسات التمويل الدولية " الامانة العامة للامم المتحدة والجامعة العربية والبنك الدولي " ، والوثيقة الوحيدة التي قام عليها المؤتمر وكانت على طاولة البحث في مؤتمر المانحين هذا كانت " الخطة الوطنية الفلسطينية للانعاش المبكر ، واعادة الاعمار في غزة للعامين ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ " ، والتي اعدت من قبل وزارة التخطيط الفلسطينية بدعم من جميع الوزارات الفلسطينية الرئيسية ومن عدة منظمات دولية ، وقد تم عرض الخسائر المباشرة والغير مباشرة للحرب على قطاع غزة^{٢٦} ، المؤتمر الذي دعت إليه مصر جاء ردا على العدوان الإسرائيلي وأدى إلى تدمير البنى التحتية لقواعد الدولة ، وأسفر عن خسائر بشرية ومادية كبيرة ، وتضرر ٢٢ ألفا من الوحدات السكنية وتحطيم ٥ آلاف من البيوت و ٣٥٠ مؤسسة ومدرسة ومستشفى فضلا عن المساجد والمعاهد والهيئات.

^{٢٦} مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ، ابريل ٢٠٠٩ م "التقدير الاستراتيجي (١٠) الاقتصاد السياسي لمشروع اعادة اعمار غزة " ، ١٠٦٤&a=٨٨٧٢٠ http://www.alzaytouna.net/arabic/?c=



شكل (٧-١) خريطة توضح المناطق التي تم استهدافها في قطاع غزة^{٢٧}

٢-٤-١ البنود الرئيسية التي تم مناقشتها في المؤتمر

- الكثير من المباني السكنية والحكومية التي تم تدميرها بصورة جزئية ما زالت بانتظار اعادة الترميم والتاهيل .
- مشكلة الات الانشاء للبدء في عملية البناء ومنع دخولها من قبل الاحتلال الاسرائيلي .
- حل ازمة السكان الذين فقدوا مساكنهم ويعيشون في المخيمات والعراء وهناك الكثير ممن فقدوا رب عملهم .

٣-٤-١ المشكلات التي عرضها المؤتمر^{٢٨}

- ورشة اعادة اعمار غزة كبيرة وقد تاخذ سنوات من الجهد لتعزيز الاعمار .
- المشكلة في غزة لا يتوقف على الجانبى الانسانى – الاعمارى فقط فالجانب السياسى هو المفتاح لتشغيل ورشة الاعمار .

^{٢٧} Middle East Strategy At Harvard, dec. ٢٠٠٨.

"http://blogs.law.harvard.edu/mesh/٢٠٠٨/١٢/situation-map-gaza-crisis

^{٢٨} مؤتمر شرم الشيخ " حول اعادة اعمار غزة " شبكة الوسط الاخبارية ، ٢٠٠٩ م <http://www.alwasatnews.com>

٤-٤-١ مسؤولية الاشراف

مصر لها الدور الاكبر ميدانيا وجغرافيا في الاشراف على ادارة عملية البناء ، وايضا الضغط على اسرائيل من اجل خريطة التوازنات العربية والاقليمية وعدم عرقلة الورشة وعدم التذرع بالشروط والاليات .

٥-٤-١ البيان الختامي لمؤتمر اعادة اعمار غزة

رحب المشاركون بالخطوة الفلسطينية الوطنية للاغاثة المبكرة واعادة الاعمار ، كما اكدوا ان الخطوة ستترتبط شكل واضح بالاولويات التي عرضت في الخطوة الفلسطينية للاصلاح والتنمية ، التي تم اطلاقها في مؤتمر باريس للمانحين الذي عقد في ديسمبر ٢٠٠٧ ، وشددوا على ان الخطوة ستمثل الاساس لحشد موارد وجهود المجتمع الدولي والمانحين للاستجابة للاحتياجات التي عرضتها السلطة الوطنية الفلسطينية لعامي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م ،^{٢٩} .

٥-١ الخلاصة :

المباني التراثية باختلاف انواعها تمثل الموروث ذو القيمة ، الذي يجب ان يحافظ عليه ، لذا صنف المهتمون بالتراث المعماري تصنيفات كثيرة تبعا الى الجدول (١-١) ، والجدول (٢-١) ، وذلك لعدة اسباب اهمها :

- ينبغي تحديد ما هي المباني التي تستحق ان تدخل ضمن التراث المعماري .
- هناك الكثير من المباني التراثية التي لم يصل العلم حتى الان الى تحديد تكنولوجيا بناؤها ، لذا ينبغي اخذ الحيطة والحذر عند التعامل معها ، وفضل صورته لها ان تترك كما هي .
- اهم عامل يساعد على الحفاظ على المباني التراثية هو ان يكون لها دور حي في المجتمع ، بمعنى اعادة استخدامها بوظيفة تتناسب مع قيمها المختلفة .
- كل ما ورث ذو قيمة ، ولكن هذه القيمة تتدرج من مبنى الى اخر ، وينبغي تصنيف المباني التراثية من حيث الاهم فالأقل اهمية من حيث القيمة التاريخية والجمالية والوظيفية .

^{٢٩} كتاب "دراسات في العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة " مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت تحرير اعيد الحميد الكيالي ٢٠٠٩ م .

منهج التعامل	الوصف	نوع المبنى التراثي
الابقاء عليها كما هي فلا يزال او يضاف اليها اي عناصر .	سجل تاريخي تعبر عن روح عصرها ويزيد عمرها عن حد معين (مصر ١٠٠ عام) .	مبانى اثرية
الابقاء على التصميم المعماري لها .	ترتبط بحدث تاريخي هام .	مبانى مرتبطة باحداث مهمة
ابرار سماتها المحلية واستعمال نفس المواد المحلية .	تحمل سمات محلية لفن العمارة بالمنطقة .	مبانى ذات طابع محلي
الابقاء على التشكيل الخارجي لها مع امكانية تغيير الداخل.	تتميز في اللون او الحجم او التشكيل المعماري ، وتساعد على تكوين الصورة البصرية للمدينة .	مبانى متميزة بصريا
الحفاظ على الواجهات الخارجية لها	تشكل مع ما حولها من المباني طابعا معماريا مميزا .	مبانى مهمة في تشكيل الطابع العام
الابقاء على وظيفتها الاصولية او بوظيفة تعادلها في الاهمية .	تزداد اهميتها باهمية السلطة التي تشغلها .	مبانى تعبر عن سلطة مهمة
الابقاء على نفس نمط الحياة لهؤلاء الاشخاص .	ترتبط بالاشخاص المهمين الذين يسكنوها .	مبانى مرتبطة بشخصيات مهمة
الابقاء على التصميم المعماري او الانشائي المميز لها .	تتميز معماريا او انشائيا ، وتخص احد المعماريين المشهورين او تذكارية .	مبانى ذات قيمة معمارية

جدول (١-١) تصنيف التراث تبعا لمنهج كوردن كولن^{٣٠} Cordon Cullen^{٣٠} تكنولوجيا الترميم الحديثة الية لاستمرار حياة المباني التراثية ، رسالة ماجستير ٢٠٠٦ ، م رانيا اسماعيل احمد ، ص٣٥

التوصيف	نوع القيمة	
تزداد بزيادة عمر المبنى	زمنية	تاريخية
ترمز لحدث تاريخي هام ، او فترة حكم معينة .	رمزية	
تتمثل في الندره ، الخروج عن المألوف ، بعد غير مادي ، تاصيل المبنى لاتجاه فني ، الخ	جمالية	
تزداد اذا كان المبنى لا يزال يؤدي وظيفته (كالجوامع) وتقل اذا لم يعد يمكن استخدامه .	وظيفية	

جدول (٢-١) تصنيف المباني التراثية تبعا لقيمتها^{٣٦}

وأصبحت الصراعات والحروب من أهم سمات البيئة العربية التي ميزت سنوات القرن الماضي وكذلك بدايات القرن الحالي والتي خلفت الكثير من أشكال الدمار بالوطن العربي وخاصة فلسطين وقضت على ثروات عمرانية كبيرة كانت تمثل قيماً "مادية ضخمة وأيضاً" "قيماً" حضارية لا تقدر بمال .

لذلك يمثل التراث أهمية كبيرة للشعوب ، فهو يتضمن مفهوم انساني يتمثل في مجموعة مقومات يتناقلها الابناء عن الاجداد ، ومفهوم مكاني وهو عبارة عن الابنية والمواقع ذات القيمة التراثية ، وبالتالي فهو المرآة التي تعكس الحضارة والعراقة للمجتمع .

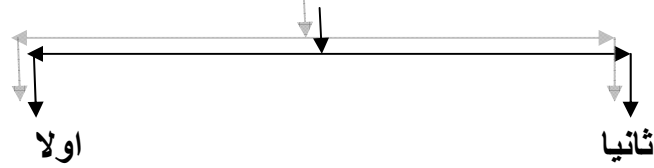
تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على التكوين المعماري والعمراني للمباني التاريخية في مدينة غزة بشكل خاص ، والسعي لتكون جزءاً من نظام معلومات شامل يتضمن توثيقاً كاملاً للمباني التاريخية على مستوى وطني ، وذلك من خلال دراسة مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني كمبنى ذات قيمة ، وما يعانيه من مشاكل الحروب ، للوصول الى الحفاظ على ذلك الاثر وصولاً لمقترح استراتيجي لاعادة بناء وتصميم مبنى المجلس وحياءه .

^{٣٦} تكنولوجيا الترميم الحديثة الية لاستمرار حياة المباني التراثية ، رسالة ماجستير ٢٠٠٦ ، م رانيا اسماعيل احمد ، ص٣٦

الباب الثانى

الامثلة المحلية والعالمية للتصميم المستحدث فى المناطق التراثية

الامثلة المحلية و العالمية لكيفية تعاملها مع المباني القديمة بعد تدميرها والتعامل معها بالاساليب البنائية الحديثة والاستفادة منها فى عملية بناء واعادة اعمار المجلس التشريعى الفلسطينى فى عدة اتجاهات وهى :

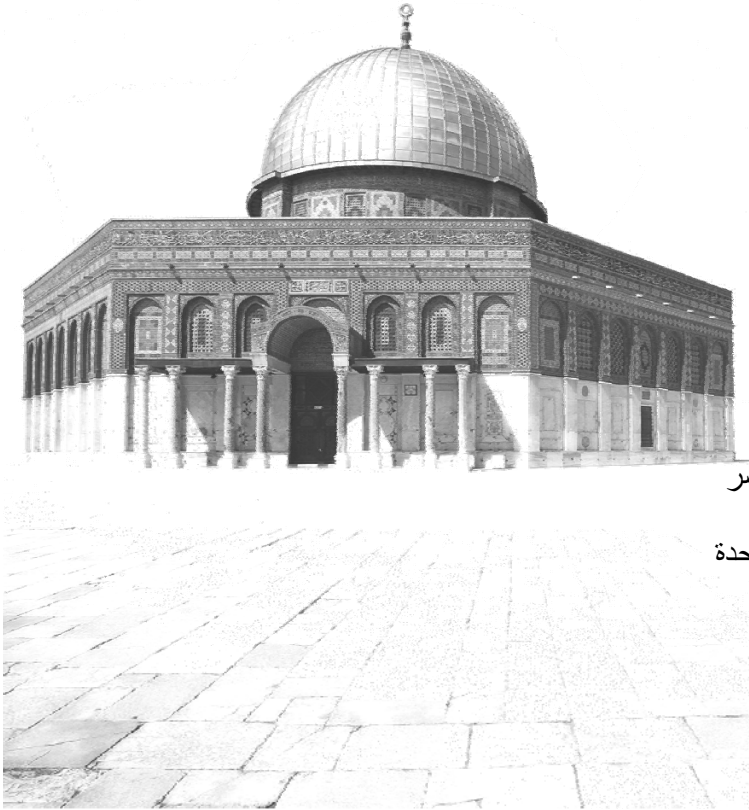


الامثلة المحلية

- مبنى بلدية غزة - غزة
- مباني الجامعة الاسلامية - غزة

الامثلة العالمية

- البرلمان الالمانى
- المتحف اليهودى - برلين
- المتحف البريطانى - لندن
- برج هيريست - نيويورك
- قبة غنباكو - اليابان
- مبنى خلية النحل - نيوزلندا
- متحف اللوفر - فرنسا
- متحف اونتاريو - كندا
- مجلس الشورى المصرى - مصر
- مبنى البنتاغون - الولايات المتحدة



٢- الامثلة المحلية والعالمية لاعادة تصميم المباني ذات القيمة :

المقدمة : نتناول في هذا الباب الامثلة المحلية والعالمية المختلفة فى اعادة تصميم المباني ذات القيمة والهدف منها الوصول الى الفكر الخاص لاعادة تصميم تلك المباني واعادة تشكيل مبنى المجلس التشريعى الفلسطينى واختيار الامثلة العالمية بصورة اوسع بسبب توفر الطرق المختلفة لاعادة تشكيل المباني ذات القيمة .

ودائما ما تغلب القيمة التاريخية والحضارية على هدف المحافظة على المباني والمناطق الأثرية الأمر الذي يضعها في دائرة الاعلام والثقافة وذلك بالإضافة إلى الاهتمام بها كمناطق جذب سياحي. لذلك اتجهت عمليات المحافظة على المباني والمناطق الأثرية إلى :

- الترميم والصيانة لإظهارها في كيانات عمرانية مستقلة. وقد فطنت الدول المتقدمة إلى ضرورة استثمار المباني والمناطق الأثرية ليس فقط لزيادة الجذب السياحي إليها ولكن أيضا لمشاركة المواطنين في الاستعمال, الاستعمال الذي يضمن استمرارها ويصبح الأثر بعد ذلك جزءا من المجتمع .

- ان توظيف المباني والمناطق الأثرية التوظيف الملائم لايساعد فقط على تطويرها وعودة الحياة إليها ولكنه يؤثر على الكيانات العمرانية المجاورة ويمتد أثره إلى النطاقين الاقتصادي والحضاري معا.

- تأصيل القيم الحضارية في العمارة المعاصرة في المناطق الحديثة للمدينة سوف يتأثر بالتبعية بالقيم المعمارية التي تشعها المباني والمناطق الأثرية عندما تعاد إليها الحياة وهنا يظهر الفرق بين إعادة الحياة إلى المبنى بالتوظيف الملائم أو تحنيطه بالترميم, ففي الحالة الأولى يدخل المبنى أو المنطقة الأثرية في الكيان العضوي للمدينة القديمة ويشع على باقي أجزائها بينما في الحالة الثانية يقف المبنى جامدا يهمل بعد فترة أو يصبح عنصرا ثانويا في المجتمع لا يلبث أن تتدهور حالته مرة أخرى..

- ان التوظيف الملائم للأبنية والمناطق الأثرية سوف يثير العديد من الإجراءات التخطيطية والتنظيمية في المناطق المحيطة بها بل ويساعد على وضع قواعد جديدة للبناء والعمارة فيها.

مما جعل الكثير من الدول المتقدمة الى استثمار واستغلال هذه المباني بصورة افضل واعادة استخدامها اما باعادة ترميمها وتشغيلها او باضافة مبنى اخر بحيث لا يؤثر على المبنى التاريخي واحترام المحيط مثل مدخل متحف اللوفر لاضافة بعض العناصر وبرج هيرست بنيويورك وذلك بالامتداد الطولى واعادو استخدامه وهناك الكثير من الامثلة العالمية التى احترموها بها الاثر واعادة استخدامه بالصورة المثالية .

١-٢ الأمثلة المحلية لإعادة تصميم المباني ذات القيمة :

١-١-٢ مبنى بلدية غزة

١-١-٢-٢ المقدمة^١

انشأ كمقر لبلدية غزة السيد فهمى بيك الحسينى رئيس البلدية ، وانشأت خلال الحكم البريطانى لقطاع غزة عام (١٩١٨ - ١٩٤٨) م ، حيث شهدت مدينة غزة فى تلك الفترة نهضة عمرانية واسعة امتدت الى خارج اسوار البلدة القديمة ، تحمل معها صورة جديدة وملامح مختلفة لمباني المدينة .

شكل (١-٢) يبين الموقع العام لمبنى البلدية فى غزة^٢شكل (٢-٢) يبين مبنى البلدية فى مدينة غزة^٣

^١ مجلة العمران ، الجامعة الاسلامية بغزة ، " التراث الفلسطينى فى غزة " ، العدد العاشر ص٨٥ لعام ٢٠٠٩ م

^٢ المصدر : برنامج " Google Earth " ٢٠١٠ م ، مبنى بلدية غزة - غزة .

^٣ مجلة العمران ، الجامعة الاسلامية ، ص٨٥ ، م نشوة الرملاوى ، مركز عمارة التراث ، العدد العاشر لعام ٢٠٠٩ م .

يطل مبنى بلدية غزة مباشرة على شارع عمر المختار فى حى الدرج فى قلب البلدة القديمة فى مدينة غزة ، استخدم الطابق الاول والثانى من المبنى كمقر ادارى لبلدية غزة منذ انشاؤه الى ان تم نقل البلدية الى مقرها الحالى غرب ميدان فلسطين ، ومن ثم تم استخدام فراغات المبنى كمكاتب ادارية وعيادات ، ثم استخدمت كمقر شرطة بلدية حتى وقتنا هذا .

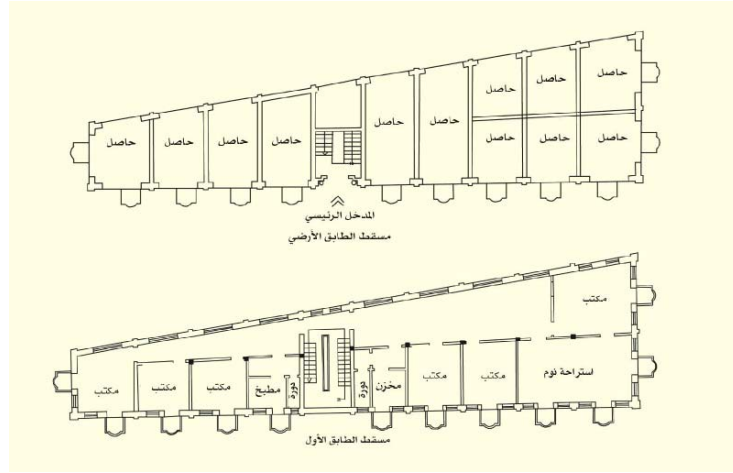
المبنى القديم بكامل لم يتم عمل اى اضافات او ازالة اجزاء من المبنى منذ انشاؤه ، سوى بعض اعمال الدهان المتكررة للفراغات الداخلية ، لكنه لم يسلم من الة الحرب فقد تعرض للاستهداف المباشر من قبل الاحتلال خلال الحرب الاخيرة ٢٠٠٩ م ، مما ادى الى تدمير الطابق الثانى اضافة الى الجزء الغربى من الطابق الاول بالكامل ، وتسبب ذلك بتشويه المبنى وفقدان الكثير من قيمته الجمالية والمعمارية .

٢-١-١-٢ تحليل المبنى "الوصف المعمارى"

يعتبر المبنى ذو قيمة فنية واثريه وتاريخية عالية خاصة من حيث الشكل الخارجى ، حيث يعكس المبنى صورة واضحة عن الطابع المعمارى البريطانى فى مدينة غزة .

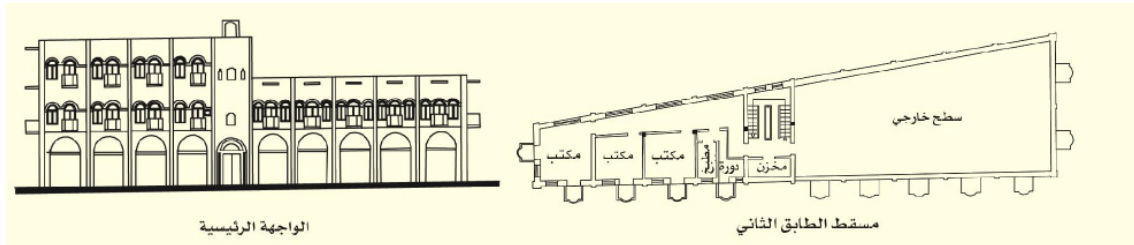
تبلغ مساحة المبنى حوالى ٣٥٠ متر مربع ، وياخذ المسقط الافقى له شكل مستطيل طويل ممتد تبعا لشكل قطعة الارض المقام عليها ، ويتكون المبنى من ثلاث طوابق ، الطابق الارضى عبارة عن محلات تجارية تطل على شارع عمر المختار الذى يعتبر من اهم الشوارع التجارية فى غزة ، ومن اهم العناصر المستخدمة فى المبنى النظام الهيكلى ودخول مواد الخرسانة المسلحة فى انشاء المباني فى تلك الفترة التاريخية ، نقله نوعية فى منح شكل جديد للطابع المعمارى لمدينة غزة ، حيث لم يعد البناء بنظام الحوائط الحاملة ومقصورا على مواد الحجر الرملى والجيرى ، الذى كان يستخدم فى الفترات التاريخية السابقة العثمانية والمملوكية ، مما ادى الى اختفاء مجموعة من العناصر المعمارية التى كانت تميز الطابع المعمارى فى العصور السابقة ، كالعقود المتقاطعة والافنية الداخلية والدهاليز المنكسرة .

ويتميز مدخل المبنى بتصميمه الذى يعود الى العمارة القوطية ، واستخدام الحجر الملون اهم ما يميزه فاستخدم الطوب الحرارى الملون بمقاس ٦*١٢ سم فى تشطيب الواجهات الخارجية للمبنى ، وكان يستورد هذا الطوب من مصر على الاغلب .

شكل (٢-٣) يبين المساقط الأفقية لمبنى بلدية غزة^٤

٣-١-١-٢ الفتحات والشبابيك

أخذت الشبابيك وأبواب الشرفات شكل مستطيل عالي الارتفاع ينتهي بقوس نصف دائري ، وقد استخدمت أحجار الطوب الأحمر ذات اللون الكريميدي في تحديد هذه الأقواس لإبرازها وتأكيداتها في الواجهات ، وأبواب المحلات في الدور الأرضي تنتهي بأقواس يعلوها كورنيش مزخرف من الحجر .

شكل (٢-٤) يبين الفتحات في المسقط والواجهة للمبنى^٥

٤-١-١-٢ الزخارف

استخدمت مجموعة من الزخارف المميزة في المبنى توزعت على أجزاء الواجهات الخارجية خاصة في المدخل والشرفات وأعلى أبواب المحلات التجارية ، وأخذت أشكال نباتية وهندسية مختلفة تميزت بها تلك الفترة التاريخية.

^٤ مجلة العمران ، الجامعة الإسلامية ، ص ٨٦ ، ، مركز عمارة التراث ، العدد العاشر لعام ٢٠٠٩ م

^٥ مجلة العمران ، الجامعة الإسلامية ، ص ٨٧ ، ، مركز عمارة التراث ، العدد العاشر لعام ٢٠٠٩ م .



شكل (٥-٢) يبين مدخل المبنى والزخارف المستخدمة والشرفات^٦

يذكر أن مدة المشروع ستمتد إلى أربعة شهور يتم فيها تنفيذ جميع الأعمال التي توصي الدراسة الفنية بتنفيذها.

٢-١-٢ مباني الجامعة الإسلامية - غزة

١-٢-١-٢ المقدمة^٧:

تأسست الجامعة الإسلامية بغزة في العام ١٩٧٨م. وهي مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، الحرم (المقر) الرئيسي للجامعة يقع في منطقة الرمال الجنوبي بمدينة غزة على مسافة لا تزيد عن كيلومتر واحد عن شاطئ البحر. وتتميز تلك المنطقة بحيوتها العالية حيث تتواجد فيها العديد من المؤسسات الأخرى سواء الحكومية أو الخاصة، بل تتواجد فيها جامعتين أخريين هما جامعة الأزهر بغزة وجامعة الأقصى.

^٦ مجلة العمران ، الجامعة الإسلامية ، ص ٨٧ ، ، مركز عمارة التراث ، العدد العاشر لعام ٢٠٠٩ م

^٧ ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، مبنى الجامعة الإسلامية - غزة ، <http://ar.wikipedia.org/wiki>



شكل (٦-٢) يبين الموقع العام لمباني الجامعة الاسلامية^٨

٢-٢-١-٢ الأضرار التي لحقت بمنشآت الجامعة الاسلامية بغزة^٩

تسبب العدوان الاسرائيلي بإحداث أضرار بالغة لمباني الجامعة ومرافقها ومختبراتها وأجهزتها العلمية. وفيما يلي بيان ملخص للمباني المدمرة ووظائفها المختلفة:

- تدمير (مبنى المختبرات العلمية الخاصة بكلية العلوم بكافة أقسامها وفروعها والهندسة المدنية ويتكون المبنى من ستة طوابق بدروم وخمسة طوابق وقد تم التبرع بهذا المبنى من قبل البنك الإسلامي للتنمية. ويقوم هذا المبنى بخدمة ما يزيد ١٢,٠٠٠ من الطلبة والباحثين وهذا المبنى تم تنفيذه وفقاً لأعلى المواصفات وتم تجهيزه بأحدث الأجهزة التي تبلغ تكلفتها بعضها ٣٠٠٠,٠٠٠ دولار للجهاز الواحد كما يقدم هذا المبنى خدمات جمة في كافة المجالات العلمية والبحثية والخدمات لكافة فئات المجتمع ومؤسساته العامة والخاصة والمختبرات التي تم تدميرها هي: (مختبر التحليل الطبية-مختبرات الكيمياء- مختبرات الفيزياء- مختبرات الأحياء والبيوتكنولوجي- مختبرات البيئة وعلوم الأرض- مختبر المياه والهيدروليكا- مختبر المواد والتربة) .

^٨ برنامج " Google Earth " ٢٠١٠ م , مبنى الجامعة الاسلامية - غزة



شكل (٧-٢) تظهر مباني الجامعة الاسلامية قبل وبعد التدمير^{١٠}

- تدمير (مبنى الأمير تركي بن عبد العزيز للهندسة والتكنولوجيا) بشكل كامل: ويضم المبنى المختبرات العلمية الخاصة بكلية الهندسة بكافة أقسامها وفروعها ويتكون المبنى من ستة طوابق (بدروم وخمسة طوابق) وقد تم التبرع بهذا المبنى من قبل الأمير تركي بن عبد العزيز ويقوم هذا المبنى بخدمة ما يزيد على ٣,٠٠٠ من الطلبة والباحثين. وهو مجهز بأحدث الأجهزة العلمية ذات المواصفات العالمية التي تخدم كل من الطلبة والمجتمع والمختبرات التي تم تدميرها هي:
 - (مختبرات هندسة الكهرباء- مختبرات الهندسة الصناعية- مختبرات هندسية الاتصالات- مختبرات الهندسة المعمارية- مختبرات هندسة الحاسوب- مركز عمارة التراث- مركز الأبحاث والمشاريع).
- سقوط أجزاء من مباني القاعات الدراسية (مبنى الحديدان للقاعات الدراسية- ومبنى طبية للقاعات الدراسية- ومبنى مملكة البحرين للإدارة وأعضاء هيئة التدريس ومبنى الأنشطة الطلابية) .
- تهشيم وتطاير الجزء الأعظم من زجاج مباني ومرافق الجامعة، وتحطيم عدد كبير من الأجهزة الطبية والعلمية وأجهزة الحاسوب، وتدمير الكثير من المكاتب والأثاث والمقاعد والطاولات الدراسية.

^{١٠} شبكة الجامعة الفلسطينية. www.jame'a.com/vb/showthread، ٢٠٠٩ م



شكل (٢-٨) مباني الجامعة الاسلامية

قبل وبعد الحرب^{١١}٣-٢-١-٢ خطة المشروع لمباني الجامعة الاسلامية^{١٢}

- ازالة اثار الدمار والحريق من الحرم الجامعى .
- القيام باعمال البناء اللازمة لمباني المختبرات المدمرة .
- الصيانة للعناصر الانشائية الاساسية للمباني المتضررة وتجهيز المختبرات العلمية الاساسية بالاجهزة والمعدات والادوات اللازمة لاستمرار العملية التعليمية وتزويد المباني المدمرة بالاثاث المكتبى والتجهيزات اللازمة .

^{١١} الجزيرة ، وكالة الاعلام ، الجامعة الاسلامية بغزة ، ٢٠١٠ م ،<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/٢٤CD٠F٦٥-٨٤C٧-٤٢D٦-٨٧٧٩-٤F٧CFEF٤EF٢.htm>

٢-٢ الامثلة العالمية لاعادة تصميم المباني ذات القيمة :

١-٢-٢ البرلمان الالمانى برلين المانيا

١-١-٢-٢ المقدمة^{١٣}

مبنى البرلمان الالمانى (الرايخستاغ) ، هو مبنى البرلمان السابق في الرايخ الالمانى افتتح في عام ١٨٩٤م حتى عام ١٩٣٣م ، عندما تم احرقه، يعد بمثابة برلمان حقيقي للنظام النازي (١٩٣٣-١٩٤٥) في سنة ١٩٩٠ تم تغيير اسمه إلى البوندستاغ .

شكل (٩-٢) يبين مبنى البرلمان الالمانى^{١٤}

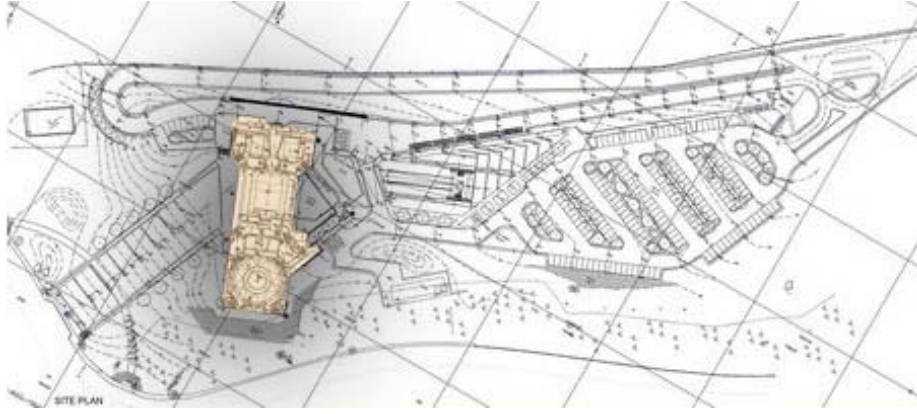
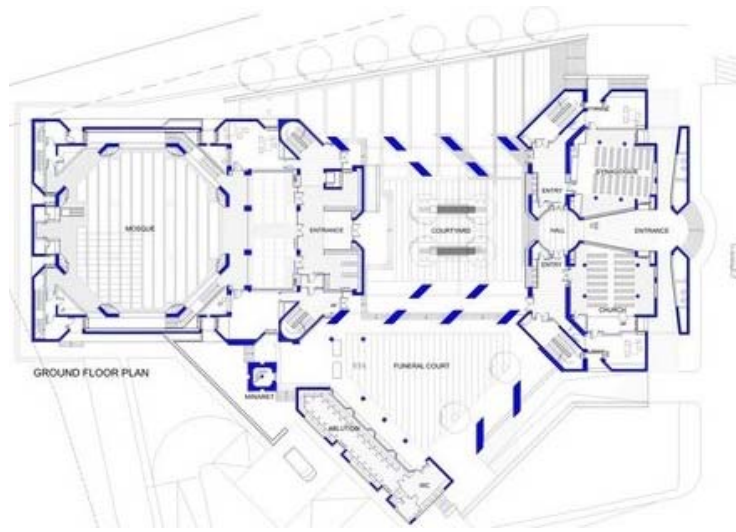
مع إعادة توحيد ألمانيا ، وقرار نقل العاصمة من بون مرة أخرى إلى برلين ، وتقرر أيضا أن مبنى البرلمان الأصلي يعاد بناؤه مع قبة جديدة التي أكدت على وحدة ألمانيا . المهندس المعماري نورمان فوستر قد فاز بلجنة التصميم وإعادة بناء القبة في عام ١٩٩٣ . تصميم القبة كانت مثيرة للجدل في الأول ، ولكن بات من اهم معالم برلين . وهي تنبع من تصميم من قبل غوتفريد بوم ، الذي اقترح قبة من الزجاج .

٢-١-٢-٢ تحليل المبنى

بدأ تشييد المبنى في سنة ١٨٧١م، وفي عام ١٨٧٢ تم عقد مسابقة بين ١٠٣ معماريين للمشاركة في تنفيذ المبنى الجديد، ولكن العمل لم يبدأ الا بعد ١٠ أعوام، وفي سنة ١٩٨٣ تم عقد مسابقة أخرى .

^{١٣} "قبة الرايخستاغ في برلين" . Galinsky . <http://www.galinsky.com/buildings/reichstag/index.htm>

^{١٤} "Germany * Dresden * ٠١١٣٩ * ١٢ * Sternstraße * STD Germany * www.std-STD" <http://www.std-STD.de/ar/index٢.php>

شكل (١٠-٢) يبين الموقع العام للبرلمان الالمانى^{١٥}شكل (١١-٢) يبين المسقط الرئيسى لمبنى البرلمان الالمانى^{١٦}

في السابع عشر من فبراير من سنة ١٩٣٣ اشتعل حريق في مبنى الرايخستاج الألماني

^{١٥} http://www.architectoo.com/٢٠١٠/٠١/dome-(" Design-Siteplan-Dome-Building " Architectoo
- Inspired by dennis.ca) by CC-NC-SA ٢,٥ (Antropov Theme)- design-colors-on-mosque-building
- January ٢٥th, ٢٠١٠CSS, XHTML - Valid Cutline, built on Revolution News

^{١٦} http://www.architectoo.com/٢٠١٠/٠١/dome-(" Design-Siteplan-Dome-Building " Architectoo
- Inspired by dennis.ca) by CC-NC-SA ٢,٥ (Antropov Theme)- design-colors-on-mosque-building
- January ٢٥th, ٢٠١٠CSS, XHTML - Valid Cutline, built on Revolution News



شكل (١٢-٢) يبين تصميم المبنى القديم في عام ١٨٩٤م^{١٧} شكل (١٣-٢) يبين احتراق قبة البرلمان الألماني^{١٨}

- تصميم المبنى القديم المهندس paul wallot

٣-١-٢-٢ تحليل الكتلة

قبة الرايخستاغ الحالي^{١٩} هي قبة زجاجية شيدت على قمة مبنى البرلمان في برلين . وقد صممها المهندس المعماري نورمان فوستر وبنيت لترمز إلى إعادة توحيد ألمانيا . وقد صممت القبة للمحافظة على المبنى القديم وابرز قيمته التاريخية .



شكل (١٤ -٢) يبين لقطة من داخل قبة البرلمان^{٢٠}

^{١٧} http://www.architectoo.com/٢٠١٠/٠١/dome-(" Design-Siteplan-Dome-Building " Architectoo
- Inspired by dennis.ca) by CC-NC-SA ٢,٥ (Antropov Theme)- design-colors-on-mosque-building
- January ٢٥th, ٢٠١٠CSS, XHTML - Valid Cutline, built on Revolution News

^{١٨} http://www.architectoo.com/٢٠١٠/٠١/dome-(" Design-Siteplan-Dome-Building " Architectoo
- Inspired by dennis.ca) by CC-NC-SA ٢,٥ (Antropov Theme)- design-colors-on-mosque-building
- January ٢٥th, ٢٠١٠CSS, XHTML - Valid Cutline, built on Revolution News

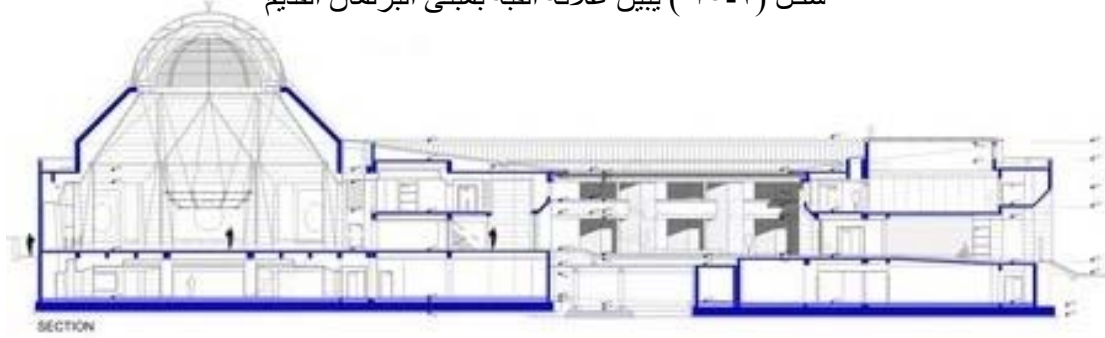
^{١٩} - Foster and Partners ١٩٩٩ – "Reichstag Dome , Berlin"
http://www.galinsky.com/buildings/reichstag/index.htm

^{٢٠} - Foster and Partners ١٩٩٩ – "Reichstag Dome , Berlin"
http://www.galinsky.com/buildings/reichstag/index.htm

قبة الرايخستاغ هو قبة زجاجية ضخمة . وهى مخروط الشكل من الداخل وتعكس اشعة الشمس داخل قبة البرلمان . القبة مفتوحة للجمهور ويمكن الوصول إليه عن طريق مسارين من الصلب ، وسلالم ذات الحلزون المزدوج .



شكل (١٥-٢) يبين علاقة القبة بمبنى البرلمان القديم^{٢١}



شكل (١٦-٢) تبين قبة البرلمان وقطاعات ماره بالقبة^{٢٢}

وقد صمم أيضا القبة الزجاجية فوستر أن تكون صديقة للبيئة . واستغلال الطاقة وخاصة ضوء النهار الساطع لتنعكس داخل القبة ، والحد بشكل فعال من انبعاثات الكربون من المبنى.

^{٢١} - Foster and Partners ١٩٩٩ – "Reichstag Dome , Berlin"
<http://www.galinsky.com/buildings/reichstag/index.htm>

^{٢٢} - Foster and Partners ١٩٩٩ – "Reichstag Dome , Berlin"
<http://www.galinsky.com/buildings/reichstag/index.htm>

٢-٢-١-٤ الملخص

كان مبنى البرلمان الأصلي المقترح بسبب الحاجة إلى بناء أكبر مساحة للبرلمان وبسبب الحريق الذي تعرض له والذي دمر القبة بالكامل ، وقد اضافت القبة الجديدة نوعا فريدا من نوعه للمبنى القديم للمزج بينهما ولاعطاء بصمة العصر الحديث .



شكل (٢-١٧) تبين موقع البرلمان الالمانى^{٢٣}

٢-٢-٢ المتحف اليهودي في برلين The Jewish Museum- Berlin

٢-٢-٢-١ المقدمة

يقع المتحف اليهودي في العاصمة الألمانية برلين ، وهو يعد إضافة لمتحف برلين القديم المبني على طراز الباروك ، يعد المتحف اليهودي في برلين من أكثر المتاحف زيارة في ألمانيا، إذ يزوره نحو ٧٠٠,٠٠٠ شخص في العام.

^{٢٣} المصدر : برنامج "Google Earth" - ٢٠١٠ م ، المتحف اليهودى - برلين .

شكل (٢-١٨) يبين المتحف اليهودي في برلين^{٢٤}

ويمكن اول انطباع يتركه المبنى عند اي شخص بانه مبنى عادي ذو تكسيرات عشوائية لا تعني شيئا , فالساحة التي تواجه المبنى عباره عن رسمه كبيره لخارطة المانيا و معلّم عليها اسماء اليهود الي كانوا يسكنون المانيا .

٢-٢-٢-٢ تحليل المبنى :

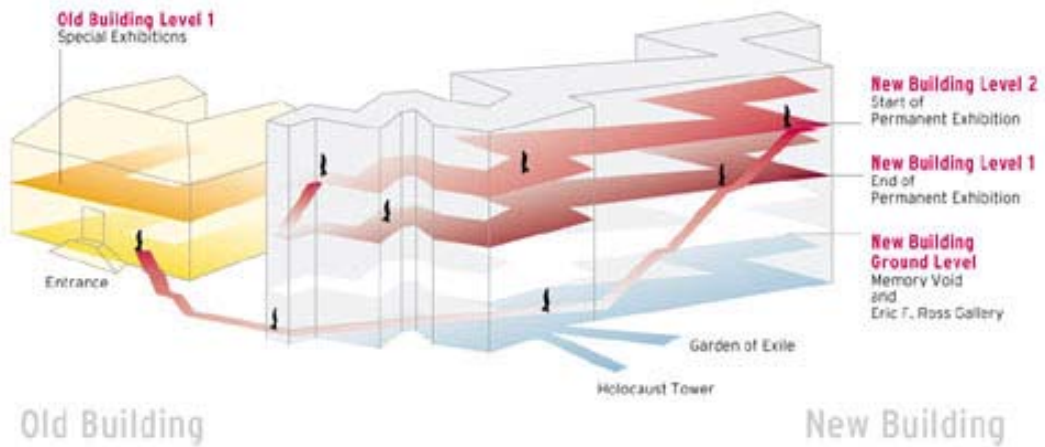
والملاحظ في هذا المبنى انه لا يحتوي على اي مدخل الا عن طريق واحد , وهو عن طريق المبنى المجاور للمتحف (ذو السقف الاحمر) , هذا المبنى تم بناءه في وقت (هتلر) فعليه لا يمكن لك الدخول الى المتحف الا بعد الدخول الى هذا المبنى و بعدها وعن طريق نفق تحت الارض يمكنك ان تدخل للمتحف ، و هذا دلالة على انه لو لا هتلر و لا تلك الفترة , ما كنا سنجد لمثل هذا المتحف عن هذه القضية .

شكل (٢-١٩) يبين الموقع العام للمتحف اليهودي^{٢٥}

^{٢٤} جامعة الزقازيق – موقع كلية الهندسة المعمارية – قسم مشاريع عالمية – فبراير ٢٠١٠ م

" <http://www.zag-arch.com/arch/arch-projects.html> "

^{٢٥} المصدر : برنامج " Google Earth " ٢٠١٠ م ، المتحف اليهودي - برلين

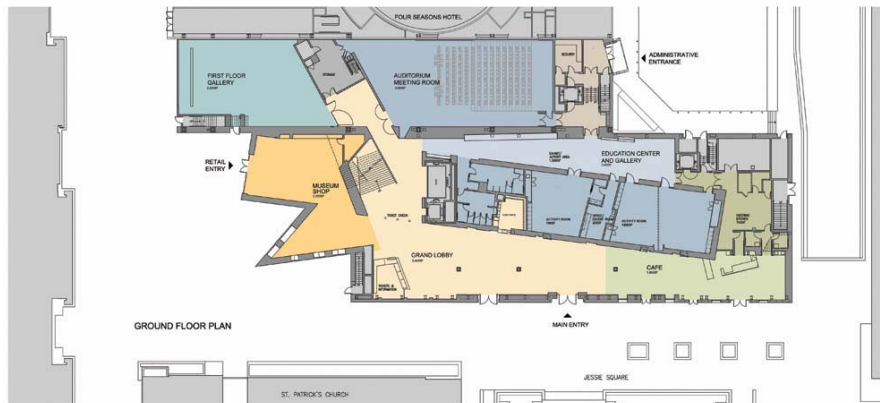


شكل (٢-٢٠) يبين طريقة الدخول من المبنى القديم الى المبنى الجديد^{٢٦}

هنا يبرز ذكاء المعماري بخدمه قضيته المزعومه و يجبر كل شخص يدخل للمبنى ان يتعرف على القضية و على احداثها حتى قبل الوصول الى قلب المبنى .

المعماري : Daniel Libeskind

٣-٢-٢-٢ تحليل الكتلة الجديدة



شكل (٢-٢١) يبين المسقط الافقي للمتحف الجديد^{٢٧}

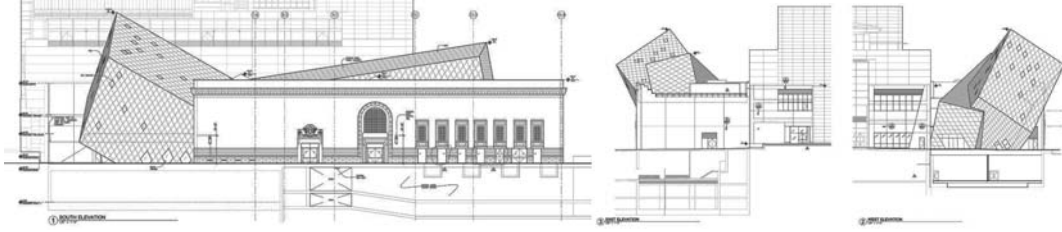
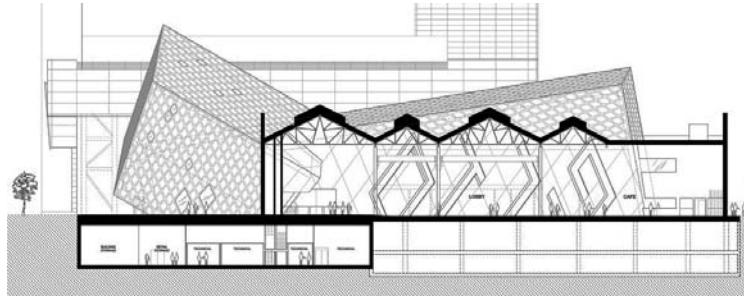
^{٢٦} جامعة الزقازيق - موقع كلية الهندسة المعمارية - قسم مشاريع عالمية - فبراير ٢٠١٠ م

" <http://www.zag-arch.com/arch/arch-projects.html> "

^{٢٧} جامعة الزقازيق - موقع كلية الهندسة المعمارية - قسم مشاريع عالمية - فبراير ٢٠١٠ م

" <http://www.zag-arch.com/arch/arch-projects.html> "

٤-٢-٢-٢ واجهات المشروع

شكل (٢٢-٢) يبين الواجهات المختلفة للمشروع^{٢٨}شكل (٢٣-٢) يبين قطاع مار بممر الدخول الى المبنى الجديد^{٢٩}

٥-٢-٢-٢ الملخص

كان لبيسكايند تلميذا لـ John Hedduk's وقد اتخذ من التكعيبية نقطة انطلاق في أعماله المبكرة. تراص من الأشكال و من الخطوط و من الاشارات و من المصادر الحضارية تعبر عن تراكيب موهوبة تمثلت في اظهاره المعماري ورسومه و مجسماته. و قد صنف على انه يتبع مدرسة الالبناء Deconstruction بسبب الطابع الذي غلب على تصاميمه من الخطوط المتعرجة و الحوائط المائلة و الذي لاحظناه من خلال تحليل احد اعماله المتحف اليهودي في برلين و قد قال : "نحن لا نرى الحياة كبانوراما ولا نرى أبدا أين نحن وماذا يو جد.

^{٢٨} جامعة الزقازيق - موقع كلية الهندسة المعمارية - قسم مشاريع عالمية - فبراير ٢٠١٠ م

" <http://www.zag-arch.com/arch/arch-projects.html> "

^{٢٩} جامعة الزقازيق - موقع كلية الهندسة المعمارية - قسم مشاريع عالمية - فبراير ٢٠١٠ م

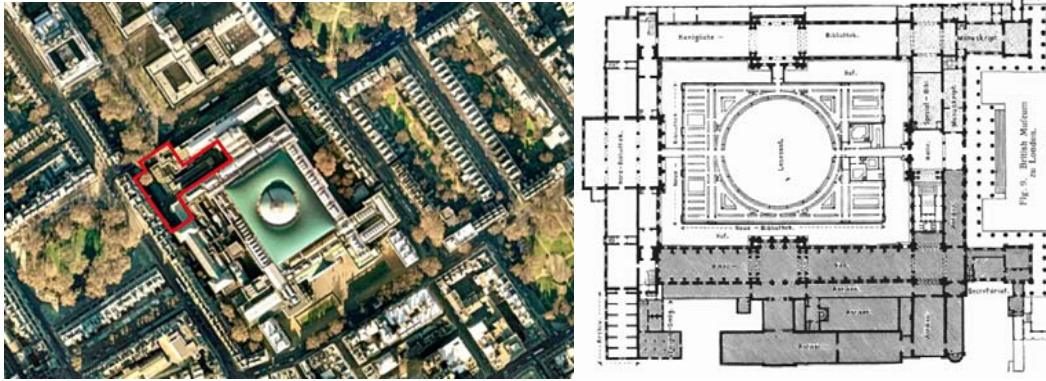
" <http://www.zag-arch.com/arch/arch-projects.html> "

٣-٢-٢ المتحف البريطاني - لندن

١-٣-٢-٢ المقدمة ٢٠

المتحف البريطاني (British Museum) في لندن هو أكبر متحف في المملكة المتحدة، وأحد أهم المتاحف في تاريخ وثقافة البشر، حيث يعتبر أقدم المتاحف. تأسس عام ١٧٥٣ اعتماداً على مجموعات العالم الفيزيائي السير هانز سلون. افتتح في ١٥ يناير، ١٧٥٩ في بلومزبري، في نفس مكان المتحف الحالي. يحتوي على أكثر من ١٣ مليون عرض من جميع القارات. وضعت العديد من التحف أسفل المتحف بسبب ضيق المساحة.

٢-٣-٢-٢ تحليل المبنى

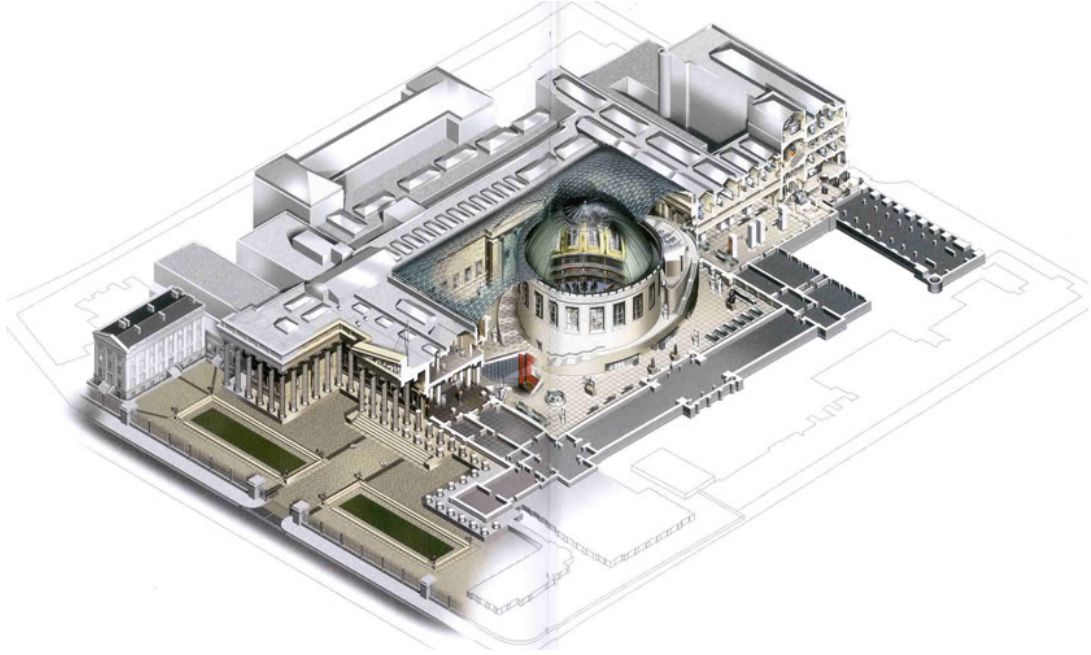


شكل (٢٤-٢) يبين الموقع العام للمتحف البريطاني والمسقط الافقى له ^{٢١}

^{٢٠} المتحف البريطاني - ويكيبيديا الموسوعة الحرة - يونيو ٢٠١٠ م - " <http://ar.wikipedia.org/wiki> "

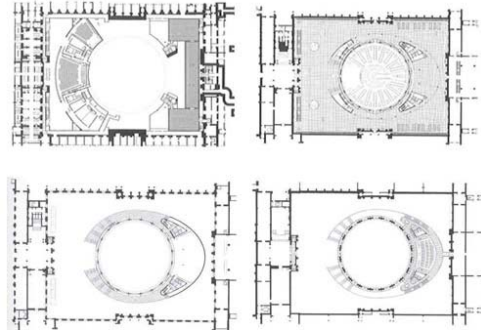
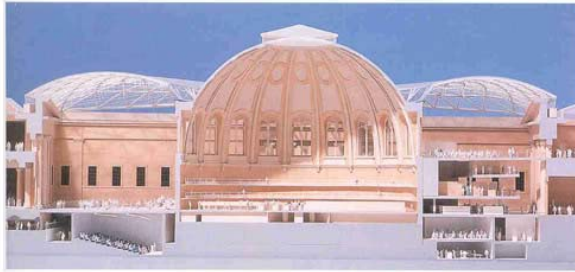
^{٢١} المصدر : re- Visualising The British Museum :

<http://kayajabar.blogspot.com/٢٠١٠/٠٤/primary-research-and-original-plans.html>



شكل (٢-٢٥) يبين قطاع مار بالمبنى الجديد والقديم^{٣٢}

لقطة منظورية للمتحف البريطاني توضح العلاقة بين المبنى القديم والمبنى الجديد ومدى تلائمها مع طابع المكان بعدم التأثير عليها واستخدام مادة الزجاج في اعمال التغطية لتعكس قيمة المبنى القديم .



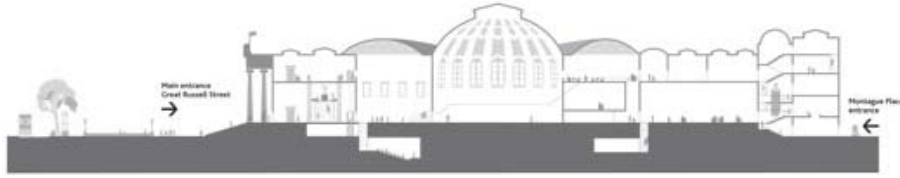
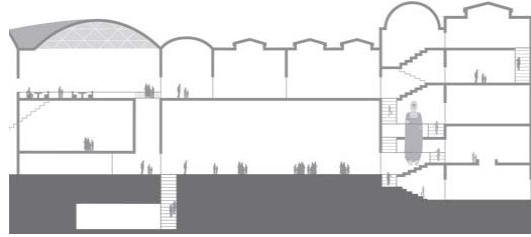
شكل(٢-٢٦) قطاع توضيحي مار بقبة المتحف البريطاني^{٣٣}

^{٣٢} المصدر : re- Visualising The British Museum

<http://kayajabar.blogspot.com/٢٠١٠/٠٤/primary-research-and-original-plans.html>

^{٣٣} المصدر : re- Visualising The British Museum

<http://kayajabar.blogspot.com/٢٠١٠/٠٤/primary-research-and-original-plans.html>

شكل (٢٧-٢) يبين القطاع المار بالقبة ومدخل المتحف^{٣٤}شكل (٢٨-٢) يبين قطاعات ماره بالمبنى القديم^{٣٥}

الاستدلال بالقطاعات في المشروع لتوضيح المناسيب المختلفة للمشروع ومدى ترابط المبنى وتوضيح المقياس المناسب واختلاف التغطيات في المبنى .

شكل (٢٩-٢) يبين مداخل المبنى الجديد^{٣٦}

^{٣٤} المصدر : re- Visualising The British Museum

<http://kayajabar.blogspot.com/٢٠١٠/٠٤/primary-research-and-original-plans.html>

^{٣٥} المصدر : re- Visualising The British Museum

<http://kayajabar.blogspot.com/٢٠١٠/٠٤/primary-research-and-original-plans.html>

^{٣٦} المصدر : re- Visualising The British Museum

<http://kayajabar.blogspot.com/٢٠١٠/٠٤/primary-research-and-original-plans.html>

٣-٣-٢-٢ الملخص

اعادة اعمار المتحف البريطانى^{٣٧}

فى عام ١٩٣١ تم تشيد المتحف واعادة بنائه فى محاولة التوسعة وتحمل الكميات الكبيرة من الكتب والتحف ، وقد صممه المهندس المعمارى جون رسل البابا ، وفى عام ١٩٣٨ بدأت تظهر صالات العرض الحديثة فى المتحف ، ومع اغسطس ١٩٣٨ بدأت الحرب واصبحت تشكل خطرا كبيرا على المتحف والمعروضات القيمة ، وفى نهاية عام ١٩٤٦ م تم ترميم المتحف فورا بعد انتهاء الحرب ، ومر المتحف فى ازدهار وتطور منذ عام ١٩٥٣ م ، وفى عام ١٩٧٢م عندما عرض المتحف كنوز توت عنخ امون جذب الكثير من الزوار ، وكان من اكثر المتاحف نجاحا فى بريطانيا . اما المتحف الان فهو يحتفظ بمجموعات كثيرة من القطع الاثرية التى تمثل ثقافات العالم القديمة والحديثة ، وفى عام ١٩٩٥م صمم المهندس المعمارى نورمان فوستر القبة الحديثة فى المتحف البريطانى وافتتحها عام ٢٠٠٠ م .

شكل (٢-٣٠) يبين المبنى الحديث والمبنى القديم^{٣٨}

^{٣٧} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، المتحف البريطانى ، اغسطس ٢٠١٠ م " <http://ar.wikipedia.org/wiki> "

^{٣٨} المصدر : re- Visualising The British Museum :

<http://kayajabar.blogspot.com/٢٠١٠/٠٤/primary-research-and-original-plans.html>

٤-٢-٢ برج هيرست نيويورك Hearst tower, New York City

١-٤-٢-٢ المقدمة

بناء قاعدة مقر هيرست بتكليف من المؤسس ويليام راندولف ومنحها للمهندس يوسف العمراني وقد تم الانتهاء من بناءه في عام ١٩٢٨ .

برج "هيرست في مدينة نيويورك الأمريكية والذي حاز على جائزة "هاي رايزر" المعمارية لعام ٢٠٠٨ وفاز مصممه البريطاني بقيمة الجائزة وقدرها ٥٠ ألف يورو والتي تمنحها بلدية مدينة فرانكفورت الألمانية ونقابة المهندسين الألمان وبنك ديكا كل عامين لأفضل تصميم معماري .



شكل (٢-٣١) تبين الموقع العام لبرج هيرست^{٣٩}

البرج -- الذي صممه المهندس المعماري نورمان فوستر والهيكلية التي صممتها مشروع المجتمعات Seinuk كانتور ، والتي شيدت من قبل البناء تيرنر ، ويضم البرج ٤٦ طابق .

^{٣٩} المصدر : برنامج "Google Earth" ٢٠١٠ م ، برج هيرست - الولايات المتحدة .

شكل (٣٢-٢) تبين الموقع قبل وبعد التطوير^{٤٠}شكل (٣٣-٢) تبين مبنى برج هيرست^{٤١}

وكان برج هيرست ناطحة السحاب الأولى للخروج من الأرض في مدينة نيويورك بعد ١١
سبتمبر ٢٠٠١ . وتلقت في عام ٢٠٠٦ جائزة إمبورييس كناطحة سحاب . نقلا عن أنها أفضل
ناطحة سحاب في العالم من ذلك العام .

^{٤٠} موقع Arc Space ١٩٩٩ م "http://www.arcspace.com/architects/foster/hearst/hearst.html"

^{٤١} موقع Arc Space ١٩٩٩ م "http://www.arcspace.com/architects/foster/hearst/hearst.html"

٢-٤-٢-٢ تحليل المبنى

يظهر التركيب المعين المرتبط بالنظام الإنشائي الذي يوظف الاطراف الفولاذية المثلثة وذلك لتظهر البرج بتشكيله الاستطالي الذي يعطي المبنى الهوية البصرية المميزة من الخارج.

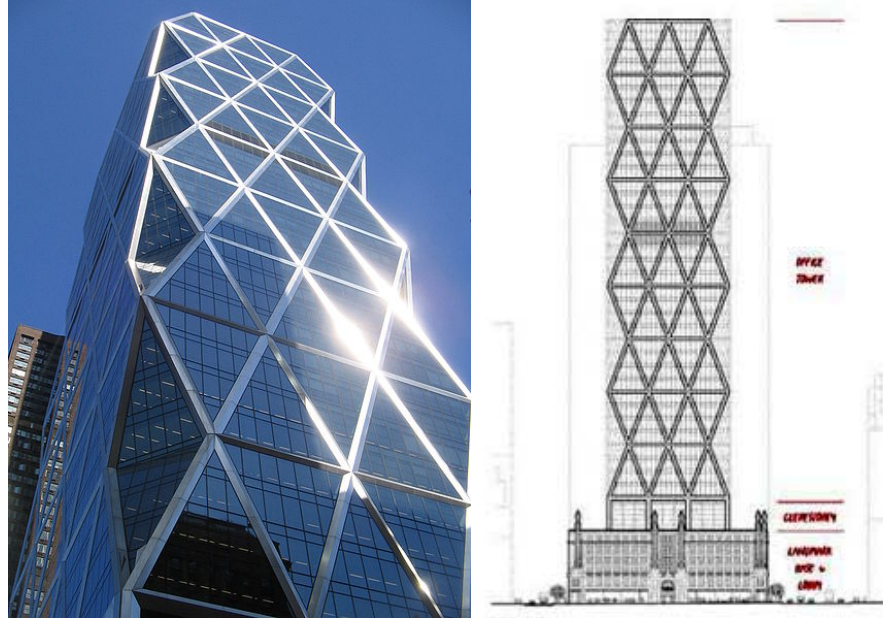


شكل (٢-٣٤) يبين المساقط الأفقية للمشروع^{٤٢}

وهذا المشروع يعبر عن توجه فوستر التقني الذي يحاول أن يقدم إضافة ذكية تعبر عن التوجه المعاصر في تصميم الابراج المكتبية التي صارت حساسه جدا للبيئة.

حاول المصمم في هذا المبنى ان يربط بين الماضي والحاضر عن طريق قاعدته التاريخية التي تضم القاعة الحصرية وتربط المبنى بالخارج بقوة أيضاً نلاحظ الانفصال الذي أحدثه المصمم في هذا المبنى وهي فصل القاعدة عن البرج وذلك بتكوين زجاجي يجعل من البرج المكتبي وكأنه يسبح فوق المبنى التاريخي .

^{٤٢} موقع Arc Space ١٩٩٩ م "http://www.arcspace.com/architects/foster/hearst/hearst.html"



شكل (٢-٣٥) تبين تصميم واجهة المشروع^{٤٣}

نلاحظ في التصميم استخدام المواد المعاصرة التي تتجه إلى المستقبل وتعلو القاعدة القوية ذات الطابع التاريخي .

أيضا توفر مادة الزجاج ساعدت المصمم من الناحية الانشائية في سهوله عمل الكسرات على الزوايا الاربع للمبنى ونلاحظ أيضا في التصميم التكوين المعين المرتبط بالنظام الانشائي الذي يوظف الاطر الفولاذيه المثلثه ليظهر البرج بتشكيله الاستطالي توضح هذه الصورة كيفيه تثبيت الزجاج في الواجهات للمبنى على الهيكل المعدني المكون منه هذا البرج. وتبين هذه الصورة من الداخل كيف استطاع المصمم ايجاد الفضاء الداخلي لقاعدة هذا البرج مستخدما مادة الفولاذ المدور ولم يستخدم الأعمدة الخرسانية. تأثير التكنولوجيا الحديثة التي ساعدت المصمم لهذا العمل المواد التي استخدمها المصمم في عمل هذا البرج وهي الفولاذ والزجاج جعلته يعمل مكاتب تستهلك طاقه اقل من المباني المكتبيه في مدينه نيويورك وذلك من خلال اعتماده على التهويه الطبيعیه لما يقارب ٧٥% من السنه. كما ان المبنى يجمع مائة الأمطار لاستخدامها لتبريد البهو في الصيف وترطيبه في الشتاء.

^{٤٣} موقع Arc Space ١٩٩٩ م "http://www.arcspace.com/architects/foster/hearst/hearst.html"

٣-٤-٢-٢ الملخص

فكرة الاستدامة والبحث عن المخارج الإبداعية لجعل البيئة من حولنا أكثر نظافة هي المحور الأساسي للفكرة التصميمية التي اعتمد عليها المصمم عند إخراجها لهذا العمل ، وهذا المشروع يعبر عن توجه فوستر التقي الذي يحاول أن يقدم إضافة ذكية تعبر عن توجه المعاصر في تصميم الابراج المكتبية التي صارت حساسه جدا للبيئة.

ومزج المصمم بين القديم والحديثة في المشروع عن طريق قاعدته التاريخية التي تضم القاعة الحصرية وتربط المبنى بالخارج بقوة أيضاً ، نلاحظ الانفصال الذي أحدثه المصمم في هذا المبنى وهي فصل القاعدة عن البرج وذلك بتكوين زجاجي وذلك للتفرد ولاحترام الاثر وابرار اهمية المكان .



شكل (٣٦-٢) يبين علاقة المبنى بالمحيط^{٤٤}

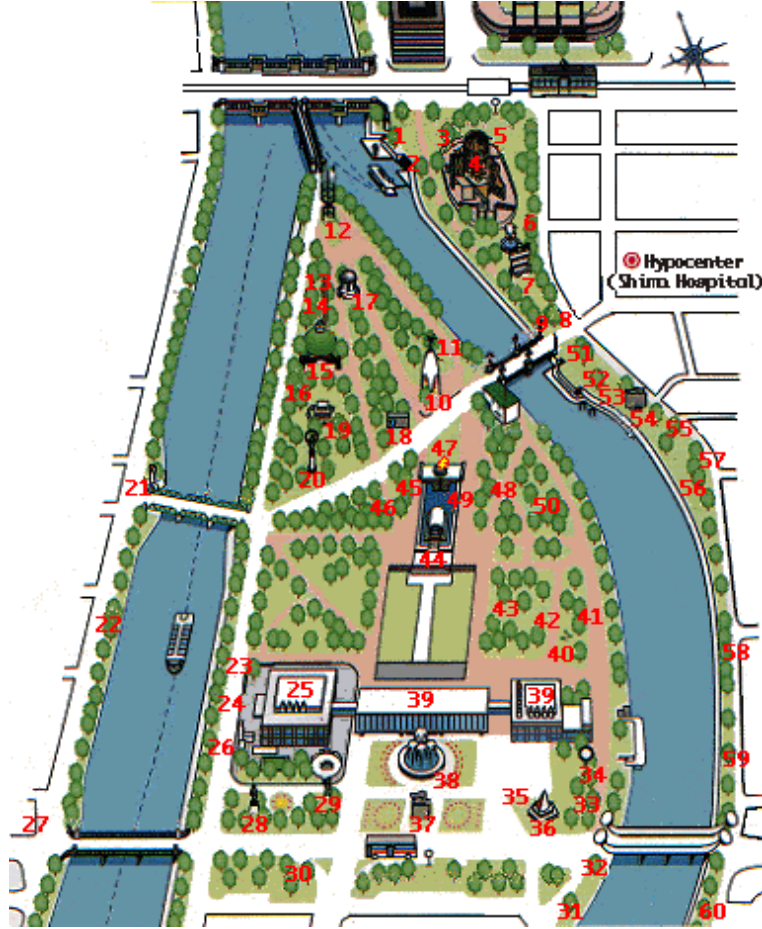
٥-٢-٢ قبة غنباكو Hiroshima Peace Memorial

١-٥-٢-٢ المقدمة

قبة غنباكو أو قبة القنبلة النووية أو "نصب السلام بهيروشيما"، هي معلم ياباني يقع في مدينة هيروشيما، كان في الأصل قصرًا للمعرض الصناعي لمحافظة هيروشيما. قام المعماري

^{٤٤} المصدر : برنامج "Google Earth" ٢٠١٠ م، برج هيرست - نيويورك

التشيكي يان ليتزل (Jan Letzel) بتصميم هذا المعلم حسب الطراز الأوروبي الغربي سنة ١٩١٥ م. أهم ما يميزه هو قبته الفارغة البيضاوية، وواجهته المهذمة.



شكل (٣٧-٢) يبين الموقع العام لقبة هورشيما^{٤٥}

في أغسطس ١٩٤٥ م ، انفجرت القنبلة النووية الأولى وهي على ارتفاع ٥٨٠ مترا، وعلى ١٦٠ مترا فقط جنوبي شرق المبنى. فانسفت المباني المجاورة .

^{٤٥} المصدر : Wikitravel ، ٢٠١٠ م " <http://wikitravel.org/en/Hiroshima> "

شكل (٢-٣٨) يبين مبنى قبة هيروشيما قبل التدمير^{٤٦}شكل (٢-٣٩) يبين مبنى قبة غنباكو بعد التدمير^{٤٧}

إلا أن المبنى ونظرا لانفجار القنبلة فوقه تماما فقد ظل قائما، فقط وواجهته المحطمة والهيكل المعدني للقبة، بقيا يشهدان على الحدث الرهيب. مع مرور الوقت أصبح يطلق على المبنى اسم قبة غنباكو. في عام ١٩٩٥ م، أدرجت آثار المبنى ضمن المعالم التاريخية في اليابان، بعدها بعام واحد، ١٩٩٦ م، قامت اليونسكو بدورها بإدراجها في قائمة التراث الثقافي العالمي.

^{٤٦} المصدر : Wikitravel ، ٢٠١٠ م " <http://wikitravel.org/en/Hiroshima> "

^{٤٧} المصدر : Wikitravel ، ٢٠١٠ م " <http://wikitravel.org/en/Hiroshima> "



شكل (٢-٤٠) تبين صورة بانوراميه لموقع القبة^{٤٨}

يرد ذكر المعلم في لائحة اليونسكو للتراث الثقافي العالمي تحت اسم "معلم هيروشيما من أجل السلام: قبة غنباكو"، وجاء في أسباب اختيار هذا المعلم بالذات: أصبحت القبة معلما عالميا للإنسانية جمعاء، ترمز إلى الأمل في سلام دائم والقضاء النهائي على كل الاسلحة النووية على الأرض. قامت كل من الولايات المتحدة والصين بالإعتراض على هذا الاختيار متحججتين بأن الأسباب التي ذكرت لا تقوم على أية رؤية تاريخية فاحصة.

٢-٥-٢-٢ تحليل المبنى

لم يتم اعادة استخدام المبنى وذلك لجعله معلما شاهدا على الحرب ومعلما تذكاريًا ويشهده الكثير من الزائرين لرؤية المبنى الوحيد الذي صمد عند القاء القنبلة .



شكل(٢-٤١) يبين صورة الموقع بعد تحويله لمزار سياحي^{٤٩}

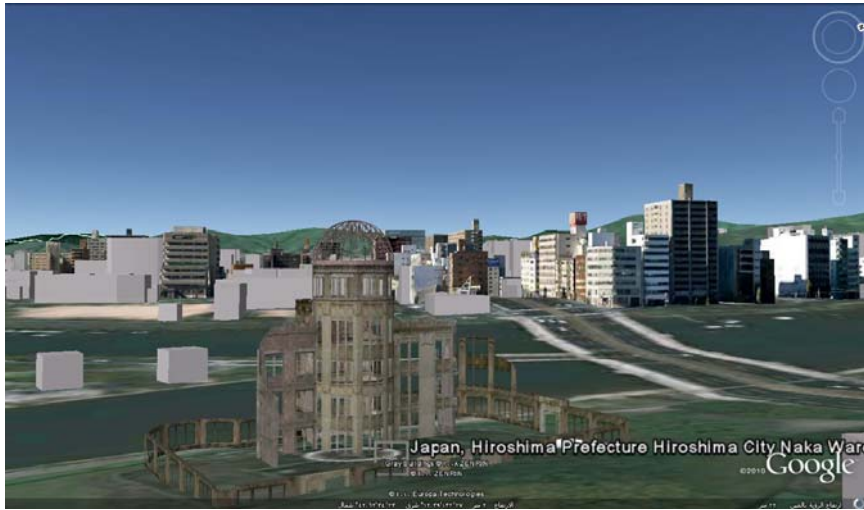
^{٤٨} " <http://researchers.in.th/file/krieng/view/٧١٨> " م ٢٠١٠ Hiroshima Peace Memorial Panorama

^{٤٩} " <http://researchers.in.th/file/krieng/view/٧١٨> " م ٢٠١٠ Hiroshima Peace Memorial Panorama

شكل (٢-٤٢) يبين حديقة قبة غنباكو^{٥٠}

٣-٥-٢-٢ الملخص

قام المعماري التشيكي يان ليتزل (Jan Letzel) بتصميم هذا المعلم حسب الطراز الأوروبي الغربي سنة ١٩١٥ م ، وحاول المصمم في هذا المشروع الى احياء ذكرى الحرب ومدى تضرر المباني ذات القيمة جراء الحروب ، وبعد تدمير المبنى ولم يبق سوى القبة وبعض اجزاء المبنى فوافقت الحكومة على جعله كمعلم سياحي وتذكاري للكارثة .

شكل (٢-٤٣) يبين علاقة القبة بالمحيط^{٥١}

^{٥٠} " <http://researchers.in.th/file/krieng/view/٧١٨> ، Hiroshima Peace Memorial Panorama ٢٠١٠ م ،

^{٥١} المصدر : برنامج "Google Earth" ، ٢٠١٠ م ، قبة غنباكو - اليابان

٦-٢-٢ مبنى خلية النحل في نيوزلندا Beehive building in New Zealand

١-٦-٢-٢ المقدمة

الاسكتلندي المهندس المعماري السير باسيل سبنس قدم المفاهيم للتصميم الأصلي لخلية النحل في عام ١٩٦٤. تم تصميم المبنى من قبل وزارة الأشغال. وقد تم بناء خلية النحل على مراحل بين عامي ١٩٦٩ و ١٩٨١. وتم بناء المرحلة الأولى -- المنصة، وموقف للسيارات تحت الأرض والطابق السفلي لمركز الدفاع المدني، وجيبسون أوكونور "المبنى الجديد" شيدت من عشرة طوابق.



شكل (٤٤-٢) يبين الموقع العام لمبنى خلية النحل^{٥٢}

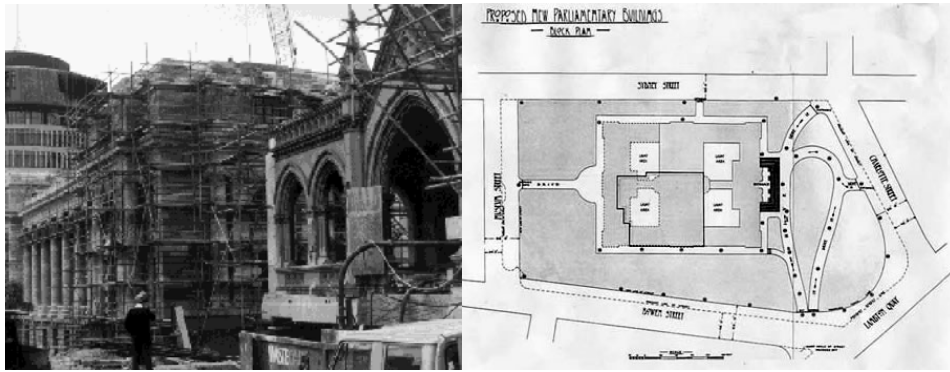
الملكة اليزابيث الثانية، ملكة نيوزيلندا، افتتحت رسمياً المبنى في عام ١٩٧٧، والحكومة انتقلت الى الطوابق العليا في عام ١٩٧٩. وفي أواخر ١٩٩٠م، لم يكن هناك اعتبار لنقل خلية النحل وراء مبنى البرلمان للسماح للمرحلة الثانية من مبنى البرلمان إلى أن تبنى على النحو المتوخى في عام ١٩١١. بسبب الرفض الشعبي لم يكن تنفيذ هذه الخطة.

خلية النحل هو الاسم الشائع للجناح التنفيذي ل نيوزيلندا ومبنى البرلمان الجديد، وتقع عند زاوية شارع مولسورث و رصيف امبتون، ولينغتون.

^{٥٢} المصدر: "Google Earth"، ٢٠١٠م، مبنى خلية النحل - نيوزلندا.



شكل (٢-٤٥) يبين رسم المخطط للمهندس السير باسيل سبنس لخلية النحل^{٥٣}



شكل (٢-٤٦) يبين مخطط التصميم للمبنى البرلمان في العام ١٩٠٨ م^{٥٤}

٢-٦-٢-٢ تحليل المبنى

المبنى مكون من عشرة طوابق (٧٢ م) وارتفاع أربعة طوابق تحت الأرض . ارضية بهو المدخل من الرخام ، جدران المبنى من الواح الصلب الغير قابلة للصدأ ، وسقف المبنى من الزجاج الشفاف .

^{٥٣} " خلية النحل -- الجناح التنفيذي". برلمان نيوزيلندا . ٣١ أكتوبر ٢٠٠٦ . <http://www.parliament.nz/en-NZ/AboutParl/HstBldgs/Buildings/Beehive/٥/c/a/٥ca٧٩٣١f١٥ad٤١٨٠٨٨٠ca١٨d٠٠٦٨٥١٩c.htm>

^{٥٤} 'Plans for expansion of Parliament Buildings, ١٩٠٨', URL: <http://www.nzhistory.net.nz/media/photo/plans-for-expansion-parliament>, (Ministry for Culture and Heritage), updated ١٨-Oct-٢٠٠٧

شكل (٢-٤٧) صورة لمبنى خلية النحل^{٥٥}

هناك نفق يؤدي من المبنى تحت شارع بوين ، الذي يربط خلية نحل مع مكاتب برلمانية في مجلس النواب بوين.

زينت خلية النحل على نطاق واسع لفن نيوزيلندا . ورسم على الجدار الداخلي لقاعة الاحتفالات لوحة جدارية كبيرة بارزة من الجسر المتحرك .

شكل (٢-٤٨) يبين المبنى الجديد بجوار المبنى القديم^{٥٦}

^{٥٥} 'Plans for expansion of Parliament Buildings, ١٩٠٨', URL: <http://www.nzhistory.net.nz/media/photo/plans-for-expansion-parliament>, (Ministry for Culture and Heritage), updated ١٨-Oct-٢٠٠٧

^{٥٦} " خلية النحل -- الجناح التنفيذي". برلمان نيوزيلندا . ٣١ أكتوبر ٢٠٠٦. <http://www.parliament.nz/en-NZ/AboutParl/HstBldgs/Buildings/Beehive/٥/c/a/٥ca٧٩٣١f١٥ad٤١٨٠٨٨٠ca١٨d٠٠٦٨e١٩c.htm>

لقد تم بناء ملحق لدخول الأبنية الجديدة بها ، وهى مقاومة للقنابل ، وقد تم بالفعل تسليم البريد غرفة بنيت في الجزء الخلفي من المبنى .

المبنى يحتوي على غرف وقاعة الحفلات في الطابق الأول من خلية النحل ، وهى أكبر غرفة وظيفية في مجمع البرلمان . مرافق خدمات المطاعم البرلمانية ، ومقهى كويرفيلد ، وحمام سباحة .

ويستخدم مبنى البرلمان من قبل النواب الذين يمارسون جميع مهامهم فى المبنى .

٣-٦-٢-٢ الملخص

صمم المخطط الجديد لمبنى خلية النحل المهندس السير باسيل سبنس بجوار مباني البرلمان مع المحافظة على المباني التاريخية للبرلمان .

وجاء التصميم ليكون اكثر امانا للتنقل بين المباني المختلفة للبرلمان وتوفير الخدمات اللازمة ولاحترام المحيط .



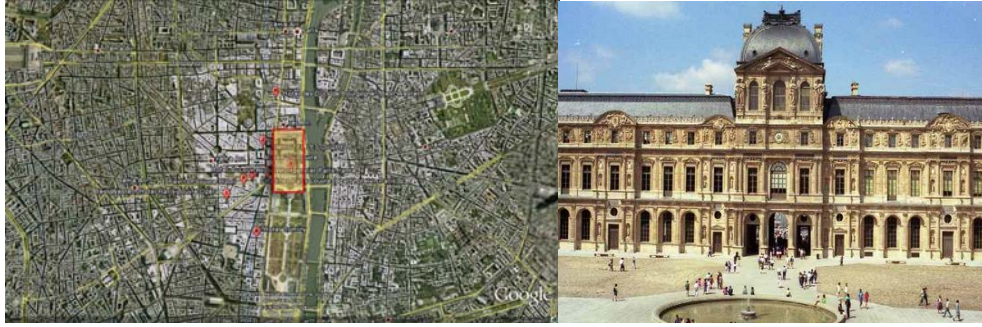
شكل (٢-٤٩) يبين علاقة المبنى مع المحيط^{٥٧}

^{٥٧} المصدر : برنامج " Google Earth " ، ٢٠١٠ م ، مبنى خلية النحل - نيوزيلندا

٧-٢-٢ متحف اللوفر – France Louvre Museum

١-٧-٢-٢ المقدمة^{٥٨}

متحف اللوفر من أهم المتاحف الفنية في العالم، ويقع على الضفة الشمالية لنهر السين في باريس عاصمة فرنسا. يعد متحف اللوفر أكبر صالة عرض للفن عالميا، كان عبارة عن قلعة بناها فيليب أوغوست عام ١١٩٠.

شكل (٥٠-٢) يبين الموقع العام لمتحف اللوفر^{٥٩}

تحاشيا للمفاجآت المقلقة على المدينة أثناء فترات غيابه الطويلة في الحملات الصليبية هجوماً، وأخذت القلعة اسم المكان الذي سُيدت عليه، لتتحول لاحقاً إلى قصر ملكي عرف باسم قصر اللوفر قطنه ملوك فرنسا وكان آخر من اتخذه مقراً رسمياً لويس الرابع عشر الذي غادره إلى قصر فرساي العام ١٦٧٢ ليكون مقر الحكم الجديد تاركاً اللوفر ليكون مقراً يحوي مجموعة من التحف الملكية والمنحوتات على وجه الخصوص.

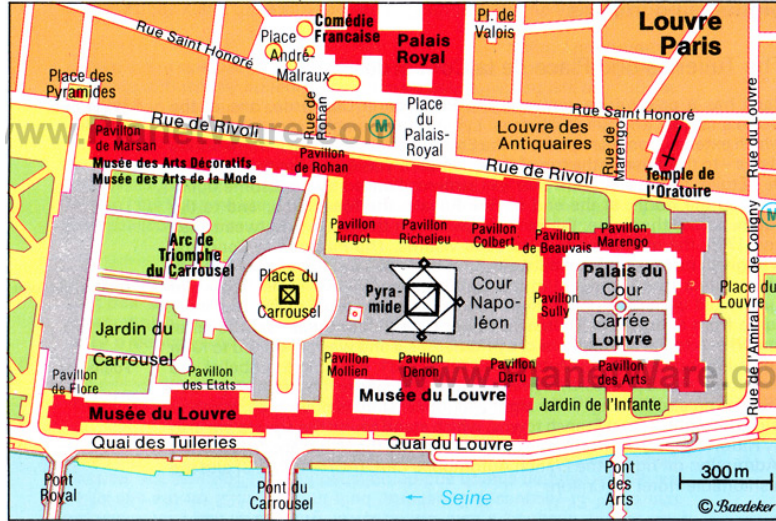
في عام ١٦٩٢ شغل المبنى أكاديميتان للتمثيل والنحت والرسم والتي افتتحت أولى صالوناتها العام ١٦٩٩. وقد ظلت تشغل المبنى طوال ١٠٠ عام. وخلال الثورة الفرنسية أعلنت الجمعية الوطنية أن اللوفر ينبغي أن يكون متحفاً قومياً لتعرض فيه روائع الأمة. ليفتح المتحف في ١٠ أغسطس ١٧٩٣. ويعد اللوفر أكبر متحف وطني في فرنسا ومن أكثر المتاحف التي يرتادها الزوار في العالم. خضع في عهد الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران إلى عمليات إصلاح وتوسعة كبيرة.

^{٥٨} ويكيبيديا، الموسوعة الحرة "متحف اللوفر" <http://ar.wikipedia.org/wiki>، يوليو ٢٠١٠م

^{٥٩} المصدر: برنامج "Google Earth"، ٢٠١٠م، متحف اللوفر – فرنسا.

٢-٧-٢-٢ تحليل المبنى

المتحف مقسم إلى أجزاء عدة حسب نوع الفن وتاريخه. ويبلغ مجموع أطوال قاعاته نحو ١٣ كيلومتراً، وهي تحوي على أكثر من مليون قطعة فنية سواء كانت لوحة زيتية أو تمثالاً.



شكل (٢-٥١) يبين الفراغات المصممة والفراغات المفتوحة في متحف اللوفر^{٦٠}

وبالمتحف مجموعة رائعة من الآثار الإغريقية والرومانية والمصرية ومن حضارة بلاد الرافدين العريقة -والتي يبلغ عددها ٥٦٦٤ قطعة أثرية-، بالإضافة إلى لوحات وتمائيل يرجع تاريخها إلى القرنين السابع عشر والثامن عشر، وتحتوي على العشرات من اللوحات النادرة لعباقرة الرسامين، تنصدها تحفة ليوناردو دا فينشي الموناليزا الشهيرة التي رسمها عام ١٥٠٣م وسموها موناليزا لأن رسمها تضم امون وازيس. وهي الجيوكاندا ليوناردو رسمها في أكثر من اربع سنين لأنه كان يحب الجيوكاندا، فلكي يراها كان يقول لها انه لم ينهيها وكان يعدل فيها. وأيضا من روائع لوحات القاعة وجه فرانسيس الأول للرسام تيتان.

^{٦٠} "Planet Ware" ، ٢٠١٠ ، Paris Louvre Map ، <http://www.planetware.com/map/paris-louvre-map-f-> " palouvre.htm

٣-٧-٢-٢ مدخل المتحف

شكل (٢-٥٢) يبين المسقط الأفقي لمتحف اللوفر موضحة المدخل الهرمي^{٦١}شكل (٢-٥٣) يبين المدخل الهرمي الجديد لمتحف اللوفر^{٦٢}

يدخل الزائر إلى متحف اللوفر من خلال هرم زجاجي ضخم تم افتتاحه في عام ١٩٨٩م، وأهم أقسام المتحف القاعة الكبرى التي شيدها كاترين دي ميديشي، وإلى يمين القاعة الكبرى، هناك قاعة ضيقة يعرض فيها بعض لوحات الرسام الفرنسي تولوتريك الذي اقترن اسمه بمقهى المولان روج. وفي قاعة أخرى من المتحف، يمكن مشاهدة لوحة زيتية شهيرة هي لوحة تتويج نابليون الأول للرسام دافيد. ويحتوي المتحف أيضاً على تمثال البيليجورا، وهو الذي استخدم في فيلم (البيليجورا شبح اللوفر). وكما يحتوي المتحف على العديد من الآثار

^{٦١} National University Of Singapore , NUS, ٢٠١٠ , "Stevens Third European Saga " ["http://www.comp.nus.edu.sg/~stevanha/mywriting/٢٧_third_european_saga.html"](http://www.comp.nus.edu.sg/~stevanha/mywriting/٢٧_third_european_saga.html)

^{٦٢} National University Of Singapore , NUS, ٢٠١٠ , "Stevens Third European Saga " ["http://www.comp.nus.edu.sg/~stevanha/mywriting/٢٧_third_european_saga.html"](http://www.comp.nus.edu.sg/~stevanha/mywriting/٢٧_third_european_saga.html)

الشرق أوسطية والتي قام الأوروبيون بسرقتها خلال حملاتهم الصليبية والاستعمارية على مدار القرون، حيث يتم عرضها حالياً في المعرض. وقد كتب عن هذا المتحف العديد من الروايات المشوقة، من أهمها رواية (شيفرة دا فينشي) للكاتب العالمي دان براون.

٢-٧-٤-٢ تحليل المبنى " الهرم الزجاجي "

بدأت التوسعة الجديدة للمتحف (ثمانين موقفاً للحافلات السياحية ، وستمائة أخرى للسيارات الخاصة، ومختبر أبحاث ، ومدراج مدرسة اللوفر، وركنا خصص لجمعية الفنون الزخرفية ، والمعدات التكنولوجية، وقاعات للعرض). وقد بلغت ميزانية ترميم متحف اللوفر منذ العام (١٨٨١ - ١٩٩٩) حوالي (٦,٩) بليون فرنك فرنسي . وكان من ضمن هذا المشروع الضخم هوتكليف (ليو منج بي (Leoh Ming Pei) - بتصميم مدخل وصالة استقبال جديدة للمتحف، حيث قام بتصميم وبناء هرم في ساحة كوور كاريه Cour Carree - الواقعة في وسط المتحف.



شكل (٢-٥٤) تبين موقع المدخل الهرمي بالنسبة للمتحف^{٦٣}

وأحاطه بالنوافير الخلابية لإبراز جمال الهرم . واعتبر هو المدخل الجديد للمتحف، وقد أطلق على صالة الهرم الداخلية اسم صالة نابليون، واعتبرت المدخل الرئيسي والوحيد للمتحف، حيث إنه يضم عدة أبواب وممرات يؤدي كل منها إلى جناح من أجنحة القلعة، ويغطي أرضيات الهرم الواسعة وفنائه الرخام الذهبي الفاخر، وافتتح رسمياً في أبريل العام ١٩٨٩.

^{٦٣} National University Of Singapore , NUS, ٢٠١٠ , "Stevens Third European Saga " ["http://www.comp.nus.edu.sg/~stevensha/mywriting/٢٧_third_european_saga.html"](http://www.comp.nus.edu.sg/~stevensha/mywriting/٢٧_third_european_saga.html)

ولكن وقبل البدء بأعمال الصيانة والترميم والإصلاح لساحة كوركاريه، كان لابد من الأعمال الاستكشافية لما تحت القلعة ودراستها هندسيا، وذلك تهيئة لبناء الهرم، كما أنها ساعدت البنائين في مباشرة أعمالهم وحفرياتهم.

هذه الأعمال الإصلاحية سوف تمكن الزائر من السير والمرور عبر الممرات الداخلية تحت القلعة للوصول إلى قاعة سانت لويس وتشارلز الخامس. خلال الحفر وعمليات الاستكشاف، عثر على خوذة عسكرية لتشارلز السادس، وهي تعرض فيقاعة سانت لويس في جناح سولي الآن. لجأ الباحثون إلى تقنية عالية المستوى لدراسة مختلف أنواع التلوث التي أصابت تسعة وستين تمثالا في ساحة نابليون وذلك قبل ترميمها، وقد تم الانتهاء من أعمال التجديد والترميم في العام ١٩٩٧، وافتتح المتحف كاملا، كان من ضمن أعمال التوسعة والترميم افتتاح ٣٥ قاعة جديدة بالتصوير الفرنسي من القرن السابع عشر وحتى التاسع عشر،

٥-٧-٢-٢ الملخص

قام المهندس ليو منج بي (Leoh Ming Pei) بتصميم مدخل وصالة استقبال جديدة للمتحف (الهرم الزجاجي) . وقد أطلق على صالة الهرم الداخلية اسم صالة نابليون . وقد تم تصميم المدخل من الزجاج لاحترام المباني التاريخية للمتحف واحترام البيئة مع اضافة عنصر المياه لحياء المكان .



شكل (٥٥-٢) يبين علاقة المبنى بالمحيط^{٦٤}

^{٦٤} المصدر : برنامج "Google Earth" ، ٢٠١٠ م ، متحف اللوفر - باريس

٨-٢-٢ متحف اونتاريو بكندا Royal_Ontario_Museum

١-٨-٢-٢ المقدمة^{٦٥}

بدأ المتحف في عام ١٩١٢ مع سن قانون أونتاريو المتحف الملكي من قبل حكومة المقاطعة. ادارته جامعة تورنتو حتى عام ١٩٦٨ ، والمتحف هو مؤسسة مستقلة الآن ولكن لا تزال تحتفظ بعلاقات وثيقة مع الجامعات وتبادل الخبرات والموارد في كثير من الأحيان. افتتح في عام ١٩١٤م ، من قبل صاحب السمو الملكي دوق كونوت ، الحاكم العام لكندا ، بناء وتصميم المتحف القديم يعود للمهندسين المعماريين تورونتو فرانك دارلينغ وجون بيرسون ألف . والنمط المعماري هو الإيطالي الجدد رومانسي .



شكل (٥٦-٢) يبين المبنى الجديد مع المبنى القديم للمتحف^{٦٦} شكل(٥٧-٢) يبين الموقع العام لمتحف رويال اونتاريو^{٦٧}

يعد متحف أونتاريو الملكي أكبر متحف في كندا ويحتوي على أكثر من ٦ ملايين مجسم. وقد صمم المتحف عن طريق المصمم المشهور دانيال لايبسكايند. من أفضل المعارض التي يوفرها المتحف معرض الثقافة العالمية، ومعرض الطبيعة العالمي، ومعرض تي تي تسوي للفن الصيني، ومعرض طوريا، ومعرض البيشوب وايت لفن المعابد الصينية. وقد تمت إضافة ٦ معارض جديدة منها المعرض الجديد لأشخاص كندا الأوائل، وعرض إيه جي مؤسسة ليفننز لقبرص القديمة.

^{٦٥} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، ٢٠١٠ م " متحف رويال اونتاريو " <http://ar.wikipedia.org/wiki>

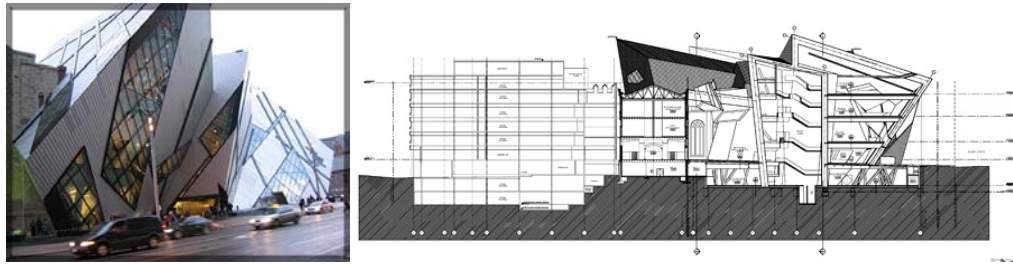
^{٦٦} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، ٢٠١٠ م " متحف رويال اونتاريو " <http://ar.wikipedia.org/wiki>

^{٦٧} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، ٢٠١٠ م " متحف رويال اونتاريو " <http://ar.wikipedia.org/wiki>

وعندما تم اختيار أول موقع للمتحف ، كان لا يزال على حافة منطقة تورونتو المبنية وبعيدة عن الحي التجاري في المدينة. وقد تم اختيار الموقع بشكل رئيسي لقربتها من جامعة تورنتو. شيد المبنى الأصلي على الحافة الغربية للممتلكات على طول الجامعة .

٢-٨-٢-٢ تحليل المبنى

اطلق عليه اسم متحف ذهب من خلال تجديد مشروع التوسعة الرئيسية والتي اطلق عليها اسم عصر النهضة المضغوطة. الذي صممه المهندس المعماري دانيال ليبسكيند و بريجمان ، ويتكون المتحف من معارض في الاعلى . أيضا صالات العرض القائمة والمباني التي يتم تعديلها ، في أروقة المباني التاريخية وإعادة فتح الترميم على مراحل ، من المقرر ان يستكمل بحلول عام ٢٠١٠ . وتبلغ التكلفة النهائية للمشروع ٢٧٠ مليون دولار كندي . ويغشى المبنى من الزجاج والالمنيوم بنسبة ٢٥ في المئة من الزجاج و ٧٥ في المئة من الألمنيوم .

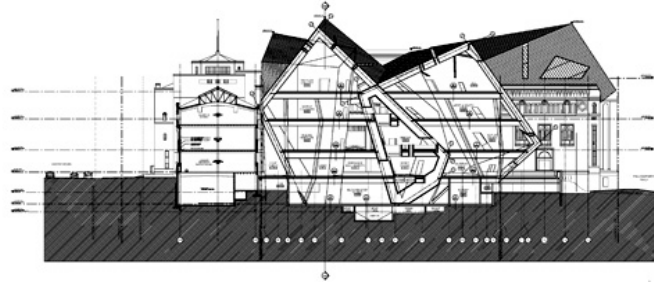


شكل (٥٨-٢) يبين القطاع الراسي بالمتحف ويمر بالمبنيين^{٦٨} شكل (٥٩-٢) يبين استخدام الزجاج والالمنيوم في واجهات المشروع^{٦٩}

ويضم المدخل الرئيسي الجديد للمتحف محلات بيع الهدايا ، ومطعم (C٥ مطعم وصالة) ، كافيتريا (منظمة الأغذية استوديو) . وجدران المبنى الجديد من مواد تحترم المباني التراثية الموجودة ، باستثناء عبور المشاة حيث يمر المغلف بين النموذج الجديد والجدران القائمة.

^{٦٨} Architecture, construction & design open community" Arqa.com ,dec,2009 , <http://es.arqa.com/index.php/en/architecture/the-royal-ontario-museum-in-toronto-canada.html>

^{٦٩} Architecture, construction & design open community" Arqa.com ,dec,2009 , <http://es.arqa.com/index.php/en/architecture/the-royal-ontario-museum-in-toronto-canada.html>

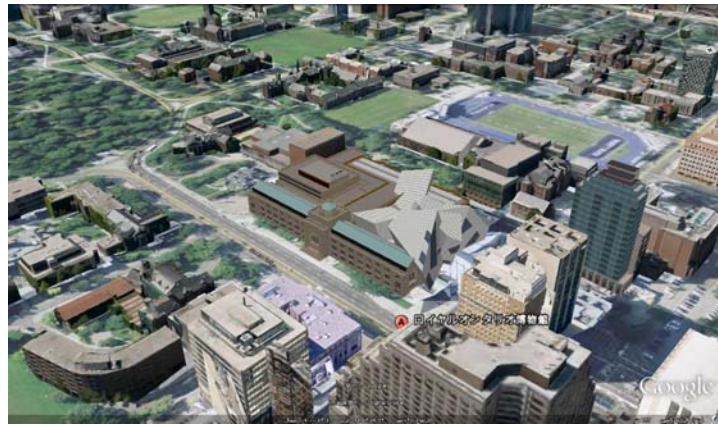


شكل (٢-٦٠) يبين القطاعات الماره بالمبنى الجديد والقديم لمتحف اونتاريو^{٧٠}

٣-٨-٢-٢ الملخص

ويتمثل الهدف العام للكريستال هو توفير الانفتاح وسهولة الوصول إليها. وهو يسعى إلى طمس الخطوط الفاصلة بين المجال العام من الشارع والمنطقة أكثر خاصة للمتحف. والهدف هو بمثابة عتبة مفتوحة للناس وكذلك التحف لتحريك المسافات.

صممه المهندس المعماريان دانيال ليبسكيند و بريجمان ، وهدفهم هو احترام الاثر والغاء الخطوط الفاصلة بين الموقع والشارع .



شكل (٢-٦١) يبين علاقة المبنى بالمحيط^{٧١}

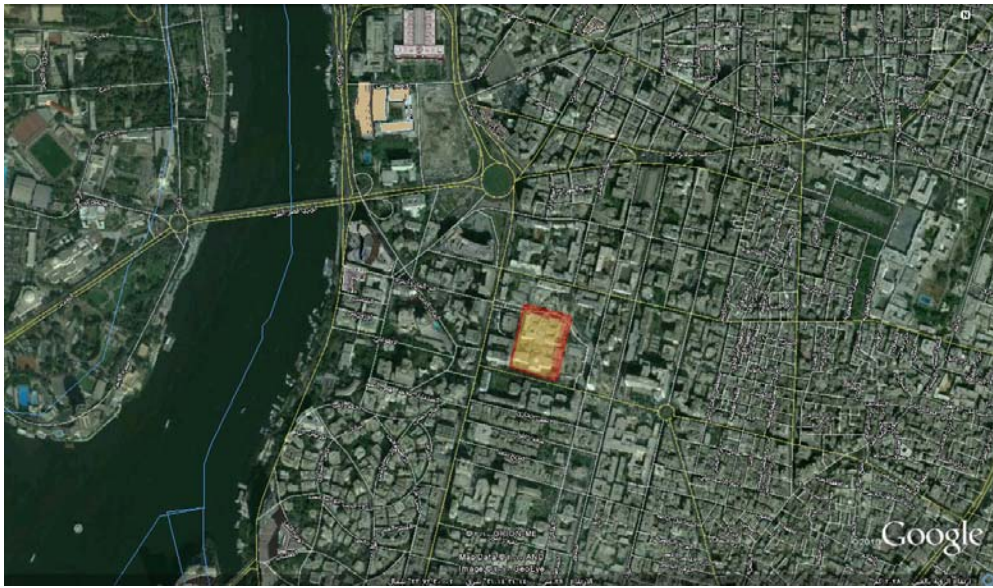
^{٧٠} Architecture, construction & design open community" Arqa.com ,dec,2009 ,
<http://es.arqa.com/index.php/en/architecture/the-royal-ontario-museum-in-toronto-canda.html>

^{٧١} المصدر: برنامج "Google Earth" ٢٠١٠ م ، متحف اونتاريو - كندا

٩-٢-٢ مجلس الشورى المصرى Egyptian Shoura Council

١-٩-٢-٢ المقدمة^{٧٢}

افتتح مبنى البرلمان المصري عام ١٩٢٤ ليستقبل أول برلمان مصري حديث بعد صدور دستور عام ١٩٢٣ وعقدت بداخل هذا المبنى الجلسة الأولى لمجلسي الشيوخ والنواب في يوم السبت ١٥ مارس عام ١٩٢٤. مجلس الشورى المصري هو أحد المجلسين النيابيين في مصر. ويعتبر الغرفة العليا للبرلمان المصري. تأسس نتيجة الاستفتاء الشعبي في ١٩ أبريل ١٩٧٩ والذي وافق عليه الشعب، وقد اكتمل كيانه بالتعديل الذي أجري على الدستور وطرح للاستفتاء في ٢٢ مايو ١٩٨٠ والذي وافق أيضا عليه الشعب.

شكل (٦٢-٢) يبين الموقع العام لمجلس الشورى المصرى^{٧٣}

المبنى الذي تم تشييده على طراز خاص جمع بين المعمار الأوروبى في القرنين التاسع عشر وأوائل القرن العشرين وبين الطراز الإسلامى، يتكون من قاعة رئيسية يبلغ قطرها ٢٢ مترا وارتفاعها ٣٠ مترا تعلوها قبة يتوسطها جزء مستدير مغطى بالزجاج وهذا الجزء تعلوه (شخشيخة) فوقها قبة صغيرة منخفضة. و(الشخشيخة) تحتوي على أربعة شبابيك وعلى القبة من الخارج أشرطة بارزة تمثل وحدات زخرفية بارزة متكررة.

^{٧٢} ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، مجلس الشورى المصرى ٢٠١٠م، "http://ar.wikipedia.org/wiki"

^{٧٣} المصدر: برنامج "Google Earth" ٢٠١٠م، متحف اونتااريو - كندا.

شكل (٢-٦٣) يبين المجلس قبل الحريق^{٧٤}

أما مركز الدائرة من الداخل فتحيطه زخارف نباتية تمثل الطراز الذي ساد في العشرينات وقت البناء. وتتكون القاعة الرئيسية لمبنى البرلمان من طابقين يحتوي كل واحد منهما على شرفة ويتصدر القاعة شعار الجمهورية ثم منصة الرئاسة. قاعة البرلمان أيضا تحتوي على عدة أجنحة إضافية منها «البهو الفرعوني» واستراحة لرئيس الجمهورية وأخرى لرئيس الوزراء. وفي السنوات القليلة الماضية تم ضم مبنى تاريخي آخر لحرم البرلمان وهو مبنى كانت تشغله وزارة الأشغال العامة ويتشابه تصميمه مع مبنى البرلمان. ويضم المبنى التاريخي للبرلمان كذلك واحدا من أعرق متاحف البرلمانات في العالم يحتوي على «مستنسخات» أثرية لأقدم نظم الحكم والتشريعات والقوانين والمعاهدات في العالم.

٢-٩-٢-٢ حريق ٢٠٠٨ و إعادة ترميم المجلس^{٧٥}

في اغسطس ٢٠٠٨ شب حريق هائل في حجرات خشبية في سطح القصر المنشأ في القرن التاسع عشر والذي يشغله مجلس الشورى المصري بوسط مدينة القاهرة. الحريق الذي لم يتم تداركه في بدايته أتى على المبنى التاريخي بأكمله. وماتسبب في سرعة اشتعال النيران في بعض أساسات المبنى وأسقفه وأرضياته المنشأة من الخشب كما كانت حوائطه وأسقفه من

^{٧٤} جريدة النهار الإلكترونية، العدد الرابع، اغسطس ٢٠١٠ م -٦٤٨- http://www.alnaharegypt.com/nhar/art_week
" nu_week-cat.html

^{٧٥} جريدة النهار الإلكترونية، العدد الرابع، اغسطس ٢٠١٠ م -٦٤٨- http://www.alnaharegypt.com/nhar/art_week
" nu_week-cat.html

الخشب ومكسية بالجلد. المبنى الذي يعود تاريخ بنائه إلى مايزيد عن ١٠٠ عام خلت كان يتكون من ٣ طوابق بينها طابق مخفي.



شكل (٢-٦٤) يبين المجلس اثناء الحريق^{٧٦}

٢-٩-٣-٢ إعادة تصميم وترميم مجلس الشورى المصرى^{٧٧}

كان وراء هذا الإنجاز فريق عمل متميز ، لقد بدأ العمل بتأمين مبنى مجلسى الشعب والشورى وإزالة مخلفات الحريق والهدم والتي بلغت حوالى ٤٥ ألف م^٣ ثم بدأت مرحلة عمل قمصان خرسانية للحوائط الحجرية للمبنى للمحافظة عليها وتقويتها واستبدال الأسقف الخشبية المنهارة بأسقف خرسانية وهى عبارة عن كمر حديد وصاج معرج وخرسانة مسلحة سمك ٦سم ، وذلك إلى جانب إنشاء أحدث أنظمة إطفاء وإنذار الحريق والتكييف المركزى وأعمال الكهرباء باستخدام كابلات ومواير مقاومة للحريق هذا وقد جرت أعمال التشطيبات للمبنى من تجاليد خشبية للحوائط وأسقف وفق التراث القديم للمبنى وطلاؤها بمواد مؤخرة للحريق و تم استحداث صالون كبير للأعضاء ومكتبة الكترونية تم ربطها بمكتبة الإسكندرية والكونجرس الأمريكى وإنشاء مكتب رئاسى بالدور الأول للأمانة العامة وصالونات لكبار الزوار وقاعات اجتماعات للجان وذلك بمجلس الشورى أما بالنسبة لمجلس الشعب فقد تم

^{٧٦} محيط ، شبكة الاعلام العربية ، اغسطس ٢٠١٠ م "حريق مجلس الشورى المصرى " ،
http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=١٥٨٩١٦&pg=١

^{٧٧} المقاولون العرب ، عثمان احمد عثمان وشركاه ، ترميم الاثار ، "ترميم مجلس الشورى المصرى " ،
http://www.arabcont.com/projects/project_details.aspx?projID=٤٤٤&secID=١&subsecID=٨&contID=١&Shared=False&InProgress=False

تطويره أيضاً وإنشاء قاعة مبارك متعددة الأغراض (قاعة فرعونية - قاعة عربية) لإقامة المؤتمرات أو الاجتماعات مع الوفود الأجنبية ، كما تم إنشاء كافيتريا بالدور الأرضى بمنطقة الباثيو الخاصة بأعضاء مجلس الشعب إلى جانب ذلك تم إنشاء مبنى كبير للخدمات الإلكترونية يضم أبراج التبريد وخزان مياه سعة ٣٧٥٠ م^٣ يغذى طلبات الحريق ولوحات الكهرباء المغذية لمبنى مجلسى الشعب والشورى عن طريق كوبرى معدنى بنظام هندسى ومظهر معمارى يتماشى مع التراث المعمارى للمبنى.



شكل (٢-٦٥) يبين مجلس الشورى بعد الترميم^{٧٨}

و تم إضافة أعمال إنارة للساحات الخارجية لمجلسى الشعب والشورى بالاندسكيب لتعكس جمال وروعة هذا الأثر الهام .

٢-٩-٤- بعض الصور لأعمال الترميم والتصميم داخل المجلس



^{٧٨} المقاولون العرب ، عثمان احمد عثمان وشركاه ، ترميم الاثار ، "ترميم مجلس الشورى المصرى " ،
http://www.arabcont.com/projects/project_details.aspx?projID=٤٤&secID=١&subsecID=٨&contID=١&Shared=False&InProgress=False

شكل (٢-٦٦) يبين اعمال الترميم داخل المجلس بعد الحريق^{٧٩}

٥-٩-٢-٢ الملخص

اعمال اعادة التاهيل والتحديث يعود الفضل فيه الى تصميم فخامة الرئيس مبارك على ان يعود المبنى الى حالته الاصلية كآثر تاريخى ورمز برلمانى والى جهود السيد صفوت الشريف للمحافظة على الطراز المعماري والتراثى المميز للمجلس ، وقد قامت شركة المقاولون العرب باعادة تصميم وترميم مجلس الشورى واعادته الى حالته الاصلية للمحافظة على الاثر التاريخى للمبنى .

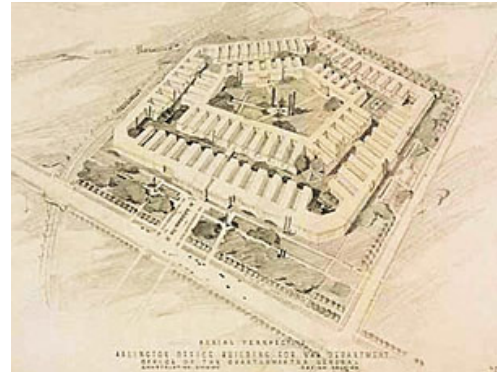
١٠-٢-٢ مبنى البنتاجون Pentagon

١-١٠-٢-٢ المقدمة^{٨٠}

بدأ مهندسو الجيش في بنائه في سبتمبر عام ١٩٤١م، واكتمل بعد ١٦ شهراً بحلول يناير عام ١٩٤٣م. وكان الغرض منه جمع شمل المكاتب المتفرقة لإدارة الحرب تحت سقفٍ واحد. صممه المهندس المعماري الأمريكي جورج برغستروم (١٨٧٦-١٩٥٥)، والتي بناها المقاول جون McShain فيلادلفيا، في ١٥ يناير ١٩٤٣، بعد اختيار الارض للبناء في ١١ سبتمبر ١٩٤١. بريهون Somervell قدمت القوة المحركة الرئيسية وراء هذا المشروع؛ العقيد ليزلي جروفز كان مسؤولاً عن الإشراف على المشروع .

^{٧٩} المقاولون العرب ، عثمان احمد عثمان وشركاه، ترميم الاثار، "ترميم مجلس الشورى المصرى"، "، http://www.arabcont.com/projects/project_details.aspx?projID=٤٤٤&secID=١&subsecID=٨&contID=١&Shared=False&InProgress=False

^{٨٠} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، مبنى البنتاغون ٢٠١٠م " <http://ar.wikipedia.org/wiki>

شكل (٢-٦٧) يبين الموقع العام لمبنى البنتاجون^{٨١}شكل (٢-٦٨) يبين الرسم الأصلي لمبنى البنتاغون ، ٢١ يوليو ١٩٤١ م^{٨٢}

مبنى البنتاجون من أكبر المباني الإدارية في العالم. يقع هذا المبنى الهندسي، بواجهاته الخمس، على نهر بوتوماك من جهة واشنطن العاصمة. البنتاجون , مبنى البنتاجون من أكبر المباني الإدارية في العالم. ويضم رئاسة وزارة الدفاع لحكومة الولايات المتحدة. ويقع على الضفة الغربية لنهر بوتوماك في أرلنجتون بفرجينيا على الجانب الآخر من واشنطن دي سي .

وكلمة بنتاجون بالإنجليزية تعني الخمس أو الخماسي. وسمي المبنى بهذا الاسم لأنه على شكل خماسي منتظم (خماسي الأضلاع). وتصل ما بين أجزائه الخمسة المستديرة ذات المركز المشترك عشرة دهاليز بتصميم شعاعي، شبيه التكوين ببرامق (دولاب) العجلة.

^{٨١} المصدر : برنامج "Google Earth" ٢٠١٠ م ، مبنى البنتاغون - الولايات المتحدة

^{٨٢} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، مبنى البنتاغون ٢٠١٠ م "http://ar.wikipedia.org/wiki"



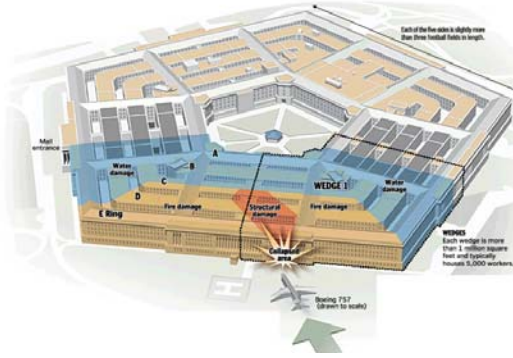
شكل (٢-٦٩) يبين مبنى البنتاجون قبل الانفجار^{٨٣}

ويتكون المبنى من خمسة طوابق بالإضافة إلى طابق مسروق (بين طابقين) وآخر تحت مستوى الأرض. ويشغل مساحة ١٢ هكتاراً. ومساحة المكاتب والفراغات الأخرى تربو على ٢٠٠،٤٤٤م². وغطي جداره الخرساني الخارجي بطبقة من حجر إنديانا الجيري الذي يحيط به بطول ١،٦ كم تقريباً. ويحيط بالمبنى ما يقارب ٨٠ هكتاراً من الميادين والمساحات الخضراء، تقع بالقرب منها مواقف للسيارات على مساحة ٢٧ هكتاراً تسع ١٠،٠٠٠ مركبة تقريباً. أما البركة التي تقع على المدخل المطل على النهر فقد تم حفرها وأوصلت بالنهر.

٢-١٠-٢-٢ حريق مبنى البنتاغون

في ١١ سبتمبر ارتطمت طائرة بالجانب الغربي لمبنى البنتاغون (وزارة الدفاع الأمريكية) مبنى البنتاغون من أكبر المباني الإدارية في العالم. يقع هذا المبنى الهندسي بواجهاته الخمس، على نهر بوتوماك من جهة واشنطن العاصمة.

^{٨٣} ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، مبنى البنتاغون ٢٠١٠م "http://ar.wikipedia.org/wiki"

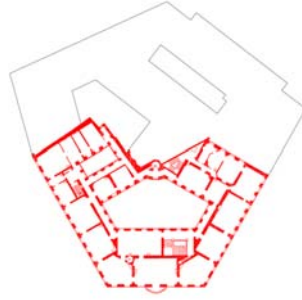


شكل (٧١-٢) يبين سكتش لاصطدام الطائرة بالمبنى^{٨٥}

شكل (٧٠-٢) يبين المبنى بعد التدمير^{٨٤}

٣-١٠-٢-٢ اعادة تصميم الجزء المدمر

قد أعيد بناؤه مع شبكة من الأعمدة الفولاذية وقضبان مقاومة للانفجارات وأبقى حديد التسليح ، لتشكيل هيكل مستمر من خلال الطوابق الخمسة للبتناجون ، وصمم الجزء المدمر من المبنى ليتحمل الانهيار لمدة ٣٠ دقيقة ، الوقت ما يكفي لمئات من الناس من الزحف إلى بر الأمان.



شكل (٧٢-٢) وهو الجزء الذي تم تصميمه بعد الانفجار^{٨٦}

المقاولين المشاركين بالفعل للتجديد اعطيت مهمة التصميم لإعادة بناء الأجزاء المتلفة من الهجمات. وكان هذا المشروع المسمى " مشروع فينيكس ". عندما أعيد بناء الجزء المتالف

^{٨٤} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، مبنى البنتاغون ٢٠١٠م "http://ar.wikipedia.org/wiki"

^{٨٥} The World Trade Center and Pentagon Tragedy, Jul, ٢٠٠٤, "http://www.engr.psu.edu/ae/wtc/wtctragedy.html"

^{٨٦} ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، مبنى البنتاغون ٢٠١٠م "http://ar.wikipedia.org/wiki"

من وزارة الدفاع الأمريكية ، وأدرجت نصب تذكاري صغير في الأماكن المغلقة وكنيسة صغيرة ، وتقع عند نقطة التأثير. للاحتفال بالذكرى السنوية .



شكل (٧٣-٢) يبين مبنى البنتاغون بعد الاعمار^{٨٧}

٤-١٠-٢-٢ الملخص

صمم مبنى البنتاغون المهندس المعماري الأمريكي جورج برغستروم عام ١٩٤١ م وذلك لجمع شمل المكاتب الحكومية المتفرقة وليصبح اكبر مقر حكومي بالعالم , في ١١ سبتمبر إرتطمت طائرة بالجانب الغربي لمبنى البنتاغون ، وقد أعيد بناؤها مع شبكة من الأعمدة الفولاذية وقضبان مقاومة للانفجارات .



شكل (٧٤-٢) يبين علاقة المبنى بالمحيط^{٨٨}

^{٨٧} The World Trade Center and Pentagon Tragedy ,jul,٢٠٠٤
"http://www.engr.psu.edu/ae/wtc/wtctragedy.html "

^{٨٨} المصدر : برنامج " Google Earth " ٢٠١٠ م ، مبنى البنتاغون – الولايات المتحدة

٢-٣ الخلاصة

تناول هذا الباب هذه الدراسة وهي الأمثلة المحلية و العالمية للمباني ذات القيمة في مشاريع إعادة الاعمار من الزوايا التطبيقية، بتحليل وادراك مفهوم الاعمار ، وكذلك حللت تفاعل المجتمع المحلي ومثل هذه المشاريع في درجات مختلفه من الاعمار، من خلال حالات دراسية من خارج فلسطين لتطبيقها مع حالات اخرى من فلسطين وخاصة في قطاع غزة .

ضمن التحديات العديدة التي تطرحها مشاريع إعادة الاعمار في الاطار النظري والعملي، وتعدد النماذج على ارض الواقع في ان كل مشروع له خصوصية معينة، هدفت الدراسة الى فهم الطرق المختلفة لإعادة البناء ، والى القاء الضوء على النماذج والنظريات التي تبحث في موضوع الاعمار، وتحليلا لتجارب الحفاظ المحلية في ضوء الدراسة السابقة والحالات من داخل و خارج فلسطين ، وتخلص الدراسة الى ان هناك اختلاف في مفهوم إعادة الاعمار في مشاريع الحفاظ الا انها في نهايه الامر تقود الى تضمين الاعمار بشكل ايجابي ، وتنوع الاهداف المنشوده من طرح الاعمار تبعا لكل حالة، وتخلص كذلك ان إعادة الاعمار يتطلب تفعيل واعتماد الافكار المختلفة في ذلك المجال .

٢-٣-١ الاعتبارات التي يجب ان يراعيها المصمم

يجب ان يضع المعمارى بعض الاعتبارات التصميمية مثل:

- أ- خلق بيئة او حيز مادي يفي باحتياجات المستخدم المادية والمعنوية.
- ب- الاستفادة من القيم والتراث المعماري ليس بهدف تطبيق قيم العمارة التراثية القديمة وتطبيقها على العمارة الحديثة وانما بهدف تطبيق ايجابيات الحلول الناجمة من التراث القديم والتي كانت تتلائم مع احتياجات الانسان في هذا الوقت وتطبيق ذلك على العمارة الحديثة.
- ج- محاولة التلائم مع الاحتياجات العصرية الناتجة من التطور التكنولوجي وديناميكية العصر.

وقد لاقى الدعوة إلى الحفاظ على المدن القديمة تجاوبا كبيرا في المدن الغربية ليس فقط لوجود الوعي الحضاري ولكن لوجود الدافع الاقتصادي وهكذا يجتمع العاملان الأساسيان في المحافظة على المدن القديمة وتوظيف مبانيها الأثرية بالأسلوب الذي يضمن لها استمرار الصيانة.. بل ويعيد إليها الحس والنشاط السكاني.. بل الحياة الاجتماعية والاقتصادية.. كغيرها من المجتمعات الحية.

واستخلصنا من دراسة الامثلة وتحليلها ان هناك اتجاهات مختلفة لاعادة تصميم المباني ذات القيمة ، وتتلخص فى ان هناك مجموعة من الانساق يمكن من خلالها اعادة تصميم مبنى المجلس التشريعى الفلسطينى فى غزة وهى :

٢-٣-٢ الانساق المعمارية المختلفة لاعادة تصميم المباني ذات القيمة :

١-٢-٣-٢ النسق المستحدث (البناء الحديث ليس بعلاقة بالقديم)

هى انماط من المباني المعمارية الجديدة لم تكن موجودة من قبل وليس لها علاقة بهوية المكان وتراثه الذى الحق به الدمار .

مثل المباني التى انتشرت بعد الحرب (١٩٦٧ - ١٩٧٣ م) ، فى مدينة السويس المصرية لتلبية احتياجات السكن السريع لايواء الاعداد الكبيرة المشردة من السكان وهى مبان تتبع طراز عمارة الحداثة غالبا .

٢-٢-٣-٢ النسق الاحيائى (اعادة احياء القديم)

هى نسق معمارى يعيد البناء على نمطه القديم بهدف اعادة احياء المبنى المدمر (Reconstruction) ، وهو ما يطلق عليه اعادة البناء ، يعد هذا النوع احياء شكلى للعمارة المدمرة ويقضى بالضرورة وجود توثيق دقيق وشامل سابق لحاله وشكل العمران قبل التدمير ، وهذا ما يندر توافره فى معظم مدننا العربية ورغم صعوبة تنفيذ هذا النسق الا انه يعد احياء ضروريا فى حالة المباني التاريخية القيمة التى يمثل وجودها اهمية فى ذاكرة الجماعة ويرتبط بهويتهم .

٣-٢-٣-٢ النسق المتطور (يمزج بين القديم والحديث)

هى محاولة المزج بين هوية وتراث القديم مع اضافة بصمة الزمن المعاصر واطافة التطور الملائم الذى يوضح التطور الحادث فى العمارة دون التأثير على الهوية وذاكرة المكان الفعلية فمن غير المنطقى بناء عمارة فى العصر الحديث بنفس اسلوب وتكنولوجيا وشكل العمارة القديمة فهذا يعد محوا وتخلييا عن فكر الاحياء فهو يمحو التطور كمرحلة ضرورية للبقاء وحتى لو حدث هذا الاحياء الشكلى فمن الصعب ان نؤمن بانه هو الاصل ولن يكون بل يصبح احيانا نسخة مشوهة منه وليس هو ذاته لذا ظهر هذا النسق الذى يحاول حل هذه المعادلة الصعبة بتحقيق الفكر المتطور دون التخلّى عن الهوية المحلية للمدينة .

٢-٣-٢-٤ النسق الشاهد (عدم حدوث تغير)

الابقاء على الوضع كما هو شاهدا على الدمار الذى حدث دون المساس به ليظل جزء من ذاكرة المدينة وليظهر بشاعة ما ترتكبه الحروب فى حق القيمة الانسانية والتاريخية . وهذا النسق صعب نظرا لتناقص مساحة الارض وزيادة الكثافة السكانية بقطاع غزة .

كما راينا فى كثير من الامثلة فى العالم وربما تكون الجهات المسؤولة غير واعية لهذا وان ما بقى مدمرا بقى هكذا لعدم وجود مصادر ترميم مثل هذه المباني المدمرة وان امثلة عمارة سراييفو من هذه الانساق كما يظهر فى الصور التالية لآخر ما تبقى من مبنى التحرير للصحافة ، لكنها ظلت تصدر زمن الحصار من تحت الارض وعمارات القلب الحديث لسراييفو التى خربتها القذائف ، كما ان احتفاظهم ببقع لونية حمراء بلون الدم الطازج فى اماكن سقوط الضحايا منتشرة فى شوارع المدينة لتبقى شاهدا يستصرخ الذاكرة الا تنسى.



شكل (٢-٧٥) يبين مبنى تدمر وتركه على حاله كشاهدا على الحرب^{٨٩}

او ربما تكون الجهات المسؤولة واعية بهذا للابقاء على جزء جديد من ذاكرة المدينة والذى خلفته الحروب ليشهد على بشاعة هذه الحروب كما فى كنيسة الذكريات فى برلين المانيا (Gedachtnis Kirche) ، حيث ابقى على برج الكنيسة الذى دمر فى الحرب العالمية الثانية ليستنفر الذاكرة دائما .

على الرغم من ان العمارة الشاهدة على الحروب تعد حفاظا على جزء من الذاكرة المرتبطة بهذا الحدث حتى وان كان هذا تدميرا لجزء من الذاكرة الماضية للمدينة ، ولكن لا يمكن اعتباره نسقا ثابتا يصلح للتعامل مع كل عمارة ما بعد الحروب ، والا لاصبحت المدينة

^{٨٩}

لابد من مراعاة ان يعتمد المعماريون القائمون على اعادة الاعمار بعد الحرب على المجتمع المحلى لانه اكثر دراية باحتياجاته وثقافته ومتطلباته المادية والمعنوية وهذا ما لا يراعى عادة من الجهة المموله وهى غالبا خارجية تفرض افكارها البعيدة فى كثير من الاحيان عن متطلبات المجتمع المحلى .

٤-٣-٢ استغلال باطن الارض (underground building)^{٩١}

عند النهوض بفكرة استخدام فراغ باطن الأرض نجد كثير من البشر والهيئات ومخططو المدن والمعماريين، المهتمين وغير المهتمين بالفكرة، يتساءلون عن الأسباب التي تجعل أي فرد في العالم يقوم بالبناء تحت الأرض؟ وذلك لمحاولة كشف سماتها ومظاهرها المختلفة، حيث أن الكثير من المخططين والمعماريين يعتبرون هذا النوع من البناء مناسباً للحفاظ على الطاقة فقط في ظروف غاية في الخصوصية.

وتبدأ الإجابة على هذا التساؤل بأن معرفة أسباب البناء يجب أن تبني على الخلفيات الثقافية (الخلفيات القديمة والحديثة) بشكل عام وخاصة أن عمارة تحت الأرض أحد أنماط العمارة التلقائية التي أفرزتها المؤثرات البيئية كحصيلة تفاعل ذكاء الإنسان طوال تاريخ البشرية في كل مكان في العالم مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيه وما ينتج عنه يكون لإشباع متطلباته واحتياجاته المادية والاجتماعية والروحية المختلفة.

وهناك الكثير من الدواعى المؤدية الى البناء تحت الارض واستغلالها جيدا ومن اهمها قلة مساحة الارض وكثرة الحروب . ومن اهمها :

٥-٣-٢ كمباني ضد الهجمات الجوية

دعت الحرب الباردة ١٩٥٠ العديد من الناس لبناء أنواع مختلفة من الملاجئ تحت الأرض ومنها ملاجئ Fallout Shelters وهي تقع تحت الأرض بالكامل بدون شبابيك وذلك للجوء إليها في حالة الهجوم الذري لتعطي للعائلات مكان للحياة والمعيشة إلى جانب أنها مجهزة بكل الاحتياجات الضرورية للحياة الممتدة.

٩١ ، جامعة القاهرة ، كلية الهندسة

/

الباب الثالث

الدراسة التطبيقية – منهج رصد وتصميم مقترح لاعادة تشكيل

مبنى المجلس التشريعي الفلسطيني

- المجلس التشريعي الفلسطيني

- النماذج التطبيقية على المجلس التشريعي :

- نسق مستحدث (بناء حديث لا علاقة له بالاصل) .
- نسق احيائي (اعادة البناء على شكل القديم) .
- نسق متطور (المزج بين الحديث والقديم لاجرا عمارة جديدة).
- نسق شاهد (الابقاء على التدمير كشاهد على الحرب) .
- نسق باطنى (البناء تحت الارض) .
- نسق متمرد (البناء بطريقة العمارة التفكيكية)

- الخلاصة



٣- المقدمة :

يحدد في هذا الباب من الدراسة المشاريع التطبيقية لاعادة تصميم المجلس التشريعي الفلسطيني " مبنى ذات قيمة " ، وتصميمها في عدة اتجاهات كما ذكرناها في الباب السابق كمحاولة لتطويرها ، وبناءا على التحليلات والدراسات السابقة ، نحاول تطبيق جميع الانساق على المبنى وبتصاميم تفصيلية تطل النواحي المعمارية والحضرية لاعادة تصميم المجلس .

- الرؤية :

الرؤية لمشروع اعادة تصميم مبنى المجلس التشريعي هو الوصول الى مبنى مندمج وفعال مع النسيج العام لمدينة غزة ، ومرسخة للتراث المعماري الفلسطيني الاصيل ، وبطريقة نحافظ عليها بقدر الامكان .

مع الذكر ان هذه النماذج تعتبر مقترحا لاعادة تصميم المبنى في ظل الحصار والحرب المستمرة على الاراضي الفلسطينية .

وتعتبر هذه الانساق كدراسات مستقبلية لمبنى المجلس ، والهدف منها تطبيق الانساق المعمارية المختلفة لاعادة التصميم للمباني ذات القيمة ، وليس الوصول الى افضل النماذج التصميمية ، وابرار كيفية البناء للمباني ذات القيمة في التصميم المستحدث .

٣-١ المجلس التشريعي الفلسطيني

٣-١-١ نبذة تاريخية^١

يعتبر مثال للمباني ذات القيمة ، وتم تاسيس مبنى البرلمان الفلسطيني في عهد الادارة المصرية لقطاع غزة في ١٥ مارس ١٩٥٨ م ، كأول مجلس تشريعي لقطاع غزة في عهد الرئيس جمال عبد الناصر واناوب عنه في افتتاحه السيد انور السادات في ذلك الوقت وكان الفريق اول محمد عبد اللطيف الحاكم الاداري لقطاع غزة .

^١ " قطاع غزة والحديث عن ادارة عربية " مقال لنينين سليمان ، باحثة في الشؤون السياسية ، القاهرة في يوليو ٢٠٠٢ م ، على شبكة اسلام اون لاين " -ArticleA_C&pagename=Zone-Arabic- http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C&pagename=Zone-Arabic- " News .



شكل (٣-١) يبين الموقع العام للمجلس^٢ شكل (٣-٢) تبيين المجلس في نهاية الخمسينيات^٣

وبعد حرب ١٩٦٧ قامت اسرائيل بالسيطرة على ذلك المبنى وتدمير اجزاء منه وقد تم اعادة ترميم المبنى في عهد الرئيس ياسر عرفات وذلك في ١٥ مايو ١٩٩٥ م واعادة تشغيله كمجلس حكم ، لذلك يعتبر المبنى كرمز تاريخي لفلسطين ، ويتميز بموقعه الجغرافي لقطاع غزة حيث يتوسط مدينة غزة ويتواجد داخل حديقة الجندي المجهول .



شكل (٣-٣) تبيين النصب التذكارى للمجلس التشريعي^٤ شكل (٣-٤) تبيين الموقع العام للمجلس التشريعي^٥

- الامتداد الوظيفي والمعماري لمبنى المجلس

المجلس التشريعي الفلسطيني^٦ هو أحد مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية ، تم تأسيسه بناء على إعلان المبادئ و اتفاقية أوسلو الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة دولة إسرائيل. تأسس المجلس في العام ١٩٩٦ على إثر الانتخابات التشريعية والرئاسية التي جرت

^٢ المصدر: الباحث ، برنامج " Google Earth " ٢٠١٠ م

^٣ فلسطين في الذاكرة ٢٠٠٦ م " http://www.palestineremembered.com/ar/index.html "

^٤ المصدر: الباحث ، ابريل ٢٠١٠ ، توضح النصبين التذكارين لتصميم المجلس التشريعي

^٥ المصدر : الباحث ، ابريل ٢٠١٠ م .

^٦ دائرة تكنولوجيا المعلومات في المجلس التشريعي الفلسطيني ١٢ http://www.plc.gov.ps/details.aspx?menuid=

في بداية ذلك العام. يقوم المجلس التشريعي الفلسطيني بمهام البرلمان حيث أنبسطت به مسؤولية سن القوانين والرقابة على السلطة التنفيذية.

٣-١-٢ تحليل المبنى

لقد تم تصميم مبنى المجلس التشريعي على مراحل ففي عهد الادارة المصرية لقطاع غزة تم تصميم المبنى من جزئين : الجزء الاول وهو المبنى المكون من دورين وتشغيله كمكاتب للحاكم الادارى والحكومة والجزء الثانى قبة البرلمان وهى عبارة عن قاعة مؤتمرات فقط وذلك فى عام ١٩٥٨ م ومواد البناء تتكون من الحجر الرملى والاسمنتى وذلك لتوفره فى قطاع غزة .

وبعد حرب ١٩٦٧ تم تدمير اجزاء من المبنى ، وفى عام ١٩٩٥ م بعد الاعتراف بالدولة الفلسطينية قام الرئيس ياسر عرفات باعادة ترميم المجلس واعادة تشغيل المبنى القديم مع اضافة مبنى اخر بنفس مواد البناء للحفاظ على القديم مع الاهتمام بالمحيط الخارجى للاكتفاء بعدد المكاتب وليعتبر هذا المجلس كرمز تاريخى ومعنوى للشعب الفلسطينى .



شكل (٦-٣) تبين المبنى القديم فى التسعينات^٦

شكل (٥-٣) تبين النصب التذكارى^٧

وفى عام ٢٠٠٢ قامت الحكومة بالاتفاق مع شركة الظافر للمقاولات باضافة مبنى جديد للمجلس التشريعى بنظام مختلف وعدد ادوار اكثر مع احترام المبنى القديم ، ومع نهاية تصميم المشروع فى اواخر عام ٢٠٠٧ م ، لم يسلم المشروع بسبب الخلافات السياسية الداخلية ، وفى نهاية عام ٢٠٠٨ م ، قام الاحتلال بتدمير المبنى الجديد وبعض اجزاء المبنى القديم ولم يزل المبنى مدمر الى وقتنا الحالى ، تم تصميم المبنى المدمر من الحجر الصخرى "الحجر القدسى" ، ويتم الحصول عليه من محافظات الضفة الغربية فى ذلك الوقت ، ولكن بعد الحصار الذى بدأ منذ ٢٠٠٦ على قطاع غزة اصبح من الصعب الحصول على مواد البناء .

^٦ دائرة تكنولوجيا المعلومات فى المجلس التشريعى الفلسطينى <http://www.plc.gov.ps/details.aspx?menuid=١٢>

^٧ دائرة تكنولوجيا المعلومات فى المجلس التشريعى الفلسطينى <http://www.plc.gov.ps/details.aspx?menuid=١٢>

شكل (٧-٣) تبين مبنى المجلس الجديد والذي دمر في نهاية ٢٠٠٨ م^٩شكل (٨-٣) يبين المجلس التشريعي قبل وبعد التدمير^{١٠}

٣-١-٣ تحليل الواجهة :

شكل (٩-٣) تبين الفتحات في الواجهة^{١١}

^٩ المصدر: شركة الظافر للمقاولات والتجارة العامة " تصميم المجلس التشريعي " ، سبتمبر ٢٠٠٩ م – "

" http://www.alzafer.ps/ar/?page=pmenu_det&type=٠&id=٦٣

^{١٠} دائرة تكنولوجيا المعلومات في المجلس التشريعي الفلسطيني ١٢ <http://www.plc.gov.ps/details.aspx?menuid=١٢>

^{١١} المصدر: شركة الظافر للمقاولات والتجارة العامة " تصميم المجلس التشريعي " ، سبتمبر ٢٠٠٩ م – "

" http://www.alzafer.ps/ar/?page=pmenu_det&type=٠&id=٦٣

استخدم المهندس الفتحات الشريطية الطويلة لتنظيم الاضاءة بالفراغات وصممها على الطراز الاسلامى ، واستخدم فى الواجهة الغربية للمبنى كاسرات للشمس واستغلال الرياح المحببة "الشمالية الغربية".

- من خلال الزيارة الميدانية وفى ظل دمار المبنى تم ملاحظة الاتى :
- مبانى المجلس التشريعى هى مبانى قديمة من عهد الادارة المصرية ، وتم اضافة دور علوى جديد لها ، وبناء مبنيين جديدين .
- المبانى القديمة والجديده القائمة لا تلبى احتياجات المجلس واعضائه وموظفيه من جهة المساحة .
- تكدرس الموظفين فى فراغات معمارية تعتبر صغيرة اذا ما قورنت بعدد الموظفين فيها ، مما يستدعى وجود فراغات معمارية أكبر مساحة واكثر عددا .
- الحاجة الى قاعة برلمان رئيسية ، وقاعة مؤتمرات اكبر حجما لتسع لاعداد اكبر خاصة عند زيارة المجلس من قبل وفود اجنبية وعربية ، مما يجعلهم فى كثير من الاحيان الى استغلال قاعة من مركز رشاد الشوا الثقافى المجاور للمجلس التشريعى .



شكل(٣-١٠) يبين صورة مبنى المجلس قبل التدمير^{١٢}

وفى الشكل يوضح مبنى المجلس التشريعى قبل التدمير فالمبنى الجديد وهو باللون البنى قد دمر بالكامل ، وتم تدمير جزء من المبنى القديم وهو باللون الازرق ، والاتى بعض الصور للمبنى بعد الدمار الذى لحقت به :

^{١٢} المصدر : موقع الوطن غزة ٢٠٠٩ م ، " <http://www.aloathan.com/vb/t3631> /

شكل (١١-٣) يبين الدمار الذي أحدثته الحرب على مبنى المجلس التشريعي^{١٣}شكل (١٢-٣) يبين بعض الصور للمجلس التشريعي بعد التدمير^{١٤}

٤-١-٣ الملخص

قدم المصمم لهذا المشروع العديد من الافكار المعمارية والتقنية الجديدة المتطورة ولكن لم يتم تشغيل مبنى المجلس الجديد بسبب تدميره من الاحتلال في الحرب الاخيرة على غزة ، ولكنه كان من اكثر المباني تحملا للقصف في الموقع وتم اسقاط ٤ صواريخ من طائرة اف ١٦ لقوة تحمل المبنى ، ولكنه لم يتحمل العدد الهائل من المتفجرات ، لذلك سوف يتم تصميم المجلس التشريعي بعدة اتجاهات كما اوضحت في الباب الثاني .

٢-٣ النماذج التطبيقية على المجلس التشريعي الفلسطيني

بعد دراسة شاملة للانساق المعمارية لاعادة الاعمار ما بعد الحروب وكيفية تطبيقها وذكر الامثلة العالمية وكيفية تعاملها مع تلك الانساق ولذلك سوف نطبق هذه الانساق على مبنى المجلس التشريعي بقطاع غزة وجميع النماذج تصمم مع احترام المبنى القديم وقبة المجلس

^{١٣} دائرة تكنولوجيا المعلومات في المجلس التشريعي الفلسطيني ١٢ <http://www.plc.gov.ps/details.aspx?menuid=12>

^{١٤} المصدر : الباحث

التشريعي لما لهما من قيمة رمزية لدى الشعب الفلسطيني وذلك باعتباره اول مجلس يتم ادارة الحكم الداخلى لدى الفلسطينيين .

النموذج الاول

١-٢-٣ النسق المستحدث

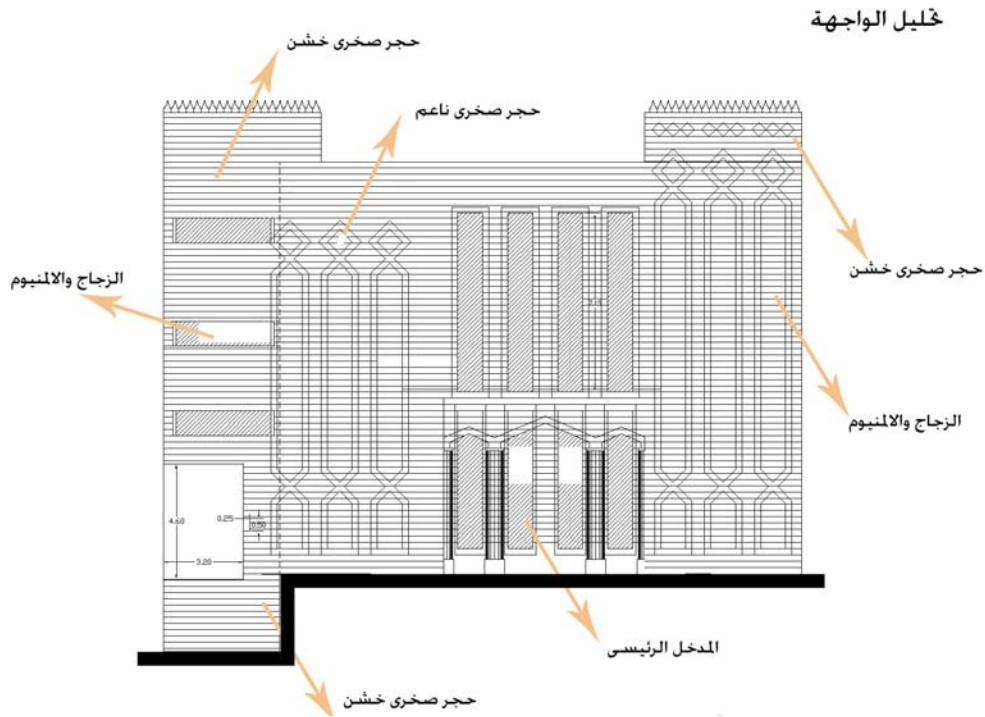
١-١-٢-٣ المقدمة : اعادة بناء المبنى المدمر كما كان بالسابق ، وذلك تحديا للواقع واثبات رساخة المبنى ، وهى انماطا من المباني المعمارية الجديدة لم تكن موجودة من قبل وليس لها علاقة بهوية المكان وتراثه الذى الحق به الدمار . مثل المباني الحكومية الشائعة فى فلسطين (مبنى المجلس التشريعي فى رام الله) .

٢-١-٢-٣ تحليل الموقع



شكل (٣-١٣) يبين الموقع العام للنموذج الاول للمجلس التشريعي^{١٥}

^{١٥} المصدر : الباحث

شكل (٣-١٦) تبين التشطيبات في الواجهة الرئيسية^{١٨}

التنوع في استخدام مساحات الفتحات وذلك لتحقيق افضل اضاءة وتهوية حسب وظيفة كل فراغ في المبنى والتنوع يعطى نوعا من النغم الموسيقي في الواجهه وعدم الملل والخروج من التماثل مثل الفتحات في المبنى القديم .

شكل (٣-١٧) تبين الصورة النهائية لتشطيب الواجهة^{١٩}

^{١٨} المصدر : الباحث

^{١٩} المصدر :شركة الظافر للمقاولات والتجارة العامة " تصميم المجلس التشريعي " ، سبتمبر ٢٠٠٩ م –

" http://www.alzafer.ps/ar/?page=pmenu_det&type=٠&id=٦٣



شكل (٣-١٨) تبين صورة المجلس التشريعى بصورته النهائية^{٢٠}

٤-١-٢-٣ الملخص

هناك الكثير من الافكار المعمارية الجديدة فى هذا المبنى ومن اهم مظاهر التجديد التى ظهرت فى هذا المبنى : كسر الحيز الصندوقى والسيطرة على المكان :

على الرغم من اعتماد المبنى على المكعب فى التشكيل الا ان الايقاعات المعتمده على الحذف والاضافة والتنوع فى الفتحات كسرت هذه التكعيبية وحدت منها ويتمثل الخروج عن الشكل الصندوقى فى :

- انسيابية الحيز المعمارى واتصال الحيز الداخلى بالحيز الخارجى ، اعطت الاحساس بالحرية والانطلاق داخل المبنى .
- الاسطح الخارجية المتنوعة ما بين الاجزاء البارزة والغازسة مما اعطى امكانيات جديدة فى التشكيل المعمارى .
- النهاية الملقنة للنظر التى ختم بها المصمم واجهات المشروع مما اعطى خط سماء رائع .
- التشكيل فى الفتحات الخارجية كما هو واضح بالواجهات للمجلس ، والتى يظهر فيها توزيع الفتحات مما يحقق التهوية والاضاءة المناسبة لوحدات الحيز الداخلى .

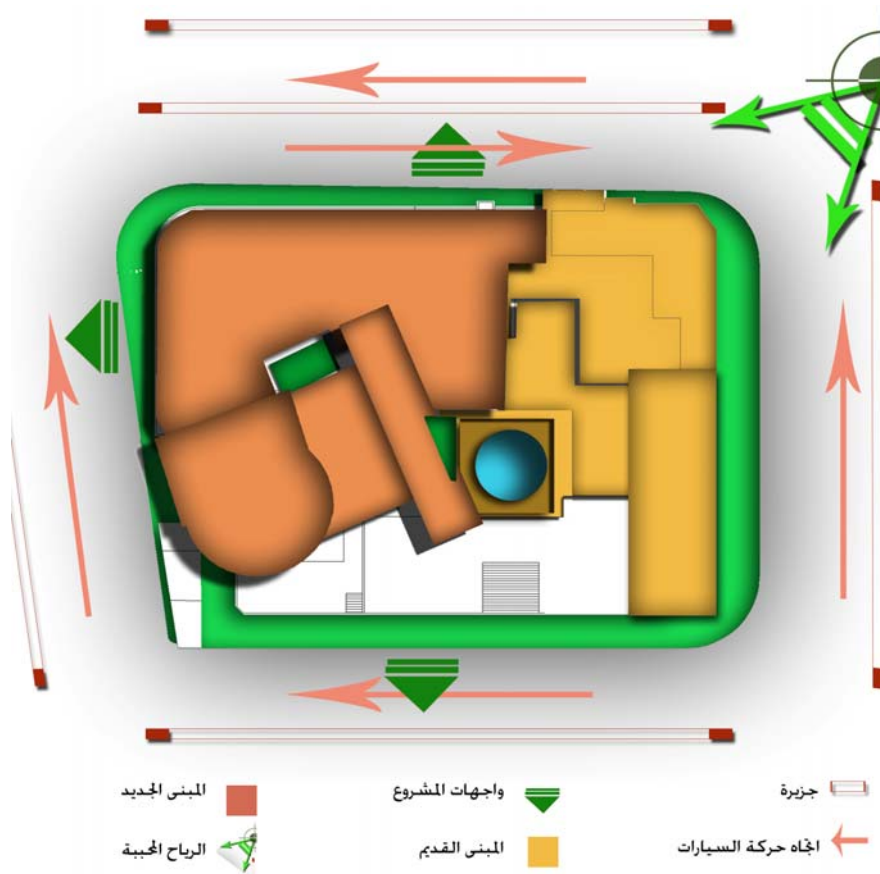
^{٢٠} المصدر : الباحث

النموذج الثاني

٢-٢-٣ النسق المتطور (يمزج بين القديم والحديث)

١-٢-٢-٣ المقدمة : اعادة تصميم المجلس التشريعي بالطرق التكنولوجية الحديثة " post modern " وهى محاولة المزج بين هوية وتراث مبنى التشريعي القديم ، مع اضافة بصمة الزمن المعاصر واطافة التطور الملائم الذى يوضح التطور الحادث فى العمارة ، دون التأثير على الهوية وذاكرة المكان الفعلية ، فمن غير المنطقى بناء عمارة فى العصر الحديث بنفس اسلوب وتكنولوجيا وشكل العمارة القديمة فهذا يعد محوا وتخلياً عن فكر الاحياء ، واطافة تصميم المجلس بالطرق الحديثة وذلك لمواكبة العصر واطافة بصمة لاهمية مكانته واحترام الاثر .

٢-٢-٢-٣ تحليل الموقع



شكل (١٩-٣) يبين الموقع العام للنموذج الثانى للمجلس التشريعي^{٢١}

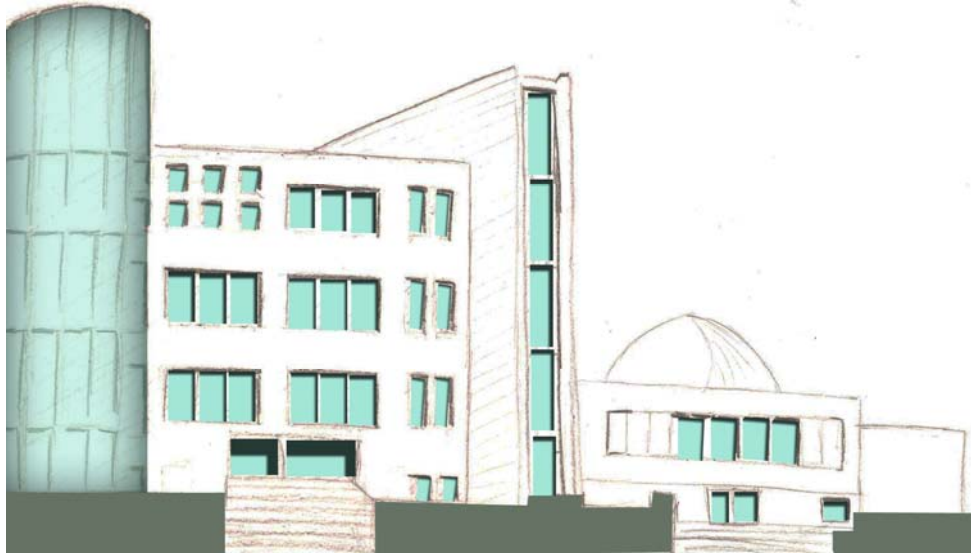
^{٢١} المصدر : الباحث

٣-٢-٢-٣ تحليل المبنى

يعتمد المبنى الجديد بتصميمه على الحداثة ومواكبة العصر وتم استخدام مواد بناء (الالمنيوم والزجاج) وهناك مدخلان رئيسيان للمجلس التشريعي المدخل الرئيسي الذى يتوسط المبنى الجديد والاخر ثانوى وخاص لقاعة المؤتمرات وهو قبة المبنى القديم وذلك لاعطاء بصمة المزج بين القديم والحديث وعمل ربط بينهما , ويتكون المبنى من ٤ ادوار عليا و٣ ادوار سفلى وذلك لحل مشكلة نقص المكاتب وزيادة مساحة القاعات لاستيعاب اكبر عدد ممكن من النواب والزوار , مع اعادة تشغيل الجزء القديم الذى ما زال صالحا للتوظيف وعمل ربط بينهما من خلال القبة الرئيسية للمجلس التشريعي .

٤-٢-٢-٣ تصميم المبنى

أخذ نمط البناء الحديث اتجاهها جديداً نحو استخدام الواجهات الزجاجية ، وبالرغم من بعض المزايا التي يحويها هذا النمط الجديد إلا أنه احيانا يخفى معالم الهوية العمرانية المحلية، وأصبحنا بالتالي شيئاً فشيئاً نتخلى عن أهم ما يميز عمارتنا المحلية ، ومن الامثلة على تلك المباني :

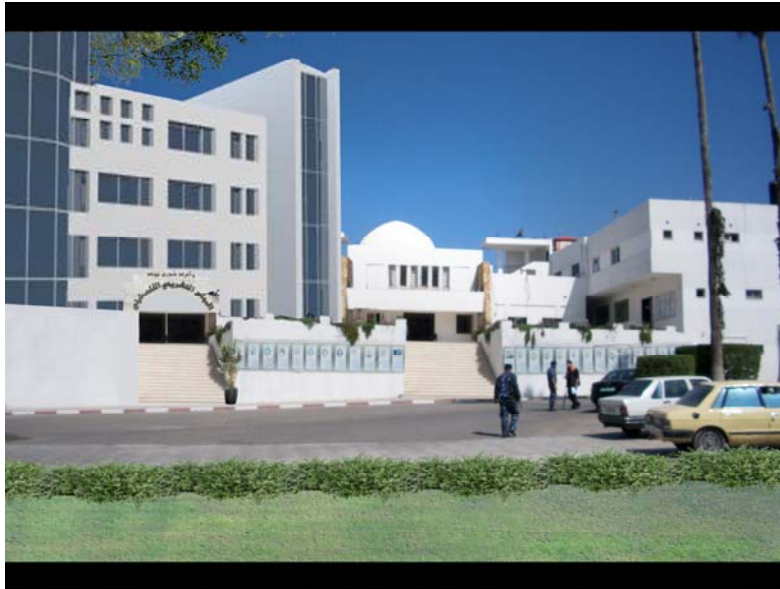


شكل (٣-٢٠) سكتش للمبنى المقترح للنموذج الثانى^{٢٢}

(مبنى البرلمان الالمانى ، المانيا - المتحف اليهودى فى برلين ، المانيا - برج هيرست فى نيويورك الولايات المتحدة) .

^{٢٢} المصدر : الباحث

٥-٢-٢-٣ تحليل الواجهة

شكل (٣-٢١) تبين ربط بالفتحات ما بين المبنى الجديد والقديم^{٢٣}شكل (٣-٢٢) تبين مبنى المجلس التشريعي بالصورة النهائية^{٢٤}

٦-٢-٢-٣ الملخص

من اهم المظاهر التي استخدمت فى هذا النموذج المواد البنائية الحديثة لمواكبة العصر ، والتشكيل فى اتجاه الكتل للمبنى للاستفادة من الظلال فى الفراغات ، والتنويع فى المساحات الخضراء ، ونتيجة للتطور الذي عرفه قطاع البناء والهندسة المعمارية، أصبحنا نرى اليوم اتجاهاً قوياً للتصاميم الهندسية التي تعتمد واجهاتها على المواد الحديثة ، لتعطي منظرأ جذاباً وثابتاً بألوانه الزاهية، والأهم من كل ذلك أنه صديق البيئة .

^{٢٣} المصدر : الباحث^{٢٤} المصدر : الباحث

النموذج الثالث

٣-٢-٣ النسق الشاهد (عدم حدوث تغيير)

٣-٢-٣-١ المقدمة : الابقاء على الوضع كما هو شاهدا على الدمار الذى حدث دون المساس به ليظل جزء من ذاكرة المدينة . وهذا النموذج يعتمد على نقل المجلس التشريعي الى موقع اخر واستغلال المكان باعادة تصميمه وذلك لجعله كمزار سياحي مع الاهتمام بمحيط المجلس التشريعي والحفاظ على القبة .

٣-٢-٣-٢ تحليل الموقع :

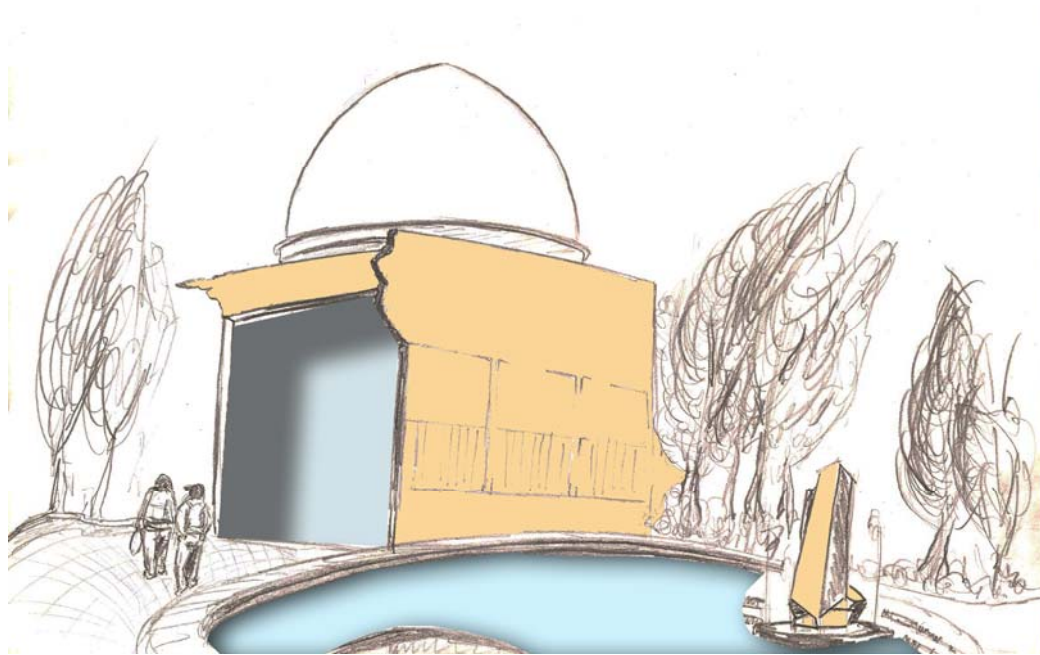


شكل (٣-٢٣) يبين الموقع العام للنموذج الثالث للمجلس التشريعي^{٢٥}

لم يتم اعادة استخدام المبنى وذلك لجعله معلما شاهدا على الحرب ومعلما تذكاريًا وليشبهه الكثير من الزائرين لرؤية القبة وجزء من المبنى القديم فحسب بل وكشاهدان على الدمار .

^{٢٥} المصدر : الباحث

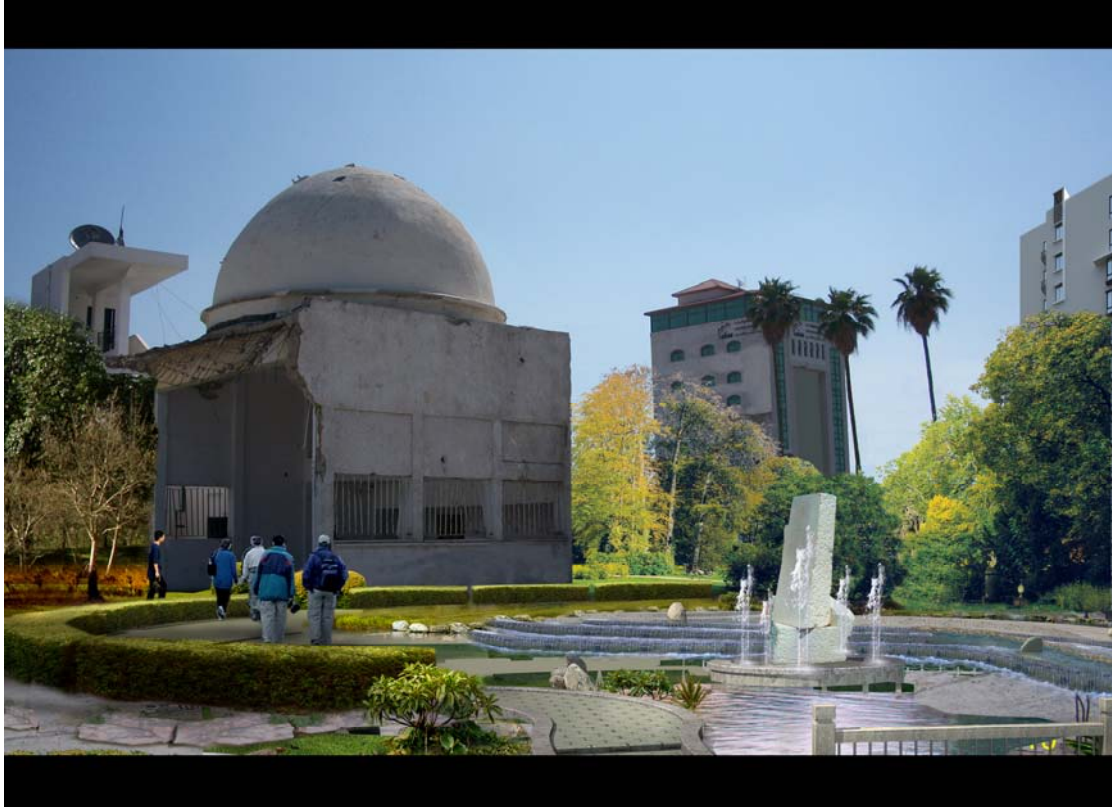
والموقع عبارة عن كتلتين وهما (القبة وجزء من المبنى القديم) ومساحة مخصصة لعمل تنسيق من خلال تصميم ميدان من المبنى المدمر ويحيطه المناطق الخضراء والمياه والمقاعد للاستفادة من تشغيله مزارا سياحيا . ومن الامثلة لتلك النماذج حديقة قبة غنباكو في هورشيما ،اليابان ، وفي هذا التصميم تم ترتيب جميع العناصر التي سيتم انشائها في الحديقة في تناغم و توافق لتفي باغراضها مع توفير التجانس و الترابط فيما بينها و مراعاة القواعد الاساسية للتصميم . ودراسة الأرض التي ستنشأ فيها الحديقة ، فيعمل لها رسم كروكي يبين ما فيها من مباني ومنشآت والأشياء المحيطة بالمكان بحدوده الطبيعية وما يطل عليه .



شكل (٣-٤) اسكتش للنموذج الثالث المقترح^{٢٦}

جميع المواد المستخدمة في تصميم هذا النموذج متوفرة في المحيط وسهولة الحصول عليها .

^{٢٦} المصدر : الباحث



شكل (٣-٢٥) يبين تصميم المجلس بالصورة النهائية^{٢٧}

٣-٣-٢-٣ الملخص

كما رأينا في الباب السابق الامثلة العالمية للاعمار وخاصة حديقة قبة غنباكو يهورشوما في اليابان وكانت القبة هي المعلم الوحيد في المدينة الشاهد على الحرب وكان المبنى يعتبر بمثابة رمز تاريخي لهم ، لذلك اهتموا بمحيط الموقع المدمر وجعله كمزار سياحي ، ومن خلال تلك الدراسة طبقناها على المجلس التشريعي بغزة ويعتبر المجلس بمثابة رمز وذلك النموذج يعتبر كاحد الحلول لاعادة تصميمه . ومن اهم المظاهر التي استخدمت في هذا النموذج : وهي الخروج عن تصميم الكتل والتفكير في المساحات الخضراء والاهتمام بالمحيط وتحويل المبنى القديم الى مركز خدمات لتلك المنطقة .

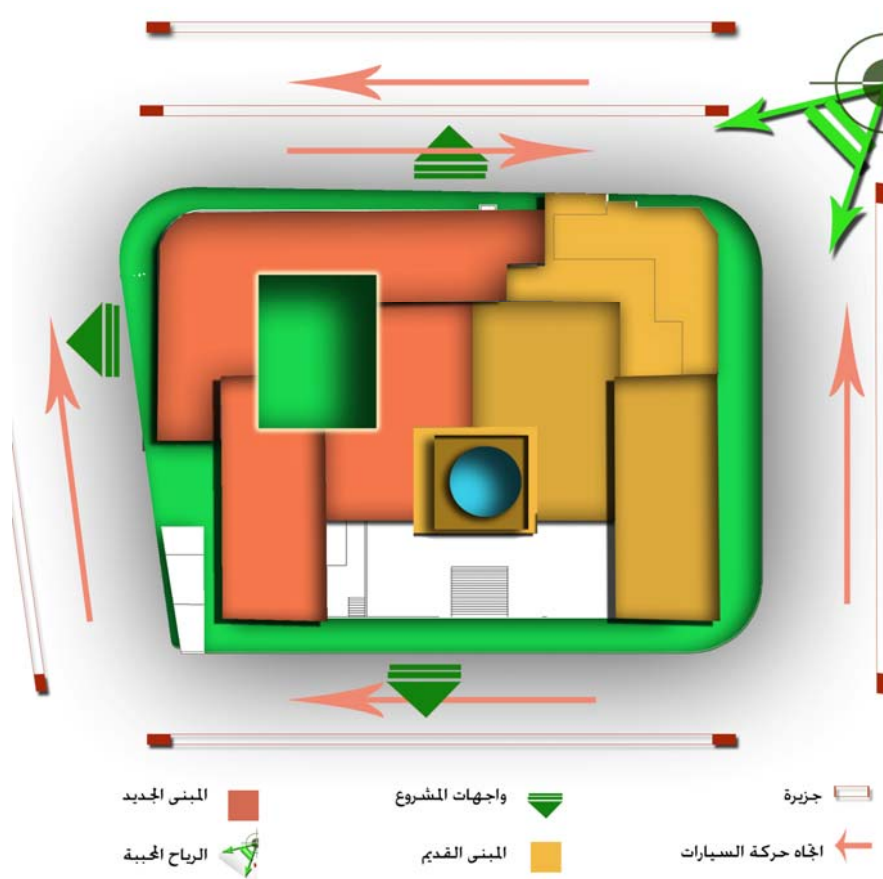
^{٢٧} المصدر : الباحث

النموذج الرابع

٢-٣-٤-٤ النسق الاحيائي: اعادة تصميم المجلس التشريعي بنفس روح تصميم المبنى القديم

٢-٣-٤-٤-١ المقدمة: وهو نسق معمارى يعيد البناء على نمطه القديم بهدف اعادة احياء المبنى القديم (Reconstruction)، وهو ما يطلق عليه اعادة البناء، يعد هذا النوع احياء شكلي للعمارة القديمة ويقتضى بالضرورة وجود توثيق دقيق وشامل سابق لحاله وشكل العمران، وهذا ما يندر توافره فى معظم مدننا العربية ورغم صعوبة تنفيذ هذا النسق الا انه يعد احياء ضروريا فى حالة المباني التاريخية القيمة التى يمثل وجودها اهمية فى ذاكرة الجماعة ويرتبط بهويتهم، وذلك لاحترام قيمة المبنى القديم وتوحيد الطابع العام لمباني المجلس.

٢-٣-٤-٤-٢ تحليل الموقع:

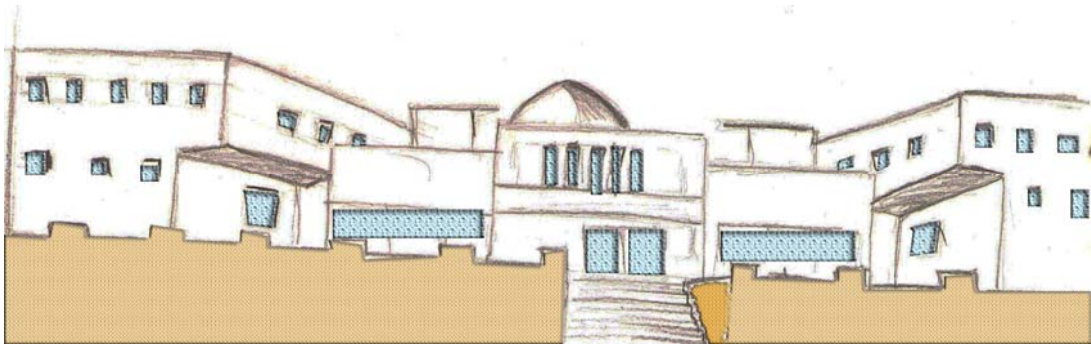


شكل (٢٦-٣) يبين الموقع العام للنموذج الرابع للمجلس التشريعي^{٢٨}

^{٢٨} المصدر: الباحث

٣-٤-٢-٣ تحليل المبنى

يتم تصميم المبنى الجديد بنفس روح المبنى القديم وذلك باستخدام نفس اساليب الانشاء القديمة وهو الحجر الرملى والاسمنتى وذلك لاحترام الاثر وعلى ارتفاع دورين فقط مع توسط القبة للكتلتين ، وازافة فناء فى الوسط لحياء الفراغات الداخلية ، مع الاهتمام بالمحيط العام للمجلس ، ومن الامثلة العالمية لتلك النماذج :



شكل (٣-٢٧) اسكتش للنموذج الرابع المقترح للمجلس التشريعى^{٢٩}

(مبنى البنتاغون فى الولايات المتحدة - مبنى الشورى فى جمهورية مصر العربية) ،والمواد المستخدمة فى هذا النموذج وخاصة الحجر الرملى - الحجر الاسمنتى ويتوفران بكثرة فى قطاع غزة مما يسمح من بناء هذا النموذج من دون تكاليف عالية .



شكل (٣-٢٨) يبين النموذج النهائى للمجلس التشريعى^{٣٠}

^{٢٩} المصدر : الباحث

^{٣٠} المصدر : الباحث

٣-٢-٤-٤ الملخص

تصميم هذا الطراز يعطى نمطا جديدا من التحدى فى المحافظة على الاثر من خلال دراسة المبنى القديم بكل تفاصيله وتطبيقه على المبنى الجديد لذلك يتطلب جهدا كبيرا ، ومن خلال هذا النموذج نتطرق الى استخدام المواد القديمة مثل الحجر الرملى والاسمنتى ولكنه لا يفى بالمتطلبات التى يحتاجها المجلس لان المواد المستخدمة لا تعطى مساحات كافية للقاعات ولا يمكن التشكيل بالفتحات ، ويعطى نوعا من الملل لعدم وجود تنويع وتشكيل بالفراغات ، ويأتى تصميم هذا النموذج كاحد الحلول التصميمية للمجلس التشريعى .

يمثل التراث اهمية كبيرة للشعوب ، فهو يتضمن مفهوم انسانى يتمثل فى مجموعة مقومات يتناقلها الابناء عن الاجداد ، ومفهوم مكانى وهو عبارة عن الابنية والمواقع ذات القيمة التراثية ، وبالتالي فهو المرآة التى تعكس الحضارة والعراقة للمجتمع .

تكمن اهمية دراسة هذا النموذج فى تسليط الضوء على التكوين المعمارى للمركز التاريخى لمبنى المجلس التشريعى الفلسطينى بشكل خاص ، والسعى لتكون جزء من نظام معلومات شامل يتضمن توثيق كامل للمباني التاريخية على مستوى وطنى .

النموذج الخامس

٣-٢-٥ النسق الباطنى : وهو عبارة عن امتداد افقى للمبنى تحت الارض " Underground Building "

٣-٢-٥-١ المقدمة : استغلال باطن الارض فى عملية توسعة المبنى القديم ، والاستفادة من السطح كمساحات خضراء ، فالاتجاه الى البناء تحت الارض يعتبر بمثابة استغلال مثالى وذلك فى عدة نواحى ومن اهمها " الناحية الامنية والاقتصادية " ومن ناحية قلة مساحة الارض التى تعانى منها قطاع غزة ، فاهمية الاستفادة من باطن الارض فى المستقبل لما يقدمه من فوائد ايجابية وفرص للمساعدة على مواجهة الصعوبات ، لذلك يعتبر هذا النموذج من اكثر النماذج امانا وتحقيقا للاهداف المسبقة لاعادة تصميم المجلس التشريعى الفلسطينى .

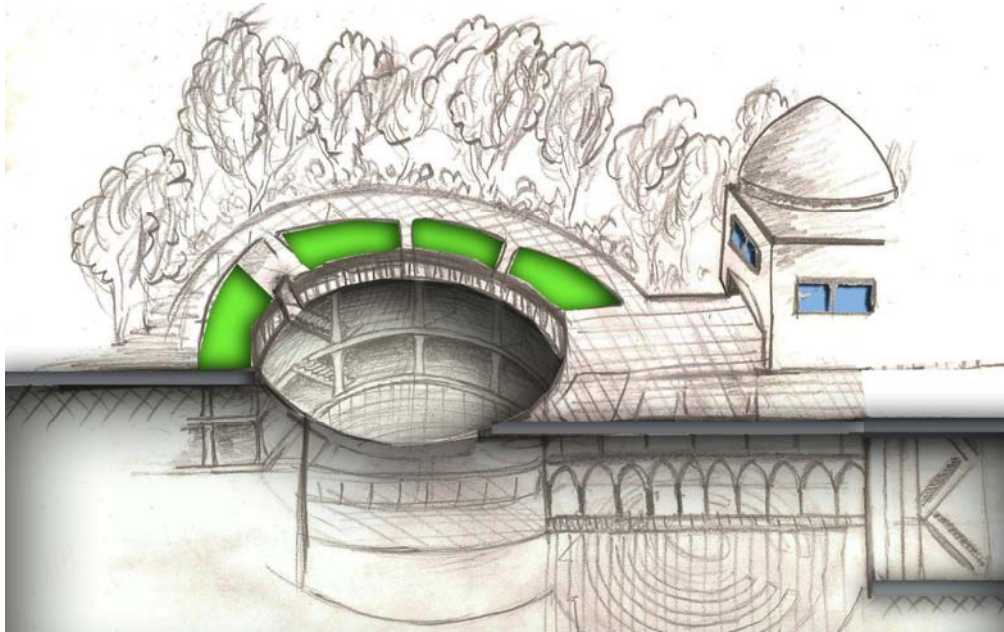
٢-٥-٢-٣ تحليل الموقع

شكل (٢٩-٣) يبين الموقع العام للنموذج الخامس للمجلس^{٣١}

٣-٥-٢-٣ تحليل المبنى

والمبنى عبارة عن شكل اسطواني، مكون من ٧ مستويات ، يحيط بكل منهم تراسات خارجية على الفناء، ويحتوي كل مستوي على فراغ مكاتب المجلس والخدمات العامة، وتتم الحركة داخله باستخدام الطرق، وترتبط المستويات ببعضها عن طريق المصاعد ذات السرعة العالية ، ويتصل المبنى الجديد بالمبنى القديم بممرات اسفل القبة ، ويوفق المبنى بين حياة الإنسان والبيئة الطبيعية من خلال توفير الإضاءة الطبيعية والتهوية اللذان يتخللا المستويات عبر الفناء ، لذلك فهو يؤمن حياة بيئية صحية، وتتمثل الحاجة هنا في البناء تحت الأرض في عمل امتداد للمبنى القديم في ظل المتطلبات الحديثة للعرض والتخزين دون المساس بأي ضلع للمبنى القديم، مع توفير أكبر حيز من المسطحات الخضراء .

^{٣١} المصدر : الباحث

شكل (٣-٣٠) سكتش للمبنى المقترح للنموذج الخامس^{٣٢}

ومن الامثلة على تلك النماذج مبنى مدينة اليبس فى اليابان ، والمواد المستخدمة فى هذا النموذج الخرسانة المسلحة والحجر الصخرى ، ويتسم ذلك المبنى بالفكر الجديد للبناء فى فلسطين لعدم تنفيذ مثل هذه المشاريع ، لذلك يعتبر محاولة للبناء فى باطن الارض .

شكل (٣-٣١) يبين النموذج بالصورة النهائية للمجلس^{٣٣}

^{٣٢} المصدر : الباحث

^{٣٣} المصدر : الباحث

٣-٢-٥-٤ الملخص

تصميم هذا النموذج يأتي امتدادا للمبنى القديم وفكرا جديدا للتصميم في فلسطين ، ويتوافق هذا النموذج مع المحيط وذلك باحترام الاثر ، وفي نفس الوقت استغلال باطن الارض للتوسعة ، وربط المبنيين ببعضها والاستفادة من السطح كمساحات خضراء ، ومع ما نشهده من تطور سريع لل عمران في العالم ، نرى محاربة الطبيعة بالمباني التقليدية والمتعددة الأدوار وناطحات السحاب، وأختلاف في خط السماء يمحي المنظر الطبيعي خصوصا المناطق الاثرية والتاريخية .

ونرى في مباني باطن الارض أنها من المباني الملائمة للطبيعة لانسجامها مع المنظر الطبيعي، وذلك لعدم اختراقها للمنظر الطبيعي، وبالعزل الصوتي، وتوفير الطاقة وبذلك تقلل من الطاقة التشغيلية وذلك على المدى البعيد. وايضا نجدها ملائمة في قطاع غزة بسبب قلة مساحة الارض والزيادة السكانية المستمرة وتعتبر اكثر امانا واستدامة .

النموذج السادس

٣-٢-٦ النسق المتمرد " التفكيكي De-Construction "

٣-٢-٦-١ المقدمة :^{٣٤}

جاءت هذه العمارة كمحاولة من المعماريين لكسر القواعد السائدة عن اساسيات العمارة فهي لا تعتمد على مدويول معين ، وتعتمد على كسر المحاور وتحرير المعماري من القواعد ، وقد ظهرت هذه العمارة في عام ١٩٧١م على يد الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا " Jacques Derrida" ، وقد تبناها مجموعة من المعماريين وطبقوها في اعمالهم وهم : بيتر ايزنمان – برنارد تاشومي – دانيال ليبسكيند – زها حديد .

٣-٢-٦-٢ تحليل الموقع

^{٣٤} العمارة التفكيكية ، الهندسة نت ٢٠٠٨ م ، " http://www.alhandasa.net/forum/showthread.php?t=٧١٥٩١ " .



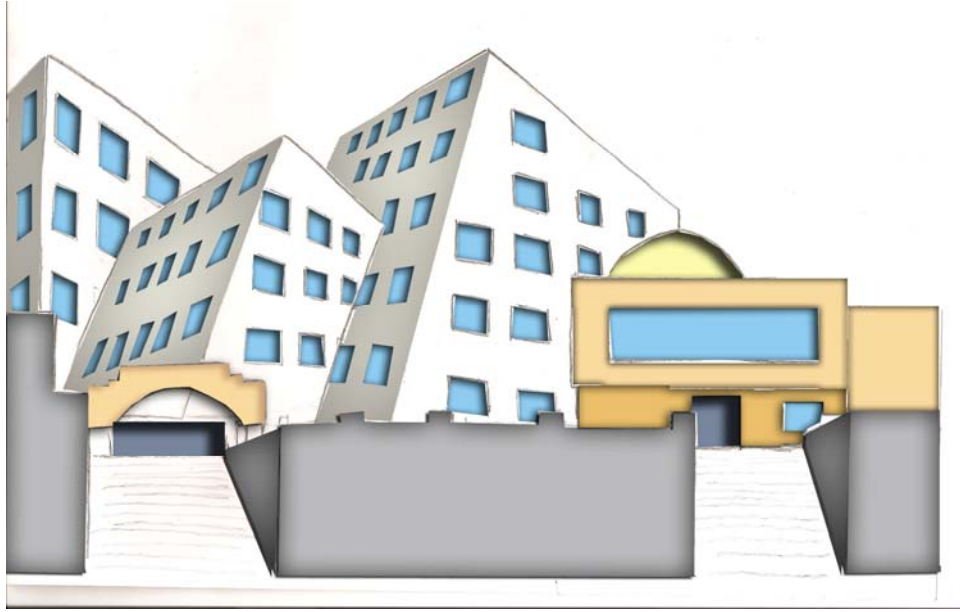
شكل (٣-٣٢) يبين الموقع العام للنموذج السادس للمجلس التشريعي^{٣٥}

هذا الاتجاه يعتمد على تفكيك اجزاء المنشأ واعطائه صورة ديناميكية تتحدى الجاذبية الارضية عن طريق رفع الكتل فى البعد الثالث بزوايا وميول غير مستقرة ، تغطى المبنى دائما بالاحساس بالحركة والديناميكية .

٣-٦-٢-٣ تحليل المبنى

يعتمد هذا الاتجاه فى التشكيل على اخفاء العناصر الانشائية للمبنى من الخارج بصورة تشكيلية قوية تثير الحيرة فى نفس المشاهد فى كيفية استقراره وبذلك كانت التكنولوجيا اداة استطاع المعمارى تسخيرها لخدمة مبناه وتنفيذ غرضه فى بناء كتلة ديناميكية غير مستقرة دون وضوح كيفية تحقيق ذلك انشائيا .

^{٣٥} المصدر : الباحث



شكل (٣٣-٣) السكتش المقترح للنموذج السادس^{٣٦}

٣-٢-٤-٤ تصميم المبنى

تعود الفكرة التصميمية الى استخدام الطراز الحديث فى البناء ، والخروج عن المألوف فى التصميم ، ويتكون المشروع من ٦ كتل تصميمية واختلاف فى الارتفاع لتوفير التهوية والظلال ، ويغطى المبنى من الزجاج والالمنيوم ، وعلى الرغم من هذا التشكيل الديناميكي للكتله والذى يظهر بوضوح فى الواجهات التى تاخذ الشكل المتراكب الغير مستقر ، الا انها تميزت بحيزات منتظمة من الداخل تؤدى وظيفتها بنجاح .

^{٣٦} المصدر : الباحث



شكل (٣٤-٣) يبين مبنى المجلس التشريعى بالصورة النهائية^{٣٧}

٣-٢-٥ الملخص

يعتبر هذا النموذج بمحاولة جديدة فى التصميم فى قطاع غزة ، ليس بمواكبته للعصر فقط ولكن بخروجه عن المألوف فى التصميم ، ومن خصائص هذا النموذج ، الديناميكية ، والواجهات ذات الحواف الحاده ، الكتل متحركة وتغير الصورة البصرية ، والحوائط متداخلة وليست منتظمة وهناك عدة مميزات لهذه العمارة وهى :

- البعد عن التقليدية فى التصميم واستحداث اشكال وتركيبات جديدة تمثل عمل فنى ابداعى معمارى .
- تسخير المعمارى للتكنولوجيا واحتوائه للنظم الانشائية وسيطرته عليها ، وتوظيفها لخدمة غرضه التصميمى ، مما يجعل المباني تثير فضول المعماريين من ناحية طريقة تنفيذها .
- الديناميكية الواضحة فى المباني مما يعطى المبني احساسا بالحركة يمنحه الحيوية والتجديد باستمرار .

^{٣٧} المصدر : الباحث

٣-٣ الخلاصة

يمثل التراث المعماري لمنطقة ما الانعكاس لهوية وحضارة تلك المنطقة والرابط بين ماضيها وحاضرها ، والدليل الواضح على عراققتها واصالتها ، فيجب الحفاظ على هذا التراث المعماري واعادة تاهيله لحمايته ولتطويره ليتلائم مع ظروف العصر والتحول الحضارية المستمرة .

وتهدف عملية اعادة التصميم لمبنى المجلس التشريعي الفلسطيني الى تسليط الضوء على الارث المعماري والحضري في قطاع غزة ، ومحاولة توثيق جانب منه وايجاد الحلول والامثلة التفصيلية لاعادة احيائه خاصة في ظل الهجمات واعمال التدمير والتغيير التي يتعرض لها على الدوام ، كما تشكل هذه الدراسة خطوة في مواجهة التحديات والمحاولات المستمرة للقضاء على تراثنا المعماري الاصيل الذي يمثل جانباً من حضارة شعبنا الفلسطيني ومحاولة طمسه .

ويتناول هذا الباب النماذج التطبيقية لمبنى المجلس التشريعي الفلسطيني في قطاع غزة :

- من خلال دراسة الانساق المختلفة في الباب الثاني ، وتطرقنا لاعادة التصميم في ستة اتجاهات رئيسية وهي " النسق المستحدث - النسق المتطور - النسق الشاهد - النسق الاحيائي - النسق الباطني - النسق المتمرد " .
- وتناولنا في البداية موقع مبنى المجلس في غزة ، وتوثيق المبنى قبل وبعد التدمير وعرض صور الدمار الذي حدث له ، وبعد ذلك تناولنا كل نموذج تطبيقي على حده من خلال تطبيق النسق على النموذج وبعد ذلك تحليل الموقع مع توضيح الفكرة لكل نموذج وذلك برسم سكتش توضيحي ، ودراسة الواجهات ثم اخراج النموذج بالصورة النهائية .

الهدف من المقارنة وهو التوصل الى افضل النماذج تصميما للمجلس التشريعي الفلسطيني بما يحقق افضل نجاح وظيفي وافضل استخدام .

نموذج (٦)	نموذج (٥)	نموذج (٤)	نموذج (٣)	نموذج (٢)	نموذج (١)	النماذج التطبيقية
						
يتم تصميم المبنى بطريقة العمارة التكتيكية De-Construction وهو مبنى بار تفاع ٥ ادوار ويعتمد بتصميمه على ما بعد الحداثة والخروج عن الاشكال الصامتة والاعتماد على الديناميكية بالتصميم ليعطى نوع من الحركة للمشاهد .	يتم تصميم المبنى بالكامل تحت الارض (Underground Building) وهو عبارة عن ٧ ادوار تحت الارض ويتوسطهم فناء ذات قبة زجاجية ويتم الدخول اليها عبر ممر من قبة المجلس القديم ، والاهتمام بالمحيط الخارجى للمجلس القديم والسطحى للمبنى الجديد وهناك مداخل للمجلس التشريعي الجديد من الادوار السفلى الى المبنى القديم مباشرة ليكون اكثر امانا وسرية .	يتم تصميم المبنى الجديد بنفس روح المبنى القديم وذلك باستخدام نفس اساليب الانشاء القديمة وهو الحجر الرملى والاسمنتى وذلك لاحترام الاثر وعلى ارتفاع دورين فقط مع توسط القبة للكتلتين ، وذلك لاحترام الاثر مع الاهتمام بالمحيط العام للمجلس .	لم يتم اعادة استخدام المبنى وذلك لتذكاريًا وليشهد الكثير من الزائرين لرؤية القبة وجزء من المبنى القديم كشاهدان على الحرب الاخيرة لقطاع غزة والموقع عبارة عن كتلتين وهما (القبة وجزء من المبنى القديم) ومساحة مخصصة لعمل تنسيق من خلال تصميم ميدان من المبنى المدمر ويحيطه المناطق الخضراء والمياه والمقاعد للاستفادة من تشغيله مزارا سياحيا .	يعتمد المبنى الجديد بتصميمه على الحداثة ومواكبة العصر وتم استخدام مواد بناء (الالمنيوم والزجاج المقسى) post modern building وهناك مدخلان رئيسيان للمجلس التشريعي المدخل الرئيسى الذى يتوسط المبنى الجديد والاخر ثانوى وخاص لقاعة المؤتمرات وهو قبة المبنى القديم وذلك لاعطاء بصمة المزج بين القديم والحديث وعمل ربط بينهما ، ويتكون المبنى من ٤ ادوار عليا و ٣ ادوار سفلى .	يتم اعادة تصميم المبنى بنفس روح المبنى المدمر ويتكون من ٥ ادوار وتم استخدام اسلوب انشاء الخرسانة المسلحة وبتكسية من (الحجر الصخرى والزجاج) ، وتم استخدام هذا الاسلوب من الانشاء وذلك لتحمله بزيادة عدد الادوار وزيادة مساحة القاعات .	الفكرة التصميمية
الالمنيوم والزجاج	الخرسانة المسلحة والزجاج	الخرسانة المسلحة – الطوب الاسمنتى – المحارة – الدهان	تنسيق موقع (نافورة – ارضيات – زرع – ميدان من المبنى المدمر)	عبارة عن صفائح من الالمنيوم تتكون من طبقتين من الالمنيوم سمك كل منهما (٤ مم) تفصل بينهما طبقة من البلاستيك ، والزجاج .	الحجر الصخرى - الزجاج	المواد المستخدمة
باعتبار هذا النموذج خفيف ، فلذلك هو اقل النماذج امانا .	اما هذا النظام من الانشاءات من اكثر النظم امانا وسرية وتحملا من العوامل الجوية اولا والحروب ثانية .	اما هذا الانشاء من النظم المتوسطة التحمل لانه مبنى من الحجر الرملى والاسمنتى ، و اقل امانا من النموذج الثانى .	اما ذلك النموذج فهو مزارا سياحيا ولا يشكل اى خطرا ولا يشغله اى نظام حكومى لذلك يعتبر امانى .	اما هذا النظام فهو من المنشآت الخفيفة ولكنها اقل امانا فى الحروب من النموذج الاول .	يعتبر هذا النظام من الانشاء من المباني التى تتحمل العوامل الجوية المختلفة ولكنها اقل امانا فى حالة الحروب .	التصميم الامنى

الناحية الاقتصادية	يعتبر هذا النموذج من المباني المكلفة لعدم توفر الحجر الصخري وزيادة سعره يجعله أكثر تكلفة	هذا النموذج من الصعب تصميمه بسبب إغلاق المعابر وعدم توفر مواد البناء لتصميمه .	تكلفة هذا الموقع بسيطة لعدم وجود مباني وامكانية تصميم الموقع .	اما هذا النموذج فتكلفته متاحة بسبب توفر مواد البناء وامكانية تصميمه .	هذا النموذج من الناحية الاقتصادية لا يكلف كثيرا عن النماذج الاخرى لعدم وجود الواجهات لذلك يعتبر اقتصاديا .	من اكثر النماذج تكلفة ، وعدم توفر مواد البناء .
الناحية البيئية	يعتبر من المباني الصديقة للبيئة	اما هذا النموذج فمن اكثر النماذج صديقة للبيئة لانه يعكس المحيط على واجهاته .	صديق للبيئة	صديق للبيئة	صديق للبيئة	صديق للبيئة
الانسجام مع المحيط "الطابع"	عم انسجام المبنى مع المحيط ، وكثرة التفاصيل المعمارية بالواجهات .	عم انسجام المبنى مع المحيط ، قلة التفاصيل في الواجهات	اكثر انسجاما مع المحيط	من النماذج المنسجمه مع المحيط ، وعدم وجود التفاصيل في الواجهات .	اكثر انسجاما مع المحيط .	لا ينسجم مع المبنى
ارتفاع المبنى	اكثر النماذج ارتفاعا لعدم وجود ادوار سفلية	متوسط الارتفاع لوجود ادوار سفلية	عدم وجود مبنى	اقل النماذج ارتفاعا	وجود المبنى بالكامل تحت الارض .	المبنى مرتفع
الرؤية	من النماذج الاكثر حبا للرؤية	اما هذا النموذج فهو عاكس للرؤية وخاصة للمبنى القديم .	اكثر رؤية للمبنى القديم	التمائل اعطى اكثر رؤية للمجلس التشريعي	وجوده تحت الارض لا يشكل اي حجب للرؤية .	ديناميكية المبنى ، تعطى رؤية جديدة للمبنى .
مميزات هذا النموذج	اعطاء طابع جديد للمباني الحكومية في فلسطين ، اضافة بصمة الطراز الاسلامي على المبنى .	متابعة التطور العالمي في البناء ، الواجهات الزجاجية لهذا النموذج تعكس قيمة المبنى القديم	ترك المبنى على حالته كشاهدا على الدمار ، الاستفادة منه كمزار سياحي وهدية عامة في ظل التكس السكاني .	يعتبر هذا النموذج احياء للمبنى القديم وترسيخه ، وتحديا للمحافظة على الاثر ، توفر مواد البناء وخاصة الحجر الرملي في تصميمه .	الحفاظ على محيط المبنى القديم باستخدام المساحات الخضراء والمحافظة على الاثر ، يعتبر من اكثر النماذج امنا واستدامة والحماية من الرياح والعواصف .	مواكبه للعصر ، اخفاء النظم الانشائية للمبنى ، وتعطى صورة ديناميكية للشاهد ، يعتبر هذا النموذج محاولة جديدة للتصميم في فلسطين ، وتحديا للكتل الصامتة .
عيوب هذا النموذج	المباني الراسية هي اكثر المباني عرضه للاستهداف والدمار ، لا يتلائم هذا النموذج مع طابع المبنى القديم .	أقل النماذج تحملا للقصف والدمار ، عدم توفر مواد البناء اللازمة للتصميم .	يعيد هذا التصميم مأساة الحرب والدمار بصورة مستمرة ، تحويل المبنى الاثرى الى مبنى خدمي للموقع ، يقلل من اهمية المبنى .	الشكل الصندوقي للكتل تعطى نوعا من الملل والتمائل في التصميم ، عدم الاهتمام بتطور البناء في التصميم .	يعتبر هذا المبنى فريدا من نوعه لفلسطين لذلك سيواجه صعوبة في قبول المستخدمين لهذا التصميم .	المبنى لا يحقق الامن والاستدامة ، ويفتقر لاسس العمارة التقليدية في فلسطين ، عدم توفر مواد البناء اللازمة لانشائه .

جدول (٣-١) يبين المقارنة بين النماذج التطبيقية على المجلس التشريعي الفلسطيني^١

^١ المصدر : الباحث

الباب الرابع

النتائج والتوصيات

- النتائج والتوصيات
- النتائج
- التوصيات
- المراجع



٤-١ النتائج والتوصيات

٤-١-١ النتائج :

عكست الدراسة فى فصولها السابقة جوهر او ماهية التوجه الحديث نسبيا الذى يعبر عن مفاهيم اعادة البناء والحفاظ على المناطق و المباني ذات القيمة وكل المعاهدات والمواثيق الدولية والدراسات والابحاث لا تكاد تخلو من ذكر للمصطلح او لمفاهيم تتعلق بحماية التراث.

وفى الوقت الذى اوضحت به البيئة المعمارية التقليدية محط الانظار ، ومع تولد قناعات لدى الدول والافراد والمؤسسات بالحفاظ عليها ليس فقط كجزء وشاهد على الامجاد والحضارات او التاريخ ، وانما كطاقات كامنة يجب استغلالها وفى نفس الوقت المحافظة عليها حية للاجيال القادمة ، بخلاف ما يطرح من توجهات للحصول على بيئة اكثر امانا واستدامة .

وفى ضوء النماذج السابقة اختبرت الدراسة موضوع اعادة التصميم كمدخل حديث نسبيا يعول عليه فى مشاريع الاعمار الكثير من الامال ، حيث حاول الباحث من خلال هذه الدراسة ربط الاطار النظرى بالحالات الدراسية المتعددة وبفس الوقت اتاحة الفرصة لمقارنة جانب من التجربة الفلسطينية مع التجارب المحلية والعالمية المختلفة .

لما كان البحث يفترض أن اعادة اعمار قطاع غزة وخاصة المباني التراثية وذات القيمة لم يحقق اى تقدم على الصعيد العملى ويأس الفلسطينيين من الوعود الدولية لاعادة البناء ، وأنه يمكن إيجاد حلول ومداخل تصميمية للمباني التى دمرت خلال الحرب وتسهم فى عملية اعادة الاعمار وخاصة مبنى المجلس التشريعى الفلسطينى ، فقد أسفرت نتائج البحث إلى ما يلي:

من دراسة الامثلة المحلية والعالمية لاعادة البناء والحفاظ على المباني ذات القيمة التى تسهم بشكل ايجابي عن الاعمار، ودورها فى اعادة تصميم المباني المدمرة وذلك فى الاساليب المعاصرة، ومن دراسة أهم النماذج و الامثلة العالمية لاعادة الاعمار إتضح الآتى :

١ . هناك مجموعة كبيرة من المهندسين والذين يمثلون أجيالاً مختلفة وثقافات هندسية متباينة من حيث دراستهم الأكاديمية فى مجال الهندسة ، وكذلك مجموعة أخرى قد اعتمدت اعتماداً أساسياً على جهودها الأساسية فى تنمية مقدرتها التصميمية ..

كل هؤلاء قد أسهموا بشكل ايجابي ومثمر فى تناول قضايا البناء والحفاظ من زوايا متعددة وبأساليب هندسية مختلفة .

كل ذلك كان له أثر واضح في توضيح مراحل البناء ونشرها في أنحاء متفرقة من العالم .

٢. أن الأبعاد والسيناريوهات التصميمية المستخلصة من الجوانب المعمارية اتسمت بطابع خاص ، وقد حققها المهندسين العرب والأجانب المعبرون عن مراحل وانساق الاعمار من خلال الأعمال والأشكال التصميمية، وقد استفاد الباحث منها في نشاطه التطبيقي في هذا البحث .

٣. أن للموقع مداخل خاصة في بناء وصياغة الأشكال المعمارية .

وهناك بعض النتائج الخاصة بالبحث ومنها :

- ١- التدمير العسكري هو جزئ من القضية الرئيسية وهو تضييع الهوية فلا يجب تناول جزئية من الموضوع دون تناول السبب الرئيسي للمشكلة مثل تدمير المباني ذات القيمة فيجب تناولها ضمن الإشكالية الرئيسية ..
- ٢- فالمدخل الرئيسي لمواجهة محاولة طمس الهوية للمدن الفلسطينية لابد من خلال منظومة عربية متكاملة بها محاور اقتصادية واجتماعية وعمرانية وسياسية وبيئية.
- ٣- أهمية استحداث آليات اقتصادية للحفاظ على المدينة الفلسطينية من خلال اتجاهات شعبية بغرض تفعيل المشاركة الشعبية دون الاعتماد الكلي على الحكومات.
- ٤- ضرورة الاهتمام بتوثيق المدن الفلسطينية وتصنيفها من خلال مؤسسات بها كوادر فنية وإمكانيات ذات تقنية عالية بغرض خلق قاعدة بيانات ثابتة مع الزمن للمدن الفلسطينية .
- ٥- أهمية إنشاء أجهزة متخصصة فنية للإشراف على إدارة الحفاظ والتجديد للمدينة مع الاعتماد على قاعدة اقتصادية مستقلة لها ومن خلال استحداث صندوق لدعم وتأهيل التراث العربي بشكل عام والمدن الفلسطينية بشكل خاص .
- ٦- استحداث حوافز التشجيع الناس على اقتناء وترميم المباني التراثية من خلال الإعفاء من الرسوم والضرائب وإلغاء رسوم التسجيل ونشر الوعي الاجتماعي.
- ٧- أهمية استحداث قروض لتمويل التدعيم والترقيم مع السماح بتعديل القيمة الإيجازية حينئذ لتشجيع الحفاظ على المخزون العمراني.
- ٨- أهمية تكامل السياسات والجهود الحكومية والأكاديمية فى الحفاظ على المباني ذات القيمة .

٩- ضرورة طرح آليات للتوفيق بين متطلبات الحياة العصرية والحفاظ على التراث العمراني للالتحام بين الماضي والحاضر والمستقبل مع تصنيف أساليب التعامل سواء فيزياء مع الصيانة أو بصريا مع البيئة أو اقتصاديا مع Land value.

٤-١-٢ التوصيات:

هناك الكثير من التوصيات التي يمكن توجيهها الى جهات عدة فيما يختص بموضوع التراث واعادة احياء المباني ذات القيمة فى المدن الفلسطينية بشكل عام ، كما ان هناك الكثير منها يمكن توجيهها الى الجهات المعنية فيما يتعلق بعملية تصميم واحياء مبنى المجلس التشريعى الفلسطينى بغزة على وجه الخصوص اعتمادا على الدراسة السابقة وعلى نتائجها ، ويمكن تصنيف هذه التوصيات كما يلى :

- توصيات للمؤسسات ذات العلاقة :

- أ- الوزارات (التخطيط ، الحكم المحلى ، المالية ، الآثار ، الاعلام ، السياحة) .
- ب- المؤسسات والجمعيات الحكومية وغير الحكومية والتي تعنى بالحفاظ على التراث بشكل عام والتراث المعماري بشكل خاص .

وهذه التوصيات تشمل :

- ١- وضع مخطط شامل و مترابط لاعادة احياء المباني ذات القيمة فى المدن الفلسطينية واستخدامها ، مع عمل دراسات متخصصة لكل منطقة على حده .
- ٢- تنظيم وتنسيق العلاقة بين المؤسسات المختلفة والتي تعنى بهذا الموضوع وخاصة من الناحية الادارية وبيان صلاحيات ودور كل منها .
- ٣- تناول بالبحث العلمي والهندسى أعمال بعض المهندسين الفلسطينيين اللذين كان لهم دور كبير فى اعمار قطاع غزة الحالى بالاسس والاساليب المتاحة والبدائية، ورصد أبعادها المختلفة من خلال ما قدموه في ابتكارات هندسية تخدم هذه المشكلة ، ذلك ليكون بمثابة تسجيل لاعادة الاعمار .
- ٤- تصنيف وتوثيق كافة المواقع الاثرية فى المدن الفلسطينية .
- ٥- اعطاء التسهيلات للأفراد والمؤسسات لاعادة استخدام المباني والمناطق ذات القيمة ولتشجيع المقيمين فيها على البقاء وتسهيل توصيل الخدمات والبنية التحتية لها .

- ٦- وضع القوانين والتشريعات التي تضمن الحفاظ على المناطق الاثرية والمنسجمه مع القواعد والقوانين العالمية بهذا الخصوص والتي تحدد وتنظم عمليات التغيير او الاضافة او الازالة التي تتم فى نطاقها والتي تبين كذلك قواعد التعامل مع المناطق التراثية وحدود وصلاحيات ملاكها ومع ضمان تنفيذ هذه القوانين .
- ٧- تخصيص ميزانية معينة وثابته لصالح عمليات دراسة وتخطيط وتنفيذ المشاريع المتعلقة بعمليات الحفاظ على هذه المناطق ذات القيمة .
- ٨- وضع خطة اعلامية شاملة وبكافة الوسائل الاعلامية . تهدف الى زيادة وعى المواطنين والمسؤولين باهمية التراث بشكل عام واهمية التراث فى مدننا بشكل خاص ووجوب الحفاظ عليه ودوره الفعال فى شتى النواحي سواء الثقافية او الاجتماعية او الاقتصادية او السياحية وكذلك السياسية لماله من دور كبير فى ترسيخ الوجود الفلسطينى وتعزيزه ، وتهدف هذه الخطة الاعلامية كذلك الى التعريف بالمشاريع والانجازات التي تتم فى مجال الحفاظ على التراث بشكل عام والتراث المعمارى بشكل خاص ودعم هذه المشاريع وتشجيعها .
- ٩- اعتماد مبدأ المشاركة الشعبية فى وضع خطط عمليات الحفاظ وفى تنفيذها بحيث يتم اشراك المجتمعات المحلية فى كافة مراحل هذه العمليات بل وجعل المجتمعات المحلية جزء منها .
- ١٠- ايجاد جهات متخصصة ومزودة بطواقم مؤهلة ومدربة بحيث تعمل كمؤسسات استشارية تقدم الارشاد والنصح والعون للمواطنين الراغبين بالقيام بعمليات الحفاظ والصيانة والترميم لمبانيهم الاثرية .
- ١١- ايجاد نماذج منفذة لمشاريع الحفاظ بحيث تغطى كافة الامثلة من مباني ذات قيمة وساحات وغيرها لتعطى هذه النماذج فكرة عن الامكانيات الكبيرة التي تملكها مناطقنا القديمة وعن امكانية استغلالها بشكل مثالى وفعال لخدمة مناحى الحياة العصرية .
- **توصيات للجامعات والمؤسسات البحثية :**
- ١- ادراج بعض المواد المتعلقة بموضوع الحفاظ على التراث واهميته ضمن المناهج الاجبارية فى الجامعات الفلسطينية وكذلك الحال فى مناهج المدارس .
- ٢- توجيه الانشطة المدرسية من مسرحيات وندوات ومعارض ومهرجانات نحو موضوع الحفاظ على التراث والتركيز على اهميته ودوره .

- ٣- توجيه جهود البحث العلمى فى المراحل الثانوية وفى مرحلة الدراسة الجامعية نحو المواضيع التى تخدم موضوع الحفاظ على التراث بشكل عام والتراث المعماري بشكل خاص مثل عمل الدراسات التاريخية والمسوح والحفريات الاثرية والدراسات الانشائية والمعمارية على المباني والمواقع ذات القيمة فى مدننا الفلسطينية .
- ٤- تنسيق الجهود بين مختلف الجهات البحثية والجامعات لعمل قاعدة من البيانات والخرائط التى تخدم مشاريع الحفاظ فى المدن الفلسطينية كما وتخدم الباحثين والدارسين لهذه المناطق .
- ٥- و من الضروري تناول الانساق المعمارية من زوايا أخرى غير التي تطرق إليها هذا البحث بما يحقق مزيداً من القاء الضوء على ما هو غير واضح منها.
- ٦- اجراء البحوث العلمية على مدى الاهتمام بمراحل اعادة الاعمار عند طلاب المراحل التعليمية المختلفة سواء أكان ذلك في فلسطين أو في بعض البلدان العربية الأخرى.
- ٧- توثيق الصلة بين المهندس وقضايا العصر لامكانية انماء وتطوير الفكر التصميمي .
- ٨- ينبغي أن يكون هناك اهتماماً خاصاً لدراسة الجوانب التصميمية لاعادة الاعمار من خلال الامثلة العالمية، واجراء البحوث التي تتناول ذلك للاستفادة منها بشكل أكثر اتساعاً ، باعتبارها تضامناً مع اعادة اعمار غزة يستحق الاهتمام .

٢-٤-٤ المراجع

١-٢-٤-٤ الكتب المنشورة

- ١- ادارة الكوارث واعادة الاعمار المناطق المدمرة بفعل الكوارث ، م/ مصطفى عبد الجليل حسين عبد المجيد ٢٠٠٧ ، المكتبة المركزية ، جامعة القاهرة .
- ٢- اعادة اعمار فلسطين ، المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية وايعادة الاعمار ١٩٩٧ م ، بحوث وتوصيات ، تحرير / انطوان زحلان ، بيروت ، اكتوبر ١٩٩٧ ، مكتبة الاسكندرية- الاسكندرية .
- ٣- غزة وقطاعها : دراسة فى خلود المكان ، وحضارة السكان من العصر الحجري حتى الحرب العالمية الاولى ، ا/ سليم عرفات المبيض ، مكتبة الاسكندرية - الاسكندرية .
- ٤- كتاب (أنظمة البناء والتخطيط في مدينة غزة - للدكتور المهندس نهاد المغني) .
- ٥- كتاب "دراسات فى العدوان الاسرائيلى على قطاع غزة " مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت تحرير/عبد الحميد الكيالى ٢٠٠٩ م .
- ٦- المخطط العام للحفاظ على التراث الثقافى ، م صالح لمعى مصطفى ، ٢٠٠٨ م ، جامعة القاهرة .

٢-٢-٤ الرسائل العلمية الغير منشورة

- ١- " تصميم وتنفيذ الفراغات تحت الارض " ، دراسة لمشروع مترو الانفاق ، م/ سها حلمى عبد الجواد الدقوقي ، يونيو ٢٠٠٦ ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة .
- ٢- " العمارة التحتية ، عمارة باطن الارض بين الاصاله والمعاصرة " ، م/ على كمال الطوانسى ، رسالة ماجستير ٢٠٠٢ م ، جامعة القاهرة .
- ٣- " عمارة المستقبل ما بين الرؤى والحقيقة " ، دراسة تحليلية للبناء فى باطن الارض ، م/ هالة اديب فهمى حنا ، رسالة ماجستير ٢٠٠٢ م ، جامعة القاهرة .
- ٤- " عمارة ما بعد الحروب " ، دراسة حالة : نابلس - فلسطين ، م/ عالية عكاشة ، رسالة ماجستير ٢٠٠٤ م ، جامعة القاهرة .
- ٥- " دراسة مقارنة فى تصميم وتخطيط قبة الصخرة مع دراسة تحليلية لمدلولات الشكل الهندسى وارتباطه بالطابع المعمارى فى الحرم القدسى الشريف " ، م / مفيد بركه ، رسالة ماجستير ٢٠٠٧ ، جامعة القاهرة .
- ٦- "منهجية التخطيط الاقليمى والعمرانى فى ظل الازمة" ، النموذج الفلسطينى ، م / توفيق البديرى ٢٠٠٩ ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة .
- ٧- " تطور القضية الفلسطينية (١٩٤٩ - ١٩٦٤) " رسالة ماجستير ، مقدم من / محمد محمود الشريف ، اشراف / عادل حسين غنيم ، جامعة القاهرة .
- ٨- " المكتبات الجامعية الفلسطينية " ، الحاضر واتجاهات المستقبل ، اعداد / رامى حامد الهنداوى ، رسالة ماجستير دياب ، جامعة القاهرة .
- ٩- " الجوانب التعبيرية عن القضية الفلسطينية فى التصوير المعاصر " ، رسالة ماجستير ، للطالب سليمان عبد القادر هاشم ، ٢٠١٠ م ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- ١٠- " اعادة احياء وترميم البلدة القديمة فى قرية عورتا " ، م ناهد جميل مفلح ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ٢٠٠٩ م .
- ١١- " تكنولوجيا الترميم الحديثة ، الية لاستمرار حياة المباني التراثية " ، م رانيا اسماعيل احمد ، رسالة ماجستير ٢٠٠٦ م ، جامعة القاهرة .

٣-٢-٤ المراجع الاجنبية

- Ahrens, Donna. (University of Minnesota) Tom Ellison, Ray Sterling (١٩٨١) "Earth Sheltered

- Homes : Plans and Designs Underground Space Center" Van Nostrand Reinhold Co, New York. -٢
- Roy, Rob (١٩٩٤) "The Complete Book Of Underground Houses" Sterling Publishing company. New York . -٣
- Sustainable Build -٤
http://www.sustainablebuild.co.uk/ConstructionUnderground.html"

٤-٢-٤ المجالات العلمية

- ١- دور التخطيط العمراني في تحسين احوال المدن القائمة ، / ا قدرى محمد غريب العربى ، تخطيط عمراني - مشكلات ، العدد الثاني - مجلة عالم البناء السعودي .
- ٢- ورشة عمل لكلية الهندسة حول خطة الحكومة الفلسطينية "لإعادة إعمار قطاع غزة " مجلة العمران في الجامعة الإسلامية ٢٠٠٩ .
- ٣- مجلة البناء العربى السنة الثانية العدد السابع اكتوبر-ديسمبر ٢٠٠٦ "المدينة والحربتاريخ محو العمران " مقال للباحثة عالية سامح عكاشة- فلسطين- "مقاومة.....عمارة" .
- ٤- مجلة البناء العربى السنة الثانية العدد السابع اكتوبر-ديسمبر ٢٠٠٦ "المدينة والحربتاريخ محو العمران " مقال للباحثة زينب نور الدين تاج الدين- لبنان- "لبنان بعد العدوان .
- ٥- مجلة البناء العربى السنة الثانية العدد السابع اكتوبر-ديسمبر ٢٠٠٦ " دمار عمراني لمدينة حدودية " مدينة رفح - فلسطين للباحثة عالية سامح عكاشة .
- ٦- مجلة العمران ٢٠٠٦ العدد السادس ص٢٩ المخطط الاقليمي ..واقع جديد بايد فلسطينية ، قراءة نقدية فى المخطط الاقليمي لقطاع غزة د.م.فريد صبحى القيق دكتوراة فى التخطيط العمراني جامعة نوتنجهام ، بريطانيا مدير مركز عمارة التراث.

٥-٢-٤ المؤتمرات

- ١- مؤتمر الاعمار الريفي والحضرى لدولة فلسطين ١٩٩٥ م مركز دراسات الوحدة العربية , المجلس الاقتصادى الفلسطينى للتنمية واعادة الاعمار الاردن - عمان .
- ٢- المؤتمر الاقليمي العربى ، اعادة الاعمار بالامكانيات الذاتية للمناطق المدمرة ، جامعة الدول العربية - القاهرة ١٨- ١٩ اكتوبر ٢٠٠٣ م ، جامعة القاهرة .
- ٣- مؤتمر شرم الشيخ " حول اعادة اعمار غزة " شبكة الوسط الاخبارية
http://www.alwasatnews.com .
- ٤- تهديد المدن " د. سيف الدين أحمد فرج ، بنك التعمير والإسكان، م. نهلة القاسمي، أكاديمية المعادي .
- ٥- " إعادة الإعمار بمنطقة الأهواز بالعراق " / د/ أحمد عبد النبي أحمد هلال جامعة حلوان - كلية الفنون الجميلة - قسم العمارة المؤتمر الاقليمي العربى القاهرة ٢٠٠٣ .
- ٦- تجربة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا " في إعادة إعمار مخيم جنين " د/ هشام جريشة كلية الهندسة جامعة مصر .

٦-٢-٤ مواقع الكترونية

- ١- ويكيديا ، الموسوعة الحرة ، الامثلة العالمية للمباني ذات القيمة
URL (/http://ar.wikipedia.org/wiki Hearst tower, New York City)
- ٢- مركز الزيتونية للدراسات والاستشارات
http://www.alzaytouna.net/arabic/?c=٢٠١&a=٦٤٩١١ URL()
- ٣- فلسطين بالعربية
URL (map_disengag.html/www.palestineinarabic.com)

- ٤- فلسطين في الذاكرة
[http://www.palestineremembered.com/GeoPoints/Gaza_٥٢٦/ar/Picture_URL\(١١٢٩٢\).html](http://www.palestineremembered.com/GeoPoints/Gaza_٥٢٦/ar/Picture_URL(١١٢٩٢).html)
- ٥- PCHR المركز الفلسطيني لحقوق الانسان
www.pchrgaza.org/.URL (
- ٦- شبكة الجامعة الفلسطينية
www.jame3a.com/vb/showthread) .URL (
- ٧- فلسطين في الذاكرة
[URL\(http://www.palestineremembered.com/GeoPoints/Jinin_٥٢٤/ar/index.html\)](http://www.palestineremembered.com/GeoPoints/Jinin_٥٢٤/ar/index.html) .
- ٨- منتدى الهندسة المعمارية د/جمال
<http://www.sabraeng.com/vb/showthread.php?t=٦٤٢٤> URL((البيت الجبلي بحث مقدم من المهندس رجب بشير محمد عكره (بكالوريوس هندسة عماره و تخطيط عمراني) .
- ٩- تنسيق الموقع للمهندس محمد بدر
http://gardeniagroup.blogspot.com/٢٠٠٩/٠٥/blog-post_٠٥.html URL(
- ١٠- مقال لنيفين سليمان باحثة في الشؤون السياسية- القاهرة
[URL\(http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C&pagename=Zone-Arabic-News/NWALayout&cid=١١٦٨٢٦٥٦٧٥٢٤٢#ixzz٠t٠EjCMQT](http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C&pagename=Zone-Arabic-News/NWALayout&cid=١١٦٨٢٦٥٦٧٥٢٤٢#ixzz٠t٠EjCMQT)

٧-٢-٤ المقابلات الشخصية

- يوسف القبطى ، مدير البروتوكول فى المجلس التشريعى الفلسطينى ، غزة ، بتاريخ ٢٤-٤-٢٠١٠ م ، ٢٨-٤-٢٠١٠ م .
- احمد سويدان ، المصور الخاص للمجلس التشريعى الفلسطينى ، غزة ، بتاريخ ٢٨-٤-٢٠١٠ م .
- كريم الترك ، موظف ببنك فلسطين بغزة ، يقع هذا البنك امام المجلس التشريعى الفلسطينى ، غزة ، بتاريخ ٢٨-٤-٢٠١٠ م .
- رامز حمديّة ، احد افراد الامن الفلسطينى بغزة ، عمل فى حراسة المجلس التشريعى الفلسطينى ، بتاريخ ٢٤-٤-٢٠١٠ م .
- م وسام عليان ، مهندس كهرباء فى شركة الظافر للمقاولات ، وهى الشركة المنفذة للمجلس التشريعى بغزة ، بتاريخ ٣-٥-٢٠١٠ م .

٨-٢-٤ برامج

- ١- Google Earth ٢٠١٠
- ٢- Auto cad architecture ٢d&٣d
- ٣- ٣D Max Architecture
- ٤- Adobe Photo Shop CS٣

Abstract

Architectural heritage is one of the most important parts of heritage in general, which includes different types of buildings depicting aspects of humanitarian activities in different periods of history, each type of heritage buildings, especially in the nature of the deal are different from other buildings.

The wars have caused damage on all levels of economic, social, cultural, and perhaps damage to urban and architectural, is a live recording of the impact of war destruction. With the progress of the communications, transportation and weapons in the twentieth century, make the war a conflict between the people running the civilians and military combatants alike, and caused the war of mass destruction of property and life, especially the destruction of architecture and construction-related group, which represents the memory and identity of this group .

And heritage buildings of a special nature different from other modern buildings, Architect who built no longer exists, to explain our methods of traditional construction, while the modern buildings is still a technology built-known and may be consulted at any time for any repairs to or amendments, so we went to thinking in the design of buildings of value and which have been attacked by the impact of war.

The letter included the research problem and ways of solving them through this research, we're going to study all the ideas and possible scenarios for the reconstruction of Gaza and to know its advantages and disadvantages, and also a comprehensive study for the protection of buildings of value and study-systems architecture of different applied to the Palestinian Legislative Council building as the building value by monitoring the buildings global and local value, which was affected by disasters and human, which was the application

of these formats and mentioned as an attempt to design a much more secure and sustainable. The letter came in four chapters as follows:

Part One, "Heritage Architect - concepts and problematic"

The present section contains the different concepts of heritage and buildings of value and how they are preserved and the international attention to the kind of buildings, and determine standards of value, and different strategies for buildings, heritage, and the reasons for the deterioration of heritage buildings, and attention to key point of the letter is to keep the Palestinian cultural heritage, especially in the Gaza Strip and to identify global implications and local reconstruction of these buildings, and attention to Systems different reconstruction, deconstruction and architecture as one of the tests to rebuild.

Part Two "local example and National design developed in the areas of heritage"

It includes examples of the world for its handling of old buildings were destroyed and deal with the tactics of building modern and benefit from the process of building and reconstruction of the Palestinian Legislative Council in several directions and local forms are: (City Hall Gaza - Building the Islamic University in Gaza) The international forms are: (German parliament - the Jewish Museum in Berlin - and the British Museum in London - Tower Hearst in New York - Hiroshima Peace Memorial Hiroshima in Japan - Building Hive in New Zealand - the Louvre in France - Museum of Ontario in Canada - the Shura Council of Egypt - the Pentagon in America) with analysis for each model and the goal of access to examples of how to deal with buildings of value and benefit in the application, and selection of models in the world is larger, the multiplicity of ideas in the redesign of buildings that have value.

Part Three, "The study Applied - Methodology monitoring and designing a proposal for the restructuring of the Palestinian Legislative Council building,"

This includes the section Description of the building to be designed in several directions through the study of previous sections and analysis of a building with a value of "building the Legislative Council" and its determination in the 6-way together with the advantages and disadvantages of each model and a comparison between them. Models applied to the Legislative Council: format an updated (based talk has nothing to do originally), coordinated bio-(re-building on the old format), format developed (mix of modern and old to get new apartment), coordinated by a witness (to keep to destroy a witness to war), esoteric format (building underground), coordinated rebel (construction style architecture deconstruction).

Part Four, "Conclusions and Recommendations":

This includes the section of results and recommendations for the scope of the research and to rely on international conditions to maintain the architectural heritage. According to the references.

The impact of war in the restructuring of buildings value

Case study: Palestinian Legislative Council building - Gaza

By:

Arch. Hammouda Nahyd Hammouda Al Dohdar

A Thesis submitted to the

Faculty of Engineering at Cairo University

In Partial Fulfillment of the Requirements for the
Degree of Masters of Science in Architectural Design

Faculty of Engineering - Cairo University

Giza - Egypt

2010

The impact of war in the restructuring of buildings value

Case study: Palestinian Legislative Council building - Gaza

By:

Arch. Hammouda Nahyd Hammouda Al Dohdar

A Thesis submitted to the
Faculty of Engineering at Cairo University
In Partial Fulfillment of the Requirements for the
Degree of Masters of Science in Architectural Design

Under The Supervision of:

Prof .Dr. Mohamed Medhat Hassan Dora

Professor of Architecture Department of Architecture
Cairo University

Dr. Samar Mohamed Ibrahim Sheweka

Lecturer Architecture Department of Architecture _
British University

Faculty of Engineering - Cairo University
Giza - Egypt

2010